الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدة حـرّيّـة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5067 - SATURDAY 1-9-1979

١١٠ أشخاص بين قتيل وجريح ضحايا العدوان الصهيوني على الجنوب

بيروت - سانا - قتل ستة عشر شخصا واصيب ١١٠ بجروح بسبب القصف الهمجي الصهيوني للجنوب اللبناني خلال هذا الشهر وقالت وكالة - وفا - امس أن القتلى جميعهم كانوا من المدنيين عدا ثلاثة منهم .

هذا وقد قتل طفل واصيب ستة آخرون بجروح مختلفة عندما انفجرت قنبلة في قرية ابل السقي جنوبي لبنان كانت الطائرات الصهيونية قد

البقية على ص - ١١ -

الدول الاسكندنافية تؤكد على حقوق الشعب الفلسطيني

ريكيافيك فنلندا - سانا - اكد وزراء خارجية الدول الاسكندنافية امس أن اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط يجب ان تاخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وذكرت - رويتر - أن بيانا صدر اثر انتهاء اجتماع لوزراء خارجية النرويج والسويد والدانمرك وفنلندا استمر يومين استعدادا لدورة الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدا في شهر ايلول ابد تناتج

البقية على ص - ١١ -

لقاء هام للقادة العرب المشاركين في احتفالات ثورة الفاتح من ايلول

الرئيس القائد يصل طرابلس

لمشاركة الشعب العربي الليبي احتفالاته بذكرى الثورة

ليبيا - مراسل سانا - وصل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة الاربعا من مساء اليوم بتوقيت دمشق الى قاعدة عقبة بن نافع الجوية وذلك لمشاركة الشعب العربي الليبي بالذكرى العاشرة لثورة العاشر من ايلول سبتمبر .

وقد جرى للسيد الرئيس استقبال رسمي وشعبي كبير في القاعدة حيث كان على رأس المستقبلين الرئيس الليبي معمر القذافي والرائد عبد السلام جلود والعميد ابو بكر يونس جابر والرائد الخويلد الحميدي كما شارك في الاستقبال اعضاء الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام وامين واعضاء اللجنة الشعبية والكتاب العامون ورئيس مكتب العلاقات العربي السوري ورئيس مكتب العلاقات الليبي في دمشق ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الجماهيرية وجموع غفيرة من المواطنين الليبيين والعرب السوريين في ليبيا .

ولدى نزول السيد الرئيس حافظ الاسد من الطائرة عانقه العقيد القذافي ثم قدمت للسيد الرئيس باقات الورود توجه بعدها الرئيس الاسد والعقيد القذافي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقا النشيدين الوطنيين للجمهورية العربية السورية وللجماهيرية الليبية . استعرض بعدها الرئيسان الاسد والقذافي حرس الشرف بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية للسيد الرئيس .

وبعد الانتهاء من مراسم الاستقبال توجه السيد الرئيس يرافقه العقيد القذافي الى منصة الاحتفال الذي اقيم في القاعدة الجوية حيث قام بمصافحة الملوك والرؤساء العرب

البقية على الصفحة - ١١ -

برقيتا تحية للرئيس الاسد من رئيس دولة الامارات

دمشق - سانا - وجه الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برقية تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد اثناء مروره في اجواء قطر وقد اجابه السيد الرئيس شاكرا .

ومن الامير عبد الله بن عبد العزيز

دمشق - سانا - وجه الامير عبد الله بن عبد العزيز ال سعود نائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي رئيس الحرس

البقية على الصفحة - ١١ -

مسيرة شعبية في بنغازي

بنغازي - وكالات - شهدت مدينة بنغازي مسيرة شعبية بمناسبة الذكرى العاشرة لثورة الاول من آيلول .

وتقول - اوج - انه شاركت في هذه

البقية على الصفحة - ١١ -

الرئيس الاسد يبحث مع عرفات تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة

دمشق - سانا - استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة التاسعة من صباح آمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لمنظمة فتح .

وقد دار الحديث حول التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع العام في المنطقة العربية.

مؤتمر طرابلس يدعو قمة عدم الانحياز الى طرد نظام السادات

طرابلس - سانا - دعا مؤتمر طرابلس للنضال والتضامن ضد المخططات الامبريالية والصهيونية في الوطن العربي مؤتمر القمة السادس لحركة عدم الانحياز الى طرد نظام السادات من الحركة .

وتقول - واع - ان المؤتمر الذي يحضر للمؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي الذي يبدأ اعماله في برشلونة بداية شهر تشرين الثاني القادم بعث برسالة بهذا الصدد الى مؤتمر القمة .

واكد المؤتمر في ختام اعماله امس تاييد الاحزاب والقوى التقدمية العربية في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية وتضامنها مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تحرير ارضه واسترجاع حقوقه المشروعة .

صوت الثورة

صامدون .. نرفع الراية القومية ونناضل من أجل انتصارها

مؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها من تحالف عدواني ضد الامة العربية يمثل نظام السادات احد اطرافه ، يتطلب من الامة العربية تحركا جادا لمواجهة مخاطر هذا الحلف العدواني واسقاط نتائجه لا سيما وأن المؤامرة الشاملة للامبريالية والصهيونية تستهدف الوجود القومي كله .. واذا كان التحرك العربي حتى الان ، رغم بعض السلبيات ، قد استطاع ان يوقف حالة الانهيار في الوضع العربي ، وأن يتصدى لسياسة الاستسلام ولمخاطرها ، وان يعزل اطرافها ويوقف امتداد هذا الخطر فان المرحلة الراهنة تتطلب انتقالا الى مواقع اكثر تقدما في المواجهة وتعزيز المواقع العربية الصامدة في مواجهة المؤامرة واطرافها ..

اذ لا بد من تركيز الجهد القومي وتطوير اساليب مواجهته للقوى المعادية حتى يكون تاثيره حاسما لان اطراف المؤامرة ما زالوا ، رغم الفشل الذي لاقوه ، يراهنون على تمزق الوضع العربي ، ويجهدون للتاثير على هذا الوضع وخلخلته لجعله قابلا لتمرير المؤامرة ، غير قادر على التصدي الفعال لها ، ولتصبح امرا واقعا ومفروضا ، استسلاما واحتلالا وعدوانا قائما ومستمرا وتهديدا للوجود العربي كله ...

لقد برزت المؤامرة الجديدة من خلال تنفيذ حلقات مخططها باشكال متعددة :

- العدوان المستمر على جنوب لبنان وقصف القرى والمخيمات بهدف توجيه الضربات للشعب العربي الفلسطيني من جهة ولابقاء التوتر في لبنان ولتفريغ الجنوب من سكانه حتى يستمر الاحتلال الاسرائيلي لهذا الجزء من الارض اللبنانية ويتوسع عبر عصابات العميل الخائن سعد حداد .
- استكمال تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي بالمفاوضات الجارية بين السادات وبيغن ، في نفس الوقت الذي تعمل فيه أمريكا على تعطيل المجتمع الدولي عن اداء دوره والحيلولة دون اي عمل جاد من شانه تنفيذ قرارات الامم المتحدة لضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .
- تركيز الضغوط والمؤامرات على قوى المواجهة العربية الصامدة وفي طليعتها القطر العربي السوري والثورة الفلسطينية ، لاشغالها عن المعركة الرئيسية ، والتاثير على جهدها المبذول لتصليب الموقف القومي ، ولاستقطاب الجهد القومي حيث يجب أن يكون في معركة المصير ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الاستسلام وادواتها ..

وفي مواجهة هذا الواقع يكثف القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد تحركه واتصالاته وجهوده ، لجعل المعادلة في صالح حركة التحرر العربي ونضال جماهيرها ، فلا بديل عن العمل الجاد قطريا وقوميا ودوليا ، لان سورية وهي تخوض معركة الامة العربية ضد أعدائها ، وتستقطب تاييد الجماهير العربية على امتداد الوطن الكبير ، وتحظى باحترام العالم وتقديره لمواقفها المبدئية ولسياستها المعادية للامبريالية والصهيونية فانما هي بذلك تعبر عن التزامها الوطني والقومي ، وتؤدي دورها الذي اختارته وتتصدى لمسؤولياتها في تحرير الارض وبناء المستقبل العربي المنشود ، لن تتراجع ولن تساوم ترفع الراية القومية وتناضل لانتصارها وهي مستعدة لتحمل اعباء هذا الدور مهما بلغت التضحيات ...

((الثورة))

مؤتمر هافانا

قبول عضوية ٧ دول جديدة في حركة عدم الانحياز

مشروع قرار عربي لطرد نظام السادات من الحركة

هافانا - سانا - اختتم مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز في ساعة مبكرة من صباح امس جلسته بالموافقة على كل طلبات العضوية الكاملة التي قدمت للانضمام للحركة كما تم انتخاب المكتب الوزاري ويتكون من كوبا رئيسا والعراق وموزمبيق نائبي الرئيس وسورينام كمقررة عامة للمؤتمر . وقبلت عضوية كل من ايران وباكستان وبوليفيا وغرينادا وسورينام ونيكاراغوا والجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي في حركة عدم الانحياز .

وذكرت وكالة تانيوغ - اليوغسلافية - ان المؤتمر الوزاري لعدم الانحياز انهى بذلك اول ايام عمله المخصص للاعداد لمؤتمر رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز الذي سيعقد في الثالث من أيلول الحالي .

هذا وقرر وزراء الخارجية العرب عرض مشروع قرار على مؤتمر عدم الانحياز يتعلق بتعليق عضوية النظام المصري في الحركة .

وذكرت - الحب - ان وزراء الخارجية العرب اتفقوا على وثيقة مشتركة حول قضية الشرق الاوسط تدرج في البيان الختامي وتدين اتفاقيتي كامب ديفيد وواشنطن واي شكل من اشكال الاتفاقيات الثنائية .

وتشير الوثيقة الى حق الفلسطينيين في اقامة دولتهم وذكر مصدر مطلع ان قرارا بهذا الشان معروض على المؤتمر

منظمة التحرير تؤكد رفضها لمحادثات الحكم الذاتي

بيروت - سانا - اكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس في بيروت ان المنظمة رفض المحادثات بشان الحكم الذاتي الاداري المزعوم للفلسطينيين .

وذكرت - وفا - ان المتحدث الفلسطيني كان يرد بذلك على التصريحات التي ادلى بها بطرس غالي وزير الدولة لشؤون النظام المصري والتي اعلن فيها ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف توافق ضمنيا في مدى خمسة او ستة اشهر

البقية على الصفحة - ١١ -

كرايسكي : اوروبا اعترفت بشرعية منظمة التحرير الفلسطينية

باريس - سانا - اكد الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا ان منظمة التحرير الفلسطينية برزت كممثل شرعي للشعب الفلسطيني واصبحت موضع اعتراف الجميع في اوروبا .

وقال كرايسكي في حديث لمجلة المستقبل ونقلته وكالات الانباء ان القضية الفلسطينية حققت تقدما كبيرا ولن يكون هناك اي حل الا اذا تضمن الحصول على حقوق الشعب

البقية على الصفحة - ١١ -

غواصة ذرية ومدمرة امريكية في فلسطين المحتلة

تل ابيب - وكالات - تصل الى ميناء اشدود غواصة امريكية ذرية ومدمرة من قطع الاسطول الامريكي السادس في زيارة وصفت بانها ودية للميناء تستغرق اربعة ايام .

وذكر راديو العدو ان هاتين القطعتين تضمان حوالي ٥٥٠ ملاحا بحريا .

ماكغفرن يستكمل محادثاته في القاهرة

القاهرة - وصل الى القاهرة امس ماكغفرن مساعد وزير الدفاع الامريكي لشؤون الامن القومي في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام . وسيستكمل ماكغفرن خلال هذه الزيارة المحادثات التي كان قد بدأها مع المسؤولين في النظام المصري خلال زيارته الاخيرة للقاهرة حول العلاقات الامريكية المصرية في اطار آتفاقات كامب ديفيد.

البقية على الصفحة - ١١ -

المقاومة تهاجم مكاتب قوات الأمن الصهيونية بالقنابل اليدوية

الارض المحتلة - وكالات - نفذ الثوار الفلسطينيون العاملون داخل الارض المحتلة أمس ثلاث عمليات عسكرية جديدة ضد العدو الصهيوني، فقد هاجم احد الفدائيين الفلسطينيين فجر امس بقنبلة يدوية عددا كبيرا من افراد قوات الامن الصهيونية امام مكتبها في منطقة العفولة جنوب شرق حيفا بفلسطين المحتلة . واوضح ناطق عسكري فلسطيني ان الهجوم اسفر عن سقوط عدد كبير من افراد العدو بين قتيل وجريح واصيب المبنى الذي يوجد فيه المكتب والسيارات المتوقفة بقربه بخسائر فادحة. واضاف الناطق آن اثنين من رجال المقاومة قد تمكنوا مساء اول امس من وضع شحنات ناسفة في عربات تابعة لجهاز المخابرات الصهيونية في مستوطنة - هولون - جنوب تل ابيب وفي - اورو يهودا - بالقرب من اللد . وادى انفجار الشحنة الناسفة الاولى الى اصابة حارسين وتدمير العربة ، بينما ادى الثاني الى تطاير اجزاء العربة . والى اصابة عدد من افراد العدو .

رئيس وزراء السادات يبرر العدوان الصهيوني على لبنان ويهاجم العمليات الفدائية ضد العدو

القاهرة - سانا - اكد مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري في حديث للاذاعة المصرية الليلة الماضية

البقية على الصفحة الرابعة

اللجنة العسكرية الاسرائيلية - المصرية تجتمع غدا في بئر السبع

فلسطين المحتلة - سانا - تجتمع يوم غد الاحد في بئر السبع المحتل اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية للبحث في النواحي العسكرية لمعاهدة الصلح المصرية -

البقية على الصفحة - ١١ -

بريطانيا تستعد للعودة عسكريا الى الخليج العربي

الكويت - وكالات - ذكرت انباء صحفية نشرت في الكويت ان الدوائر البريطانية تقوم في الوقت الحاضر بدراسة جادة لامكانية تعزيز تواجدها العسكري في منطقة الخليج العربي ، واضافت - الانباء - نقلا عن مصادر

البقية على الصفحة - ١١ -

كارتر يعين ماكري خلفاً ليونغ

محطة التلفزيون الامريكي تكذب البيت الابيض : المخابرات الامريكية كانت تتجسس على يونغ

بليتز - جورجيا - وكالات - اعلن الرئيس الامريكي كارتر يوم امس نبا تعيين دونالد ماكري مندوبا دائما للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة خلفا لاندرو يونغ .

ومما يجدر ذكره ان ماكري هو دبلوماسي يبلغ من العمر ٤٢ عاما كان يشغل المساعد المباشر لاندرو يونغ الذي اضطر لتقديم استقالته يوم ١٥ اب الحالي بسبب الضغوط الصهيونية التي تعرضت لها ادارة الرئيس الامريكي كارتر احتجاجا على الاجتماع الذي عقده يونغ مع السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية .

هذا وقد اكدت محطة التلفزيون الامريكي أي.بي.سي مجددا الانباء التي اذاعتها يوم الاربعاء وجاء فيها ان المخابرات الامريكية كانت تراقب نشاط اندرو يونغ قبل اجتماعه بالسيد الطرزي ، وكانت هذه الانباء قد تعرضت لتكذيب قاطع بل آن مصدرا رسميا امريكيا وصفها بانها مختلقة من اساسها .

واشار الرئيس الامريكي نفسه الى ان البيت الابيض ووزير العدل ابلغا المسؤولين في محطة التلفزيون بان هذه الانباء - كاذبة - وذلك قبل اذاعتها،

البقية على الصفحة الرابعة

اصابة ٣٠ شخصا بانفجار عبوة في طرابلس

بيروت - سانا - اصيب ثلاثون شخصا بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة بعد ظهر امس في احدى مقاهي مدينة طرابلس ، وقد توفي اثنان من المصابين في حادث الانفجار . وتقول - واع - ان المعلومات تشير الى ان عدد الاصابات الخطيرة قد ارتفع في الساعات الاخيرة الى ثماني اصابات وكانت اصابات عشرين شخصا طفيفة .

ويقول مراسل - واع - ان الحادث وقع في المقهى الذي يرتاده انصار الرئيس السابق سليمان فرنجية ويأتي كرد على عملية البربارة الاسبوع الماضي التي قتل فيها عدد من الكتائبيين .

عصابات حداد تقصف مواقع القوات النرويجية بالمدفعية الثقيلة

بيروت - وكالات - قصفت عصابات الخائن سعد حداد امس بالمدفعية الثقيلة مواقع الكتيبة النرويجية التابعة لقوات الامم المتحدة العاملة في جنوب لبنان. وذكر مراسلو الصحف ووكالات الانباء أن القصف الذي استغرق زهاء الساعتين ونصف الساعة استهدف قرى ابل السقي وراشيا الفخار وكفار حمام . ولم يسفر عن وقوع ضحايا بين القوات الدولية . وقد قامت القوات الدولية بتعزيز مواقعها وفرضت حالة التاهب القصوى بين قواتها تحسبا لاية محاولة تسلل من جانب عصابات حداد .

واعلن متحدث باسم منظمة الامم المتحدة في بيروت ان طفلا لقي مصرعه امس واصيب ثمانية اشخاص آخرون من بينهم ستة اطفال نتيجة لانفجار قنبلة في احد المنازل بابل السقي بالقطاع الشرقي لجنوب لبنان والتي كانت هدفا لقصف عصابات حداد.

على صعيد اخر عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس ظهر امس اجتماعا

البقية على الصفحة - ١١ -

ناطق صهيوني : اسرائيل ستواصل دعمها لسعد حداد

دمشق سانا . اكد ناطق عسكري صهيوني ان اسرائيل قدمت وستقدم في المستقبل مساعداتها الى قوات العميل سعد حداد .

وقال الناطق في حديث اذاعه راديو العدو ليلة امس ان القوات الاسرائيلية تقوم باستخدام المدفعية والمدرعات لمساعدة الميليشيات اليمينية في قصف الجنوب اللبناني .

وقال راديو العدو من جهته ان القوات الاسرائيلية ستواصل قصفها ضد المخيمات والمناطق في جنوب لبنان .

الشيخ شمس الدين يدعو لقمة عربية لبحث الوضع في جنوب لبنان

بيروت - سانا - دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى عقد مؤتمر قمة عربي يعالج قضية الجنوب اللبناني ويواجه الحقائق لما يجري في الجنوب ويضع حدا للماساة التي تجري منذ سنين كما يضع حدا للاخطار التي تهدد الوجود العربي الفلسطيني في لبنان .

وذكر راديو بيروت أن الشيخ مهدي شمس الدين دعا في مؤتمر صحفي عقده امس ان على الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ان تتصدى للخطر الصهيوني في الجنوب وذلك بمواجهة صريحة للحقائق في الجنوب .

وتحدث في مؤتمره الصحفي عن قضية اختفاء الامام موسى الصدر كما تحدث

البقية على الصفحة - ١١ -

للمرة الثانية جسم طائر في سماء البحرين

المنامة - افب - شاهد كثير من الاشخاص جسما طائرا مجهولا في سماء البحرين منذ بضعة ايام . وهذه هي المرة الثانية منذ بداية العام التي تشاهد فيها مثل هذه الظاهرة في البحرين .

واضافت صحيفة - الانباء - انه قد سجلت بعض الاقوال في معهد البحوث العلمية ، ونقل عن ادارة الجمارك في البحرين وآحد شهود العيان أن الجسم الذي كان على شكل مخروطي ومحاطا بهالة بيضاء ، كان يتوجه بسرعة كبيرة جدا نحو الارض

البقية على الصفحة - ١١ -

مجلس الأمن الدولي

إدانة شاملة لعدوان إسرائيل على جنوب لبنان

الامم المتحدة - سانا - اجمع كافة المتكلمين في الجلسات التي عقدها مجلس الامن الدولي منذ الاربعاء الماضي للنظر بالشكوى اللبنانية على ادانة السياسة التي يتبعها الكيان الصهيوني العنصري ازاء جنوب لبنان .

ولاحظت - تانيوغ - أن الكيان الصهيوني العنصري وحده ولغصبرا اعتداءاته الوحشية التي راح ضحيتها الاطفال والشيوخ وكان الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة قد اكد في كلمته سخط العالم شعوبا وحكومات على السياسة الهمجية للصهاينة في جنوب لبنان .

وتشير الوكالة الى آن مجلس الامن آنهى نقاشه امس بخصوص

البقية على الصفحة - ١١ -

مندوب زامبيا يرأس مجلس الامن

نيويورك - وكالات - يخلف بول لوزاكا مندوب زامبيا اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة السابق في رئاسة مجلس الامن ابتداء من اليوم وفقا لقاعدة الترتيب الابجدي .

من عواصم الوطن العربي

■ عمان :

تعقد اللجنة الاستشارية لمركز التدريب الاحصائي اجتماعا غدا الاحد برئاسة وزير الصناعة والتجارة .

وستبحث اللجنة النظام المعدل لنظام المركز وترشيحات الوزارات والمؤسسات للطلبة الذين سيلتحقون بالمركز للعام الدراسي الحالي وموضوع الهيئة التدريسية .

■ قطر :

عرضت الولايات المتحدة وفرنسا تقديم مساعداتها الفنية لتطوير مشروعات الطاقة الشمسية في دولة قطر .

ومما يذكر ان قطر تعد الدولة الاولى في الشرق الاوسط التي تستخدم الطاقة الشمسية الهائلة المتوفرة لديها في الاغراض الصناعية حيث قامت منذ حوالي عامين تقريبا وحدتين لتوليد الطاقة الشمسية طاقتهما — ٦٠ ميغاوات — تستخدم احداها في حماية انابيب البترول في ام سعيد من اخطار التفريغ الكهربائي وتستخدم الاخرى في اعداد محطات الكهرباء وتحلية الماء في راس ابو عبود بالطاقة اللازمة لتشغيلها .

■ البحرين :

وقع المهندس عبد الله علي الماغي رئيس قسم الشؤون الهندسية بادارة المواصلات السلكية واللاسلكية وممثل دولة قطر في لجنة انشاء الكابل البحري المشترك بين البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة ، وقع عقد اتفاقية انشاء الكابل البحري في ابو ظبي ومما يذكر ان الكابل البحري سيسهل الاتصالات السلكية واللاسلكية بين الدول الثلاث الاعضاء في الكابل البحري .

■ أبو ظبي :

تشارك دولة الامارات في اجتماع لجنة خبراء استراتيجية التنمية الاجتماعية الذي سيعقد بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بتونس في الفترة من ٣ — ٦ كانون اول القادم .

ومن ناحية اخرى يقوم بعض المسؤولين في وزارة التخطيط بزيارات استطلاعية لبعض الدول الخليجية الشقيقة وذلك للاطلاع على الانظمة المعمول بها في هذا المجال .

منظمة التحرير تشيد بتفهم «يونغ» لحقائق الصراع وترفض أية شروط تضعها واشنطن للحوار معها

الكويت — سانا — اشادت منظمة التحرير الفلسطينية بمواقف السيد اندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة الامريكية المستقيل لدى الامم المتحدة وبتفهمه لحقائق الصراع العربي — الصهيوني .

واكدت رفضها لاية شروط مسبقة تضعها الولايات المتحدة للحوار بين المنظمة وواشنطن .

جاء ذلك في تصريح ادلى به السيد محمد زهدي النشاشيبي امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واستبعد السيد محمد زهدي النشاشيبي في تصريحه ان يسافر السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتي تبدا في الشهر القادم .

وذكرت — كونا — ان السيد نشاشيبي اشار الى ان المندوب الامركي المستقيل اندرو يونغ عبر عن الموقف الصحيح وعن راي المواطن الامريكي العادي الذي بدا يفهم حقائق الصراع في منطقة الشرق الاوسط .

واضاف ان يونغ كان شجاعا وواضحا وملتزما بقناعته عندما استقال احتجاجا على موقف الادارة الامريكية بعد لقائه مع مراقب منظمة التحرير السيد زهدي الطرزي .

واختتم المسؤول الفلسطيني تصريحه بقوله انه ليس من حق الولايات المتحدة وضع شروط للحوار مع منظمة التحرير لان المنظمة حقيقة من حقائق منطقة الشرق الاوسط ولا يمكن تجاهلها وليس من حق واشنطن ان تضع اية شروط للحوار معها خاصة اذا كانت تلك الشروط لصالح فريق ثالث يغتصب الارض الفلسطينية .

وزراء نفط الخليج العربي يعقدون اجتماعهم القادم في الكويت

الكويت — سانا — يجتمع وزراء النفط في دول الخليج العربي في ٢٣ من الشهر القادم في الكويت لوضع تصور لحوار مقترح من منظمة السوق الاوربية المشتركة .

وذكرت — كونا — نقلا عن صحيفة كويتية ان الاجتماع الخليجي الاوربي سيعقد في النصف الاول من كانون اول القادم وان وفود الدول المشتركة ستضم وزراء الخارجية والنفط والصناعة .

واشنطن تلبي رغبة اسرائيل باعتقال مواطن فلسطيني بشكل مخالف للقانون

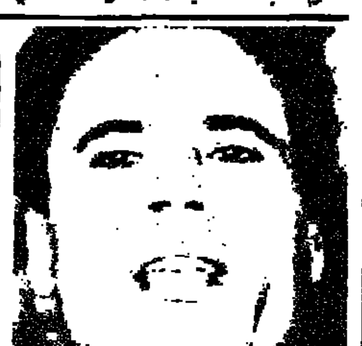
واشنطن — سانا — اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس نبا القاء القبض على المواطن الفلسطيني — زياد ابو عين — من الضفة الغربية وذلك بناء على طلب تقدمت به اسرائيل لتسليمه اليها .

وذكرت — افب — ان المواطن المذكور كان قد وصل الى شيكاغو في حزيران الماضي لزيارة اخته المقيمة هناك .

وذكر متحدث باسم منظمة الحملة من اجل حقوق الانسان في فلسطين ان المنظمة احتجت لدى السلطات الامريكية مؤكدة بان هذا الاحتجاز غير قانوني .

واشار المتحدث باسم الخارجية الامريكية الى ان السلطات الاسرائيلية طلبت تسليمه بعد ارتيابها بانه قد اشترك في عملية فدائية .

واوضحت الخارجية الامريكية ان امام اسرائيل فرصة ٦٠ يوما منذ القاء القبض على ان تقدم ملفا يؤيد طلب التسليم الذي قدمته .



القذافي لن يحضر قمة دول عدم الانحياز

طرابلس — سانا — ذكرت — اوج ان العقيد معمر القذافي لن يحضر مؤتمر قمة عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الكوبية في الثالث من ايلول القادم .

وارجعت الوكالة السبب في ذلك الى كون نظام الجماهيرية الذي تطبقه ليبيا لايوجد فيه رئيس او ملك .

ويستشف من ذلك أن حضور المؤتمر المذكور سيعهد به الى امين الخارجية الذي قالت الوكالة انه المكلف بحضور المؤتمرات الدولية .

واشارت الوكالة الى ان احتفالات الجماهيرية حاليا بعيد الثورة يتطلب وجود العقيد القذافي في القطر الليبي لافتتاح عدد من المشاريع .

كما اشارت الوكالة الى ان العقيد القذافي سيقوم بزيارة كوبا الا انها لم تحدد موعد الزيارة .

روكفلر : سحب الارصدة العربية يضر بالاقتصاد الامريكي

لندن — افب — صرح دافيد روكفلر مدير بنك تشيز مانهاتن في حديث لمجلة الاقتصاد العربي الشهرية التي تصدر باللغة العربية في لندن بانه ليس هناك مايدعو الى الاعتقاد بان الارصدة العربية في الولايات المتحدة يمكن ان تجمد او تصادر .

واعرب روكفلر عن اعتقاده بان سحب هذه الارصدة بشكل فجائي سوف يضر بالنظام المصرفي الامريكي وبالاقتصاد الامريكي كله .

رأي

عدوان اسرائيلي على لبنان حلقة في مؤامرة كامب ديفيد

عندما يهدد عزرا وايزمن وزير حرب العدو الصهيوني بمواصلة حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني ويؤكد ان هذا الموقف هو قرار اسرائيلي متخذ ويجري تنفيذه وذلك قبيل زيارة حاكم مصر انور السادات لحيفا المحتلة ، فان هذا يعني ان القرار الاسرائيلي هو بشكل او بآخر تنفيذ لاتفاقيات كامب ديفيد المعلنة والسرية ، هذه القرارات التي تعني حربا تامرية يشنها اطراف الحلف العدواني ضد الامة العربية بشكل عام والشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص .. واذا كان السادات وبيغن ، كما اعلن موشي دايان ، يعارضان اقامة دولة فلسطينية ومتفقان على تصفية قضية شعب فلسطين عبر ما اسموه — الحكم الذاتي . فان الهجمة الاسرائيلية العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني انما هي حلقة في تحرك الحلف العدواني الجديد الذي يمثل انور السادات احد اطرافه ، والاداة التنفيذية العميلة في مخططاته .. ومن هنا فان ما تقوم به اسرائيل من حرب عدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه انما هو عمل في استراتيجية عدوانية شاملة تم وضع خططها في كامب ديفيد وتتم متابعة تنفيذ هذه الخطط في اللقاءات الثنائية بين السادات وبيغن سواء تمت هذه اللقاءات في الاسماعيلية او القاهرة او الاسكندرية او في القدس المحتلة وتل ابيب او حيفا .. واللقاء القريب بين السادات وبيغن في حيفا المحتلة الذي يتم وسط مظاهر عسكرية امريكية احد اشكالها رسو غواصة نووية امريكية في مينائها يعني ان اطراف ((الكمب)) ماضون في مخططاتهم التامرية ، وان استكمال التنفيذ يتم وفق خطة مدروسة ومعتمدة في البنتاغون ، وما التصريحات الامريكية والحديث عن استنكار امريكي للعدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان محاولة لتغطية الاستراتيجية العدوانية ولتضليل المجتمع الدولي ومنع مجلس الامن من اتخاذ الاجراءات اللازمة لردع العدوان ووقفه ..

■ — س ...

وزير خارجية ايران يستقبل وفد جبهة البوليساريو

طهران — افب — ذكر راديو طهران نقلا عن وكالة الانباء الايرانية الرسمية أن ابراهيم يزدي وزير خارجية ايران الذي يراس وفد ايران في المؤتمر السادس للبلدان غير المنحازة في هافانا استقبل اول امس وفدا من جبهة بوليساريو .

وقد قدم الوفد الصحراوي سعيا الى الحصول على مساندة ايران حتى يسمع صوت جبهة بوليساريو في منظمة الامم المتحدة .

واضاف الراديو أن الوزير الايراني اكد لاعضاء الوفد أن ايران .. التي تساند القضية العادلة للشعوب المنكوبة والنضال الذي تخوضه الامم المتحدة من أجل التحرير الوطني سوف تساند هذا المسعى .

القليبي يتوجه الى هافانا لحضور مؤتمر عدم الانحياز

تونس — افب — غادر الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية تونس بعد ظهر امس الجمعة الى هافانا عن طريق باريس ومكسيكو لبراس وفد المنظمة في اعمال مؤتمر قمة دول عدم الانحياز الذي سيعقد في العاصمة الكوبية .

وصرح القليبي قبيل سفره انني اريد ابان المؤتمر ان اشير بصفة خاصة الى القضية اللبنانية التي تشد انتباه العرب في الوقت الحالي والتي يترتب على الدول غير المنحازة ان تبدي رايها فيها بصراحة وبكل وضوح .



شتراوس يعد لمبادرة امريكية من اجل لبنان

● عن الزميلة الدستور الاردنية ●

مع الصحافة العربية

● الاخبار : اغداق الاسلحة الامريكية على اسرائيل يستهدف تثبيت الاحتلال

كتبت صحيفة الاخبار الاردنية مقالا تحت عنوان ((النقاش في مجلس الامن)) فقالت اعيد موضوع الجنوب اللبناني الى النقاش من جديد في مجلس الامن الدولي ليلة امس الماضية والحقيقة ان النقاش يمثل حالة من الحالات النادرة التي تهم سياسات العصر . فهو مكرور وواضح والمسؤولية فيه لا تقع على اسرائيل المعتدية وحدها .

واضافت الصحيفة ان الكثيرين كانوا قد نبهوا الولايات المتحدة مرارا وتكرارا الى ان عملية الاغداق على اسرائيل بالاسلحة الامريكية لن يكون لها من اثر على تشجيع اسرائيل في الاتجاه نحو السلام كما قيل انذاك فالسلاح لا يستعمل في السلام وانما يستعمل في الحرب وهاهو السلاح الامريكي يدمر لبنان وهاهم القادة الاسرائيليون يسخرون من اعتراضات الولايات المتحدة على استعمال السلاح الامريكي في الجنوب اللبناني قائلين ان السلاح الذي يملكونه هو نفسه الذي يستعمل في كل الحالات وضد كل الاعداء .

وتساءلت الصحيفة قائلة وهل من الممكن ان يتخذ مجلس الامن الدولي قرارا يمنع اية دولة اخرى من تزويد اسرائيل بالسلاح مادام المجلس بغالبية اعضائه مقتنعا ان اسرائيل تستعمل السلاح الذي تحصل عليه في تثبيت احتلالها للاراضي العربية تحديا لقرار الامم المتحدة او تستعمله في العدوان على جنوب لبنان بل هل تسمح امريكا التي تتحدث ليل نهار عن ضرورة تحقيق السلام في منطقتنا ؟ هل تسمح باتخاذ قرار مثل هذا ؟

● الدستور : هيمنة اللوبي الصهيوني على الادارة الامريكية

وقالت صحيفة الدستور الاردنية بعد انحسار موجة التفاؤل حول نتائج مفاوضات الادارة المحلية ودوران تلك المفاوضات في حلقة مفرغة بدات اطراف كامب ديفيد تتقاذف الاتهامات .

ومضت تقول ان مصر تعتبر ان اسرائيل تضع العقبات والعراقيل في وجه المفاوضات ولكنها تستبشر دائما بامكانية تجاوز تلك العقبات والعراقيل تماما كالنعامة التي دفنت راسها في الرمال عند هبوب العاصفة .

واشارت الى ان الولايات المتحدة مشغولة بنفسها في محاولة التوفيق بين ما تريد وما تامل وبين ان ترضي اسرائيل او تختصر من رضاها مدفوعة بعقدة الخوف من تسلط اللوبي الصهيوني على مراكز القرار في واشنطن ومن الارهاب الصهيوني الذي ادى حتى الان بسقوط عدد لا يستهان به من الرؤوس التي حاولت ان تخرج من اطار الفكر الاستراتيجي الصهيوني .

واضافت الصحيفة ان اسرائيل وحدها معتمدة على القوة الذاتية التي تستند اليها والتي تامل ان تحقق لها سائر اطماعها التوسعية في الوطن العربي .

واوضحت الصحيفة في تعليقها تقول فمن كان يخدع من ، في منتجع كامب ديفيد ومن اخطا امريكا طالما ان الذي صافح مراقب منظمة التحرير ارغم على الاستقالة وطالما ان اي مسؤول امريكي اشار الى هيمنة اللوبي الصهيوني على الادارة الامريكية ارغم على ابتلاع تصريحاته او الميل من منصبه .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة ورغم ذلك نامل ان يتنبه العرب الى الفجوة التي بدات تتسع بين يهود امريكا والامريكيين الافارقة بعد استقالة اندرو يانغ وان يبذلوا اقصى جهودهم لتوسيع هذه الفجوة في اتجاه تحرير الارادة الامريكية من الهيمنة الصهيونية .

● الراي العام : عدالة القضية الفلسطينية كسبت تاييدا دوليا

اما صحيفة الراي العام الكويتية فكتبت تعليقا تحت عنوان ((وماذا بعد .. من امريكا ؟ تقول انه دون شك فان القضية الفلسطينية كسبت اعلاميا عبر مجلس الامن واستقالة يونغ في الميدان الامريكي والدولي في صورة عامة ، ومن الواضح ان هذا المكسب يستتبع ضرورة مواصلة عملية الاتصال داخل الولايات المتحدة على ان هذا الامر لا ينبغي ان يسكرنا من زاوية كما لا يستحق الحتبا دون ثمن دفعناه قبل الاوان على الارجح .

واكدت الصحيفة ان الرئيس الامريكي منذ باشر تعاطيه في مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي يعمل لتحقيق اهداف الصهيونية تطلعا لدعمها في تجديد رئاسته فلا بد من ان يكون هذا الامر اكثر وضوحا الان حيث لم تبق له غير سنة واحدة في البيت الابيض من رئاسته الحالية .

وقالت لعلنا نفترض ان السياسة الامريكية طول هذه المدة الانتخابية سوف تحاول استدراجنا الى كشف اوراق اخرى تستخدمها لصالح اسرائيل وما يصب في هدف دفع منظمة التحرير للقبول بجوهر القرار ٢٤٢ اي الاعتراف باسرائيل وهو امر يقدم خدمات جلى لمعركة عاشق البيت الابيض .

وخلصت الى القول .. وسط ذلك كله نعتقد أن اسلم جهد نقوم به حاليا هو توجيه النشاط السياسي الدولي لجهة العودة الى مجلس الامن او الدعوة لعقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة والاكتفاء بالنشاطات المعتادة ، وفي مناسباتها الطبيعية بينما علينا ان نتجه بجهد قدراتنا الى تحقيق اي قدر ممكن من توكيد التضامن العربي المشترك وتوحيد القوى بحيث يكون للنشاط السياسي جدواه وفاعليته .

الأمير حسن وغينشر يبحثان الدور الأوربي المحتمل لايجاد حل عادل لأزمة المنطقة

عمان — سانا — بحث هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية مع الامير حسن ولي العهد الاردني في عمان ليلة امس الماضية الدور الذي يمكن ان تلعبه اوربا في ايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط .

وذكرت — رويتر — عن مصادر رسمية ان الامير حسن اوضح لغينشر الاخطار التي تكمن وراء سياسة الاستيطان الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة .

والجدير بالذكر أن الامير حسن كان قد عاد اول امس من زيارة لاوربا اجرى خلالها محادثات مع الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا والدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط .

وكان غينشر قد اجرى محادثات مع الملك حسين والسيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني وقالت مصادر المانية ان الجانبين اتفقا على ابقاء الاتصالات بينهما بشان التطورات في المنطقة .

واكد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية خلال زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام للاردن وانتهت امس موقف بون الرسمي من النزاع في الشرق الاوسط والمسالة الفلسطينية .

وذكر غينشر ان هذا الموقف يقوم على اساس البيان الذي اصدرته الدول التسع في حزيران ١٩٧٧ والذي يطالب بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

غواصة امريكية نووية تنهي زيارتها لطنجة

الرباط — سانا — انهت غواصة امريكية نووية تابعة للبحرية الامريكية زيارة لميناء طنجة المغربي وغادرت امس الى جهة لم يعلن عنها

وذكرت — واع — أن الغواصة كانت قد وصلت الى الميناء المذكور في زيارة وصفت بانها ودية وتاتي في اطار العلاقات التقليدية بين المغرب والولايات المتحدة .

● اعلانات

اعلان بيع عقارات
بالمزاد العلني للمرة الثانية
رقم الملف : ٣ — اوقاف .
طالبتا التنفيذ : سميحة ومهجة حور — وكيلهما المحامي ساطع وردي
المنفذ عليهم : مستحقوا وقف الحاج محمود الشواف — اللاذقية .
ان مدير التنفيذ باللاذقية
استنادا الى قرار الرئاسة المؤرخ في ٣١-٧-١٩٧٩ وعلى طلب مباشر الاجراءات التنفيذية .
يعلن مايلي :
١ — يطرح للبيع بالمزاد العلني العقارات المذكورة ادناه .
٢ — تعين الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥-٩-٧٩ موعد البيع في دائرة التنفيذ في اللاذقية .
٣ — تبدأ المزاودة بالقيمة المقدرة مع المصاريف بعد تخفيض — ١٠٪ — من القيمة .
٤ — على راغب الشراء الحضور في الوقت المحدد مصطحبا بالتامينات القانونية ١٠٪ من القيمة علما ان رسم الدلالة وطابع الاحالة ورسم الادارة المحلية على الشاري .

العقار : ٤٨٣
المنطقة : الصليبية باللاذقية
الاسهم : ٢٤٠٠
اوصاف العقار : عرصة معدة للبناء مساحتها ١٦٠م٢ مبني منها ٥م٢ مقهى مشغول بطريق الايجار من قبل حسن دعبول .
القيمة : ٦٤٠,٠٠٠ ل.س

العقار : ٤٨٤
المنطقة : الصليبية باللاذقية
الاسهم : ٢٤٠٠
اوصاف العقار : أرض عرصة مشاد عليها بناء مستعمل كمقهى مشغول من قبل حسن دعبول بطريق الايجار .
القيمة : ١,٧١١,٥٠٠ ل.س

العقار : ٤٨٥/
المنطقة : الصليبية باللاذقية
الاسهم : ٢٤٠٠
اوصاف العقار : طابق ارضي يحتوي على ثلاث غرف للسكن ومطبخ ومستراح وبئر ماء مردوم ودرج حجري وحديقة فيها بعض الاشجار المثمرة وخلافها مشغولة من قبل عزيز أسرب بطريق الايجار .

العقار : ٤٨٥/
المنطقة : الصليبية باللاذقية
الاسهم : ٢٤٠٠
اوصاف العقار : طابق اول يحتوي على غرفتين للسكن وسطحين وفسحتين هواء لثلاث سطوح وسطحين مشغولة من قبل خالد جانودي بطريق الايجار .
القيمة : ٧٥,٠٠٠ ل.س

اللاذقية في ١٨-٨-١٩٧٩
مدير التنفيذ باللاذقية
ابراهيم اسكاف
— ١٢١٠٩ —

الفاتح من أيلول ١٩٦٩ وعشر سنوات من الثورة

في الفاتح من ايلول — سبتمبر — يقف المراقب ليتساءل: ماذا حققت الثورة الليبية على امتداد السنوات العشر التي قطعتها ؟.. وماهي حصيلة هذه المسيرة على المستوى الداخلي الاقتصادي، وعلى المستوى العربي السياسي ؟.. وماذا كان دورها في اطار الدائرة العربية ؟. وما هو الموقع الذي احتلته في ساحة الصمود العربي ضد الاستعمار والصهيونية ؟

كيف ربطت ثورة الشعب العربي في ليبيا التحرر الداخلي بالتحرر القومي ؟!

ماذا قدمت الثورة ؟..

ان مثل هذه التساؤلات تتكثف، ونحن نحتفل بالذكرى العاشرة لانتصار الثورة الليبية في الفاتح من ايلول ١٩٦٩ على الرجعية الملكية في ليبيا، بصيغة سؤال محدد ودقيق هو: ماذا قدمت الثورة للمواطن في ليبيا، ولمعركة النضال العربي ؟ .

لا تقاس اية ثورة بالاعوام التي تقطعها، وانما بالانجازات والانتصارات التي تحققها سواء في مدة طويلة او قصيرة . فبارومتر الثورة ليس كميا، بل هو نوعي . ان مرور عقد من الزمن على انتصار ثورة الفاتح من ايلول ليست بالمدة الكبيرة التي تساعد على معرفة الانجازات وتقويم مسيرة الثورة . الا ان مثل هذه المدة تحمل في طياتها مؤشرات التغيير والتقدم، وسمات الالتحام بالقضايا العربية وكانها من صلب قضايا المواطن الليبي، وليست مجرد هم يضاف لهموم الثورة . ان معركة النضال العربي ضد الاستعمار والصهيونية باطارها القومي، تشكل بالنسبة للثورة الليبية قضية القضايا، والشغل الشاغل . وفاقت بالاهتمام اهتمام الثورة نفسها بالوضع الداخلي سواء أكان على المستوى الاقتصادي او التربوي، وذلك انطلاقا من مبدأ هام واساسي رفعته ثورة الفاتح من ايلول يقوم على — قومية المعركة — داخليا وعربيا . ان التنمية في ليبيا مثلا مهمة وطنية وضرورة نضالية لرفد القضية العربية بمصل الدعم والمساندة والتأييد، وفي كثير من الحالات، بمصل المشاركة والتفاعل مع المحيط العربي باتجاه نصرة الحق العربي في فلسطين، والاراضي العربية المحتلة .

الفاتح من ايلول .. وهدف الوحدة العربية

ولم تكن ثورة الفاتح من ايلول في ليبيا تفصل ذلك الدعم وتلك المشاركة عن هدف الوحدة العربية، الذي يقف على رأس قائمة الاولويات النضالية التي جاءت من اجلها، وانتصرت ثورة الشعب الليبي قبل عشر سنوات .. يقول العقيد القذافي في هذا الصدد بعد ثلاثة اشهر من انتصار الثورة ان — الوحدة هدف ومصير وضرورة وهي حتمية ايضا . لكن هذا لا يعني ان الوحدة ستفرض فرضا على الجماهير ... وانما الوحدة كهدف لابد منها . وان كل واحد واع يجب ان يشعر ان الاقليمية العربية فاشلة، وفشلت في مراحل التاريخ المختلفة .. وان ضياع ما ضاع هو نتيجة ان الاقليمية ضعيفة لا تستطيع ان تقف ضد اي شيء اخر .. وان الاستعمار يخلق الاقليمية ويرسخها لان في اقامتها فوائد له وخسارة للعرب، وان اية قوة في هذا العصر اقليمية لا تستطيع ان تجابه التحديات الخطيرة من الناحية العسكرية والاقتصادية —.

الفاتح من ايلول .. وقضية فلسطين

من خلال هذا الفهم العربي القومي لمسالة الوحدة .. وقفت الثورة الليبية كواحدة من الثورات العربية الى جانب قضية النضال العربي لاسترداد الحقوق المغتصبة في فلسطين، ودعمت المقاومة الفلسطينية باعتبارها حركة تحرير لشعب فلسطين، وجزءا من حركة الثورة العربية . واذا كان المجال لا يتسع هنا لتعداد المواقف التي عبرت عنها ثورة الفاتح من ايلول تجاه قضية فلسطين، ونضال شعب فلسطين على امتداد عشر سنوات مضت .. الا انه من الاهمية بمكان ان نشير الى ما يكشفه العقيد القذافي من رؤية عربية نورية في هذا المجال . يقول: (ان القضية الفلسطينية قضية خالدة لانها قضية شعب من ورائه امة عظيمة سادت وبنت الحضارة قبل ان توجد امريكا على سطح الارض، وستبقى بعدها .. وان تضحيات هذه الامة قبل عام ١٩٦٧ وقبل احتلال الضفة الغربية ليست بلا مبرر .. ان الامة العربية لم تقاتل عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٦ من اجل الضفة الغربية او من اجل حكم ذاتي) .

ان العقيد القذافي يذهب الى ابعد من ذلك، فالقضية عنده، كما نعلم، ليست هذا الجزء او ذاك، انها (الوطن المغتصب) وقضية الشعب الذي احتل وطنه، وتشتت في بقاع الارض لاجئا ومشردا، ثم حمل بندقيته وعاد ليكافح من اجل وطنه كله، لا يقبل بالمساومة على أرضه، كما لا يقبل بجزء دون غيره، ولا يرضى ان تدخل قضيته وهي تحرير ارضه في سوق الصفقات الاستسلامية .

«نفط العرب للعرب» هدف استراتيجي عملت الثورة على تحقيقه على امتداد عشر سنوات

انجاز التحرر الكامل سياسيا واقتصاديا

ان الثورة الليبية وبحكم الافاق التي رسمت معالمها منذ عشر سنوات ربطت تحررها الداخلي وطرد المستعمر منها، بعملية التحرر العربي القومي، في الوقت نفسه عمقت النهج التحرري الوحدوي بالنهج الاشتراكي التقدمي . فبينما وقفت ضد الصهيونية والاستعمار وقفة المدافع عن الحق العربي، وقضية فلسطين، سعت في الداخل لتحقيق تحررها من السيطرة الاستعمارية، والتخلف، وبناء تقدمها الاقتصادي، وتثبيت دعائم شعار — نفط العرب للعرب — وعملت على اقامة القاعدة الاقتصادية الاشتراكية الصلبة، وتحرر الزراعة من الامراض والافات المعيقة لانجاز مهمات تحررها الكامل .

فعلى المستوى الصناعي، كان من أهم الاهداف الثورية: تحرير الاقتصاد الوطني من التبعية والنفوذ الاجنبي، فقد تم وضع سياسة صناعية تتلاءم والاطار العام لسياسة الثورة، تجسدت في بناء صناعة حديثة متطورة وبناء جيل جديد من الفنيين الصناعيين في كافة مجالات التصنيع بهدف تنويع مصادر الدخل وايجاد توازن يساعد على التوسع في القطاعات الزراعية وتحقيق الاستقرار في المناطق الريفية وتنميتها وخلق فرص عمل دائمة وصقل اليد العاملة الحالية فنيا وتحسين مستواها الاجتماعي والرفع من قيمة السلع الزراعية والمواد الخام اقتصاديا .. ذلك كله اسهم في زيادة الدخل الوطني، خاصة وان الصناعة لها اهمية استراتيجية بالغة لانها توفر سلعا ضرورية وحيوية تبعد البلاد عن اخطار التعرض لتحكم السوق الخارجية الاستعمارية . ولقد حددت الخطة الخمسية الجديدة الاستثمار الصناعي بمبلغ ...١ الف مليون دولار سنويا

وعلى صعيد الثورة الخضراء، كان لها ثلاثة اهداف:

■ الاول: المشاركة في دعم الاقتصاد الوطني وذلك من خلال الاكتفاء الذاتي في أهم عناصر الغذاء .

■ والثاني: انشاء مشاريع تعاونية تقوم على الزراعة كمصدر رئيسي وثابت للدخل، وتحويل المجتمع الليبي من مجتمع استهلاكي الى مجتمع انتاجي .

■ والهدف الثالث: كان حماية واستغلال الثروات الطبيعية الاستغلال الامثل سواء كانت مياها او تربة أو غابات او غيرها من الموارد الطبيعية . وقد انصب اهتمام الثورة على الاصلاح الزراعي لادراكها بضرورة تطوير واحداث موارد قومية اخرى غير النفط تحسبا للقدرة على مواصلة المسيرة الثورية حتى بعد ان ينضب النفط .

وعلى صعيد النفط كسلاح استراتيجي في معركة تحرر الشعوب، واستقلالها . يقول العقيد القذافي «ان حق التأميم هو من حقوق السيادة للدولة التي تمتلك النفط، ولا يوجد اي قانون في العالم يمنع الدول صاحبة النفط من ان تؤمم مصادر النفط، وان تدير عمليات النفط، او توقف ضخ النفط وتستولي على كافة عمليات النفط، كما ان الشعوب التي اندفعت في طريق الثورة الحقيقية لا يمكن باي حال من الاحوال ان تقف في منتصف الطريق» . ولقد ترتب على هذه الرؤية الثورية ان تم تأميم النفط الليبي، وامتلك الشعب لثروته الوطنية النفطية بعد ان ظلت ردحا من الزمن نهبا للاطماع الاجنبية .

الثورة .. والحوافز النضالية

ان ثورة الفاتح من ايلول — سبتمبر، وهي تدخل عامها الحادي عشر، ستكون اصلب موقفا، واقوى ثباتا على المبادئ والاهداف التي جاءت من اجلها، وانتصرت من خلالها .. فطريق الثورة لا يقف عند حد، ولا يتعثر بصعوبة بل ان الصعاب عادة في الثورة تشكل حافزا نضاليا لتحقيق المزيد من الانتصارات ..

● احمد صوان



كي لا نضل الطريق في ظلام البحث عن السلام

مما لا شك فيه ان الامة تواجه اليوم تجربة تاريخية قاسية، فمنذ بدأ السقوط الساداتي في هوة الاستسلام للقوى الامبريالية والصهيونية، وبعد ان اعلن النظام الحاكم في مصر استعداده للتحرك ضمن السياسة العدوانية لهذه القوى، اخذت البرامج الامريكية — الصهيونية تتحرك على اساس هذا السقوط وبناء على نتائجه وامكانية استثماره حيث اصبحت امريكا واسرائيل تتحركان على ضوء ان الواقعة الساداتية نموذج يمكن استغلاله في ضرب قوى التحرر العربية، ونموذج يعتبر هو الاصح والاسلم لهما ويجب العمل على تعميمه على الساحة العربية وتعميق تجربته لفرض حالة الاستسلام على العرب، ووضعهم في خندق التبعية والاستزلام للامبريالية والصهيونية .

وقد اعتمدت القوى الامبريالية — الصهيونية في تحركها هذا على مبدأ واحد واساسي هو: امكانية استسلام العرب وحتمية الحرب معهم . كيف ؟؟

ففي الوقت الذي تعرف فيه الولايات المتحدة الامريكية ان السادات امكن استيعابه بعد ان نجح في قيادة الثورة المضادة في مصر العربية، وانه ما كان له ان يجرؤ على هذا الانسلاخ عن الجسد العربي لو لم ينجح — على صعيد الداخل — في خلق الارتداد الاقليمي الفرعوني المتخلف، وانضاج الظروف المهيئة لقبول هذا الارتداد .

اقول في الوقت الذي تعرف امريكا ذلك، فانها تعرف ايضا — ودون ادنى شك — ان الانعكاسات التي ستعقب هذا التعديل في موقف السادات الفرد والنظام — وضمن اطار الاستسلام — ستكون — على الساحة العربية — حقيقة حتمية وخارجة عن ارادة القوى الامبريالية، واكثر تعبيرا عن ارادة الجماهير العربية في التحرر من التبعية والاستعمار والتصدي لقوى الثورة المضادة .

هذه حقيقة لا يمكن للولايات المتحدة الامريكية ان تنفيها او تلغيها، خاصة اذا اضفنا لذلك انها تعرف ان هناك قيادات عربية اكثر التحاما والتصاقا بجماهير الشعب ولا يمكن ان يكون «السلام» بالنسبة لها امنية شخصية او هدف فردي — كما كان عند السادات — كما لا يمكن ان يغيب عن تفكيرها واسلوب عملها ذلك التناقض الحاد والاساسي بين قوى التحرر العربية والقوى الصهيونية المعتدية . ذلك التناقض الذي يفرض صراعا حادا لابد من وجوده بين الطرفين ماوجد الكيان الصهيوني بطبيعته العدوانية وبنيته العنصرية ومادامت الجماهير وقوى التحرر العربية في تحركها قادرة على الصمود والمواجهة .

ومن هنا يبدو ان اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حل التناقض الاساسي هذا هو حل مستحيل خاصة اذا عرفنا ان هذا التناقض هو محصلة تناقضات أخرى عديدة تدفع حركته في هذه المرحلة التاريخية . ومن هنا نعود الى القول ان الولايات المتحدة الامريكية لم يغب عن ذهنها هذا الواقع، ولذا عملت لتحقيق اهدافها في السيطرة على المنطقة ضمن اطار يسمح لها بالتحرك اعتمادا على وسائل متعددة .. ومدروسة تحدد ايضا الشكل والوقت المناسب الذي يمكن ان تحقق فيه «سياسة الممكن» ضمن الاهداف الاستراتيجية .

واذا بحثنا الان عن مصداقية هذا الفهم لرأينا ان امريكا واسرائيل تخضعان العرب لحربين شرستين في وقت واحد: حرب «السلام» وحرب العدوان .

ففي حين يلقى بالعرب في دوامة توجهات السلام، لتحقيق تراجعات عربية — على الطريقة الساداتية — تعمل اسرائيل على خلق قاعدة هذه التراجعات عن طريق حرب العدوان التي تهدف الى تصفية روح المقاومة والصمود لدى العرب وعلى راسهم سورية والثورة الفلسطينية .

ومهما كان من أمر، فان على قوى التحرر العربية ان تعرف أن السلام على الطريقة الامبريالية الصهيونية لايمكن ان يتحقق مادامت قوى التحرر هذه موجودة على الساحة . ولهذا فان المطلوب من هذه القوى ان تدرك حقيقة واحدة كي لا تضل الطريق في ظلام البحث عن السلام، هذه الحقيقة التي يجب ان تبقى بمثابة «البوصلة» حتى لا نصل الى وقت نشعر معه بضرورة التسليم «بالممكن» هي ان الصراع مع قوى الامبريالية والصهيونية صراع محتوم، علينا ان ندركه، مادامت تلك القوى تعرف حتميته، وتعرف انه قائم وحتمي ما وجد الطرفان ولذلك فانها تعتمد العدوان كلما احست بالضيق من جراء تنامي قوة الطرف العربي .

فهل نغفل عن هذه الحقيقة ؟ وهل نستسلم لطرف انهاء الصراع ؟ وهل بامكاننا ان نتناسى حتمية الصراع الذي هو ضرورة موضوعية حتمية تفرضها حركة التاريخ، بغض النظر عن توقيته وشكله وظروفه ؟ ؟ ! !

● احمد عجاج

مجلس الأمن يجلس على بيضة كبيرة

انتقل مجلس الامن الدولي دون التوصل الى نتيجة من مناقشة القضية الفلسطينية الى مناقشة موضوع الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .. لان مجلس الامن حرك القضية الفلسطينية باتجاه الجمعية العامة وقد تصل متأخرة او لا تصل . وقد نعود الى المجلس وقد لا نعود . وظلت مشكلة لبنان في مجلس الامن الدولي تنتظر القرار من اعضائه .. تبادل الاعضاء الكلمات بهذه المناسبة . واجمعوا على ضرورة وضع حد لاعمال العنف والعدوان الجارية في الجنوب اللبناني . حذر المندوب الاسرائيلي مجلس الامن من اصدار قرار جديد ضد اسرائيل غير القرارين الصادرين بحقها في العام الماضي برقم ٤٢٤ و ٤٢٥ وقال المندوب الاسرائيلي ان السبب في العنف الدائر في الجنوب اللبناني يعود لتواجد ١٢ الف مخرب فلسطيني في الجنوب تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية وايضا لوجود ٣٠ الف جندي سوري في لبنان . ولهذا السبب يقول المندوب الاسرائيلي، ستواصل اسرائيل اعمالها في جنوب لبنان حتى يكف المخربون عن القيام باعمال معادية للمدنيين الاسرائيليين المقيمين في قرى الحدود مع لبنان .. المنطق الاسرائيلي كما هو واضح منطق تضليلي ومخادع . ومع ذلك تتمسك اسرائيل باحتلالها للجنوب وبدولة العميل سعد حداد باسم هذا المنطق .

المندوب الامريكي المستقيل اندرو يانغ والمندوب الفرنسي وغيرهما، قالوا بعبارة صريحة، ان السياسة العسكرية الاسرائيلية هي السبب في العنف الدائر في جنوب لبنان وان على اسرائيل ان تكف عن انتهاج مثل هذه السياسة، وان منظمة التحرير يجب ان تلتزم بتعهداتها بسحب الاسلحة والقوات من جنوب لبنان وعدم القيام باعمال عنف تعرقل الانسحاب الاسرائيلي !! .

اما مندوب لبنان فقد طالب مجلس الامن باصدار قرار واضح بادانة اسرائيل وادانة العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان .. لم يدافع عن الاحتلال والعدوان سوى المندوب الاسرائيلي، أما اعضاء مجلس الامن فقد كانوا ضد العدوان والعنف والاحتلال من اي مصدر كان وخاصة المصدر الاسرائيلي .

ما يدور في مجلس الامن اليوم قبل اصدار القرار غير الذي يدور في الجنوب اللبناني . اي انسان شردت عائلته وتهدم منزله وفقد اقرباءه لن تكون مرتاحا لمناقشات مجلس الامن واذا احس ببعض الارتياح فسيفقده عليه الجدل الدائر حول صيغة القرار الذي يجب ان يصدره مجلس الامن، واذا جاوز كل شيء وانتظر اعلان القرار فان ما سيؤله هو معرفته ان تنفيذ القرار الصادر يحتاج الى اعمار طويلة ....

عندما صدر القرار ٤٢٤ و ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي قبل حوالي عام ونصف توقع الكثيرون ان تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني خاصة وان الولايات المتحدة الامريكية كانت اكثر المتحمسين للقرار واكثر المدافعين عن الانسحاب والمطالبين بعودة الجنوب اللبناني للسلطة الشرعية اللبنانية — فورا — .

ماذا حدث خلال هذه الفترة ؟.. المزيد من الاحتلال والدمار والمشردين اضافة لقيام دولة عميلة في الجنوب ..

حاليا يجلس اعضاء مجلس الامن لدراسة الوضع مجددا، ومن لم ابيب ترتفع الاصوات بوقاحة وتحذر محذرة مجلس الامن من اتخاذ قرار بادانة اسرائيل معلنة ان اي قرار كهذا يتخذه المجلس سيعني عند اسرائيل عدم المساعدة وعدم الرغبة في التعاون ويعني قبل كل شيء، استفزاز اسرائيل ودفعها لمواصلة وجودها في جنوب لبنان وتصعيد عملياتها ضد التواجد الفلسطيني وعمليات المخربين التابعين لمنظمة التحرير .

سيجلس مجلس الامن بعد هذا التحذير على بيضة كبيرة . تماما كما فعل عندما جلس اثر مناقشاته للقضية الفلسطينية . وتجنبا لحدوث شائبة في الجالسين، اي حتى لا يتكرر مع مجلس الامن في المسالة اللبنانية ما حدث معه في مناقشاته للقضية الفلسطينية، قدم اقتراح دبلوماسي جدا يدعو مجلس الامن لتكليف شخصية دبلوماسية بريطانية مرموقة بالذهاب الى لبنان واستطلاع الاوضاع والاخبار والاتصال بالناس هناك في الجنوب وغيره وتقديم تقرير شامل لمجلس الامن عن نتائج هذه الجولة الاستطلاعية .

اذا حول مجلس الامن موضوع الاحتلال الى لجنة استطلاعية، فانه كمن يقول لا قرار حازم عندي ابحثوا في مكان اخر .. ولو قرر مجلس الامن اصدار هذا القرار الحازم، فهل يتصور احد انه يمكن ان تكون امرا للقوات الدولية باطلاق النار واستخدام القوة لاجبار اسرائيل على الانسحاب . ام مجرد ادانة للعدوان كبقية الادانات المكدسة داخل بناء الامم المتحدة ؟. لا شك ان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى جلسة جديدة لمجلس الامن كي تناقش فيها ايهما الانسب ..؟؟

● محمد زعيتر

عدوانية الكيان الصهيوني تعكس الوضع الاقتصادي الخانق

ان للوظيفة العسكرية التي يقوم بها الصهاينة دورها في جعل الاقتصاد الصهيوني يرزح تحت وطأة التضخم المستمر . والتي جعلت ذلك الاقتصاد عاجزا عن تلبية تبعات تلك المهمة فلم يكن متناسبا من حيث الحجم والقدرة وكان الاعتماد على الذات في سبيل تغطية تلك النفقات — الباهظة امرا متعذرا مع استمرار الوضع الراهن على صعيد المنطقة .

من هنا كان يظهر بوضوح تام ضرورة التلاحم المصيري بين الصهاينة واسيادهم من امبرياليين امريكيين واستعماريين حيث تتواجد اهم المرتكزات التي تقوم عليها القاعدة العدوانية للصهاينة والتي تلقى الدعم الدائم والمستمر لتلك الاوضاع الصهيونية المتداعية خاصة الوضع الاقتصادي منها . الذي يزداد تضخما مرحلة بعد اخرى . لانه في جوهره اقتصاد هجرة وحرب يتأثر ضمن نطاق هاتين المقولتين فبواسطة الحرب العدوانية التي يشنها الصهاينة يتقاضون الضرائب والنفقات الباهظة التي تكلفها تلك المهمة والتي التزمت الحكومات الامريكية المتعاقبة بتنفيذها دائما .

ان واقع الاقتصاد الصهيوني له وضع متميز يصعب ان تجد له اشكالا مماثلة في العالم .

من هنا كانت معظم المحاولات التي قام بها الصهاينة لتثبيت دعائم اقتصادهم فاشلة ولم تستطع الاستمرار لتنافرها مع طبيعة وتركيب ذلك الاقتصاد وطريقة تمويله، وكان لموجات الغلاء المرتفعة دورها في جعل الحكومات والاحزاب تقع في تخبط مستمر مع الاجراءات الكثيرة التي لم ينتج عنها الا غلاء جديد وما ينتج عنه من تضخم مستمر ادى الى حوادث الاضرابات الشاملة بعد ان اجتاحت موجة الغلاء مختلف السلع خاصة الاستهلاكية منها . فالخبز الذي يعتبر مادة اساسية كان من اهم المواد التي لحقها الغلاء ولمختلف الانواع حسب الاسعار الجديدة التي اعلن عنها في الشهر الماضي فاصبح سعر الـ (٦٠٠) غ من الخبز ٣،٥ ليرة ونفس الكمية من نوع اخر اصبح سعرها (٥) ليرة اسرائيلية بالاضافة الى الاسعار الجديدة التي لحقت بالمواد الاستهلاكية الاخرى من اللحم والزبدة وغيرهما .

كل ذلك يعكس واقع الاقتصاد الصهيوني وما يعاني منه ذلك التجمع من فقدان للروابط المتكاملة التي على المستوى الاقتصادي المتوازن وبسبب فقدان تلك الروابط الاجتماعية وانعكاسها على علاقات الانتاج ادت دائما الى الفشل في محاربة التضخم الذي اصبح صفة ملازمة لحقيقة ذلك الكيان لا يمكن فصلها عنه .

ولكي يخرج الصهاينة من مأزقهم هذه وسط الاضرابات الشاملة ولمختلف القطاعات — كان لا بد من اعادة تقييم الواقع وسبر اغواره حيث يكمن الداء في قلب ذلك التجمع . وبعد دراسات مختلفة لم يحصل اي اكتشاف جديد بل كانت الظواهر نفسها تتجلى على الشكل التالي .

● الظاهرة الاولى: ارتفاع دائم ومستمر في اسعار السلع والمواد .. وهذه الظواهر ظل يرافقها محاولات فاشلة غايتها خلق التوازن بين الغلاء وزيادة الاجور — ولقد أثبتت تجارب الحكومات السابقة فشل هذه الرغبات، فكانت الاساليب الجديدة عند حكومة «بن غوريون» التي فرضت سياسة التقشف والتقنين والتي لم يكتب لها الاستمرار بسبب استغلال الموقف وظهور «السوق السوداء» .

ولم تكن الحكومات المتعاقبة في مواقفها انبل خلقا ولا اوفر حظا: في مواقفها لخلق ذلك التوازن المستحيل .

● أما الظاهرة الثانية: والناجم عن الظاهرة الاولى فتتجلى بشكل واضح في نسبة التضخم التي تبلغ اكثر من مئة بالمئة — كذلك نجدها تفوق اضعاف نسبة الزيادة في الاجور والنفقات، ان لهذه الظاهرة المتمثلة بالسيولة لا تعكس الوضع الاقتصادي فقط . وليس هو وحده سببا لذلك — بل لقد لعب العامل السياسي دوره البارز في ذلك التضخم . خاصة ظروف الانتخابات التي تقوم بها الاحزاب — حيث تجري ممارسات مختلفة تظهر فيها التبذير وانفاق الاموال كما حصل لحزب العمل وما قامت به الحكومة العمالية عشية الانتخابات عام ١٩٧٧ من اغداق الاموال ودفعها لكسب معركة الانتخابات لقد كانت نتيجة تلك الاعمال تدمير للاقتصاد وفشل للحزب في الوصول وهكذا تتبين من خلال هذه الظواهر . ان كل ذلك له فروعه الضاربة في اعماق علاقات العمل لدى الصهاينة وطبيعة تلك الاعمال مع التفاوت وعدم التناسب بين عمل واخر مع ما يرافقه من اجر تكون نتائجه تضخما بسبب التضخم المقابل في نسبة العاملين في قطاعات الخدمات غير المنتجة وهذا يؤدي الى المزيد من النفقات على حساب قطاعات العمل المنتجة .

ومع ذلك لم تكن سياسة الاجور سببا من اسباب التضخم فقط بل تجاوزته لتخلق الوضع الاجتماعي المتمايز والمتردي وكانت تلك السياسة شاهدا على طبيعة الصهاينة العنصرية من خلال تحديدهم للاجور انطلاقا من طبيعة العمل المزاول ومن خلال بعض الوقائع حول الاعمال والاجور نصل الى حقيقة واضحة يظهر من خلالها عدم التناسب فكلما كان العمل شاقا كان اجره ضعيفا بينما نجد أعمال الخدمات بقطاعاتها المختلفة ذات أجور مرتفعة لا تتناسب وطبيعة تلك الاعمال . ففي قطاع العمل الزراعي واعمال البناء نجد الاجور ضعيفة، فعامل البناء يتقاضى أجرا شهريا لا يتعدى (١٤٨٦) ليرة اسرائيلية، كذلك الصيد والزراعة نجد أجر العامل (١١١٠) ليرة . بينما أجر العامل في الخدمات المالية يقدر (٢٠٣١) ليرة اسرائيلية .

ولكن على الرغم من قيمة بعض الخدمات التي يقدمها العمال العرب في فلسطين المحتلة من دعم للاقتصاد الصهيوني فان النتيجة لن تغير نحو الافضل بل قل التراجع في الوضع الاقتصادي مستمرا لان ما تقدمه هذه الفئات لا يسد حاجات الرفاه التي تنزع نحوها الصهاينة ولا يفكرون في التراجع عنها — رغم المحاولات المتكررة لنقل عمال الخدمات الى قطاعات منتجة عن طريق الترغيب وزيادة الاجور فكانت المظاهرات المشبعة والاحتجاج من قبل قطاعات الخدمات وطالبوا بزيادة في الاجور وكان لهم ما ارادوا — وحصل للوضع الاقتصادي ما حصل — واكد مجددا الانعكاسات الصحيحة التي تحصل بسبب طبيعة الكيان الصهيوني المبنية على اقتصاد الحرب والارتزاق ..

● محسن عبد الحميد

هكذا عند الأصل

الطب في خدمة الجماهير

كلمة

أصحاب المعاطف البيضاء

ان ازدياد الوعي الطبي لدى العامة من الناس يجعلهم يطالبون وبالحاح .. بخدمات طبيه أوسع وان يرتفع مستواها كذلك .

ان شعور الانسان بضرورة توفير امنه الصحي في الطوارىء والمرض شعور غريزي وسليم .. وتضامن المجتمع تجاه الامراض والاوبئة والعجز والشيخوخة بديل صحيح وضمانة حقيقية تجاه مطلب الصحة الحياتي، والمشافي ليست في حقيقتها الا مصانع لتحقيق هذا المطلب الحياتي ..

يتعاون فيها الاطباء والممرضات والتقنيون من اجل تقديم خدمات رفيعة جدا للمرضى والمتألمين .

اطرف ما في الامر .. ان مجلة اميركية تدعى (مجلة الممرضات) اجرت استفتاء مثيرا بين الممرضات اللواتي يعملن في المشافي الامريكية .. دل على أن العاملين في الصحة عادة لا يثقون في المشافي عموما .. لقد سئلت الممرضات اسئلة فيها خبث .. (لو مرضت احداكن فهل تفضل العلاج في مشفاها الذي تعمل فيه) .. كان الجواب محزنا للغاية .. ان ٢٨٪ منهن رفضن الاجابة .. و ٣٦٪ اكدن عدم جدوى العلاج في مشفاهن بسبب ما يلقاه المريض من اهمال في هذه المشافي .. و ١٨٪ منهن قلن أن الموت يجثم على صدور المرضى بسبب اللامبالاة في اداء الواجب اما الباقيات فوافقن على العلاج في مشفاهن وامرهن لله ..

انها اعترافات مذهلة حقا تثير في ثنايا الوعي مشاعر القلق وتبعث على اليأس ..

هذا الاحصاء تشرته امريكا .. فما بالكم في الدول الاقل تقدما في الحقيقة ان هذا الاهمال المثير للدهشة لا يمكن ان نراه في مشافينا ولا بين ممرضاتنا اللواتي يعملن تحت أقسى الظروف وبامكانات متواضعة.. فالوجدان لا زال حيا يحرك الخلق القويم .

والمعضلة الاكثر ايلاما ان ٢٠٪ من هؤلاء الممرضات اعترفن ان الاهمال المميت كان سببه الاطباء في معظم الحالات .. ان هذا الاهمال ان وجد حقا .. فلا يمكن لجبال التوبه ان تغفره .

فالاوضاع اذن مقلوبه .. فبذل الجهد والعناية بالمرضى مطلب انساني .. والخدمة الطبية في منظور المريض والصحيح على السواء . حاجة حياتية .. وتعبير غريزي عن التمسك بالحياة .. لكنما الحصول على الخدمة الطبية مهمله وفي ادنى مستوياتها امر معكوس لا يمكن للضمير ان يقبله ولا لانسان ان يغفره .. اضف الى ذلك كله أن ٤٠٪ من الاطباء لا يمنحون مرضاهم ما يستحقونه من رعاية نفسيه وعطف وحنان .. هكذا قالت الممرضات الامريكيات – فالاطباء ليس لديهم الوقت الكافي للاخذ والعطاء .. بسبب ازدحام ساعات عملهم مما يجعلهم عاجزون عن بث الطمأنينة في نفوس مرضاهم . وعن منحهم الراحة النفسية .. التي هي اهم من راحة الجسم ذاته .

لنا ملاحظة هنا .. ان الاطباء ليسوا ملائكه .. هذا صحيح لكنهم يفعلون فعل الملائكة .. فهم عندما يسيغون الرحمة حول سرير المريض وفي أرجاء المشفى فمعنى ذلك بالضرورة بلسم تلتئم به الجراح فان افقرت هذه الرحمة من قلوب الاطباء .. فان صيرورة ذلك ان يكون المريض المسجى في سريره كميت في تابوت يطوف حوله اصحاب المعاطف البيضاء .

الا فلتشع الرحمة في نفوس اطبائنا .. فالمريض المحنو عليه هو الاقرب للشفاء .

● الدكتور عبد الوهاب المأمون

حماية الطفولة جزء أساسي من التطور الاقتصادي والاجتماعي

في احصاء نشرته اليونسكو .. ان في العالم حاليا مليارين من الاطفال عمرهم دون الخامسة عشر .. أي ما يعادل ثلث سكان العالم .. وفي كل ثانية واحدة يلد اربعة اطفال .. ثلثهم يعيش في البلاد النامية في ظروف حياتية غير انسانية تحيط به من كل جانب اسباب الجوع والمرض والجهل .. فالبؤس هو نصيبهم في الحياة الدنيا .

ان اسباب البؤس عميقة الجذور بحيث لا يمكن استئصالها بتوزيع الطعام عليهم بالمجان او أعطائهم الادوية بكرم .. ويعني ذلك ان المساعدات المادية والعواطف الانسانية غير كافية للانتهاء من كل ذلك وتبقى الوسائل موقته اذا لم تعالج مشكلة البؤس من اعماقها .

لقد قيل بان الجهود المبذولة من اجل تحسين حالة الاطفال هي المعيار الحقيقي للمستوى الحضاري في اي شعب على الارض وهو قول صحيح فان حماية الطفوله جزء اساسي من التطور الاقتصادي والاجتماعي .

تواجه هذه الجهود مهما كانت صادقه صعابا ماليه وتقنية عديدة ، ويستحيل احيانا التغلب عليها . فالموارد المادية ونقص الافراد المؤهلين ومقاومة الشعوب المتخلفه المتماسكة بتقاليدها التاريخية والتي لا تؤمن بالعلم او على الاقل لا تهتم بتطوير وتحسين اوضاعها كل ذلك يحول دون نجاح الكفاح من اجل حماية الطفولة.

لقد ادركت اليونسكو الفوارق الكبيرة بين الافراد والجماعات في مستويات العيش والوعي ، وان هذه الفوارق تزداد على مر السنين وفي خلال السنوات العشرين الاخيرة شمل وعي هذا الواقع عددا كبيرا من شعوب الارض وادرك المسؤولون في هذه الشعوب اهمية بذل الجهود لايجاد حلول جذريه للبؤس في الطفولة . وتولد عن ذلك ادراك لحق الطفل وصدر بيان حقوق الاطفال في الامم المتحدة وقضى هذا البيان في مواده العشر بان الطفل الذي لم يبلغ مرحلة النضج الجسمي والفكري لابد وان توفر له عنايه خاصة وان نقر بحقه في الصحة دون ان يكون هناك تمييز طبقي او عنصري او لوني وتمتد هذه المسؤولية من الافراد والاهل الى المجتمع بتنظيماته حتى تبلغ المستوى الانساني العالمي .

لقد كانت صياغة هذا البيان هو تقرير للواقع وتاكيد لفكرة انسانية ومن المؤسف انه لم يقترح حلولا علميه لتحقيق المثاليه الواردة في نصه . فالبيان في الواقع تعبير وجداني وارادة في العالم يمكن ان ينظر اليها كمرشد للجهود المبذوله من اجل حماية الطفوله .

ان القرن العشرين في تاريخ البشريه هو عصر الصدام والمشاحنات السياسيه والاجتماعية والكشف التقني الرائع .. وقد تم في هذا القرن تحديد معالم الطريق من اجل حماية الطفوله تعبيرا عن هذا الهدف ولقد قطعت الشعوب مراحل مختلفه من اجل تحقيق هذه المبادىء في المجال الاقتصادي والفكري والاجتماعي وعليه فليس الهدف من الحماية منع الامراض او مداواتها وانقاص نسبة الوفيات بل الهدف اوسع واشمل من ذلك اذ يتطلع الى تهيئة الطفل الى حياة افضل .. وليبقى قادرا على الاندماج في حياة الكهوله ومساعدته من اجل ازالة او تخفيف العوائق المانعه لهذا الاندماج والتكامل .. الفيزيائية والنفسية والاجتماعية .

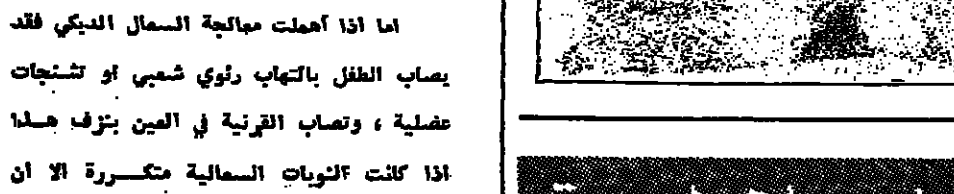
وتعتمد حلول هذه المشاكل الركائز الثلاث التالية :

١ – وحدة شخصية الطفل ، ٢ – وحدة العمل الطبي والاجتماعي والتربوي ، ٣ – وحدة النمو الاقتصادي .

والارتباط وثيق ومعروف بين نسبة وفيات الاطفال والوضع الاجتماعي والاقتصادي للعائلات والاسر .. فكلما انخفض المستوى الاجتماعي والاقتصادي ازدادت وفيات الاطفال .

وفي احصاء أجري في انكلترا عام ١٩٧٠ تبين موت ١٦ طفل في السنه الاولى من عمرهم من اصل كل الف من المولودين احياء في العائلات التي يعمل فيها الاب في المهن الحرة أو من أطفال المستويات العاليه الصناعيه ويقابل ذلك موت ٤١ طفلا من عائلات العمال اليدويين من غير الفنيين وليس الدخل العائلي هو العامل الحاسم في هذا الموضوع بل أن للمستوى الثقافي كذلك أهمية كبرى وهكذا فقد كانت نسبة الوفيات في انكلترا وفي السنه الاولى من العمر لكل الف من الولادات الحيه ١٨ وفاة من عائلات المعلمين وبلغت ٢٢ عند التجار ودخل هؤلاء افضل من المعلمين ويبدو الاثر كبيراً على الاطفال نتيجة لسوء التغذية ونقص العناصر الغذائية الضرورية للنمو الجسمي والعقلي وعليه فمن الضروري تركيز جهود كبيره من اجل مكافحة سوء التغذية والانتانات وكذلك تحسين الشروط الصحية للبيئة والتعليم العام . ففي المناطق التي تتمتع بمستوى صحي أفضل لا يتعرض الاطفال لاخطار الانتانات والعوامل الطبيعية .. كالمستنقعات .. والحشرات .. وتصريف الحياة والمساكن المزدحمه وهي ظروف تهدد الطفل في نموه الجسدي والعقلي معا .. وتعطي الاولويه في تحسين الظروف المعاشيه في البلاد المتخلفه بكفاح الجوع وسوء التغذيه فاذا نجح هذا الكفاح امكن البحث عن تحسين الظروف الاجتماعيه والتربويه والترابط بين جميع هذه العوامل يفرض علينا ان نعمل بجد لنجاح تحسين صحة الطفل .







لمحات طبية

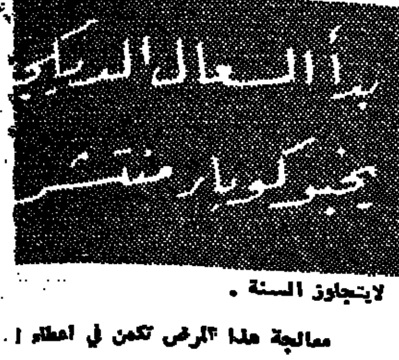
● انتخب الدكتور عدنان تكريتي رئيسا لجمعية الداء السكري كما انتخب الدكتور اسامه السبكي نائبا للرئيس والدكتور مروان بكداش امينا للسر .. باكورة اعمال هذه الجمعية تقدير القيمه الغذائية للخبز السكري وتاثيره في انقاص سكر الدم .

● يطالب طلاب السنة الاخيرة من كلية الطب ان تكون امتحانات الدورة القادمه في بداية تشرين الاول او في نهاية ايلول ذلك كي يتاح لهم الالتحاق بخدمة العلم ..

● قانون الاستيعاب الجامعي اتى اكله .. فعدد الخريجين لهذا العام في الجامعات الثلاث تشرين وحلب ودمشق بلغ نيفا والف طبيب ينتشرون في القطر وفي الاقطار العربية المجاوره حاملين رسالة العلم .. ورسالة القوميه في ان واحد .. وهي ميزة لخريجينا لا تعادلها ميزة .

● يسافر وفد كلية الطب الى رومانيا للاطلاع في شهر ايلول الوفد يضم عشرين طالبا .. الذهاب والاياب بالمجان والاقامة هناك على حساب التبادل البرنامج الثقافي بين رومانيا الاشتراكية والقطر العربي السوري .

● دفعة الخريجين في كلية الطب ستحلف اليمين القانونية في حفلة متواضعه .. والقسم الطبي العظيم يلزم الطبيب المتخرج بان يحب الوطن وان يستجيب لنداء المريض ويقارع الاوبئة ويكافح الجائحات ويضحي في الحروب من اجل رفع شان هذه الامه .



السعال الديكي مرض يصيب الجهاز التنفسي ويؤثر على الجهازين المعوي والعصبي، هذا المرض واسع الانتشار بين الاطفال وخاصة بعد أسبوعين من عمر الوليد وحتى سن الرابعة من عمر الطفل . لكن هذا المرض يصيب الاشخاص في مختلف الاعمار .

ان الاطفال اكثر حساسية وتأثرا بالمرض والاناث اكثر اصابة به . ينتشر هذا المرض في فصل الشتاء والربيع والخريف العدوى بهذا المرض تكون عن طريق مخالطة الاطفال المصابين .

مدة حضانة هذا المرض تختلف من طفل لاخر البعض منهم تكون حوالي اسبوعين أما البعض الاخر فتصل مدة الحضانة عندهم الى ثلاثة او أربعة شهور . ان الاصابة بالسعال الديكي تعطي المصاب مناعة دائمة مدى الحياة .

اما اذا أهملت معالجة السعال الديكي فقد يصاب الطفل بالتهاب رئوي شعبي او تشنجات عضلية ، وتصاب القرنية في العين بنزف هذا اذا كانت النوبات السعالية متكررة الا ان الخطورة تكون ذا اهمية اذا كان عمر الطفل لايتجاوز السنة .

معالجة هذا المرض تكمن في اعطاء ا[...] الحيوية . لكن الجانب المهم في معالجة ال[...] تركه في غرفة مغلقة . هذا الى جانب ا[...] في ارتداء الالبسة الكثيرة . فالطفل يح[...] الهواء النقي خاصة في المناطق العالية

بدأ السعال الديكي يخف كوباء [...] وجد الطعم الثلاثي (دفتريا ، كزاز ، ديكي) الذي يعطى بشكل اجباري للاطفا[ل] الطفل حقن ثلاث في السنة الاولى على [...] جرعة داعمة لكل سنة وذلك حتى ا[...] الخامسة من العمر . بهذا نتاكد من عد[م اصابة] الطفل بالسعال الديكي مدى الحياة .

● الدكتور طارق ع[...]



سرطان عنق الرحم

ان كلمة سرطان لم تعد تخيف اليوم ذلك لان السرطان ان كشف في بدئه .. كانت معالجته سهلة بالادوية الحديثة .. كما يعالج وجع الراس بالمسكنات .. ولكن الخطورة تكمن .. في تاخير اكتشافه واذا كان حديثنا عن السرطان لم يعد مخيفا .. فان أكثر السرطانات في الجهاز التناسلي حدوثا تقع في عنق الرحم .. ويحدث غالبا بعد سن الاربعين .

مراحله :

– يبدأ سرطان عنق الرحم بخلايا سرطانية تظهر فيه وتتكاثر .

– ثم تنتشر تلك الخلايا نحو جسم الرحم وقد تنتشر ايضا نحو المهبل وتبقى الرحم مع ذلك متحركه .

وبعد ذلك تبدأ الخلايا السرطانية بالتحرك نحو محيط الرحم والى جواره ويبلغ الثلث السفلي للمهبل وتكون العقد حول البطن وفي أسفله واضحه مجسوسه وهذا يعني بالضرورة انتشار الخلايات السرطانية الى البط[ن] .

– وفي المرحلة الاخيرة يمتد السر[طان] كثيف نحو الحوض مع غزو للاعضاء وانتقالات الى اماكن بعيدة .

كيف يكشف الانتقال الرطاني

– في اتجاه الرحم ويكشف بتصوير

– في اتجاه المهبل وينتقل عبر الاوع[ية] ايضا بالتصوير .

– في اتجاه العقد البطنية وال[...] والحوضية وينقل عبر الاوعيه ويكشف خاصة في البطن .

وفي اتجاه الأعضاء المجاورة كا[...] والمثانه والمستقيم ويكشف ايضا بالتص[وير] .

– ان اهم اجراء يتخذ لكشف [...] الرحم يتم بواسطة خزعة تؤخذ من منط[قة ...] نفسها وبعد ذلك عليك بالطبيب الاخص[ائي ...] لك النصيحه ..

تتمات ● تتمات

رئيس وزراء السادات

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

بان النظام الساداتي سيستمر في عقد الصفقات الانفرادية مع العدو الصهيوني باشراف الولايات المتحدة نيابة عن الشعب العربي الفلسطيني وجميع العرب.

وذكرت – الوكالات – ان خليل اوضح بانه تم الاتفاق على اسلوب اجراء ما وصفها بالانتخابات في الضفة الغربية المحتلة بين نظام السادات والكيان الصهيوني وادعى بان هناك لا زالت فجوة واسعة بالنسبة للمفاوضات بشان اختصاصات الحكم الذاتي الكامل المزعوم .

وطالب منظمة التحرير الفلسطينية بضرورة الاعتراف بالكيان الصهيوني وباتخاذ قرار بوقف عملياتها التي تقض مضجع هذا الكيان وتسقط نظرية الامن التي يحتج بها للتمسك بالاراضي العربية المحتلة .

وادان خليل العمليات الفدائية التي يقوم بها الشعب العربي الفلسطيني داخل اسرائيل وبرر من عدوانها المستمر لجنوب لبنان واعتبره كما تعتبره اسرائيل نفسها هو بمثابة رد على تلك العمليات .

وهاجم الموقف العربي الموحد تجاه نظام السادات وتعقب هذا النظام وفضح دوره التامري في المؤتمرات العربية والدولية وأسف لقدرة الموقف العربي على شل عضوية النظام الساداتي في هذه المؤتمرات .

واكد ارتباط الولايات المتحدة باسرائيل ورعايتها لها من خلال قوله بان الدول الاوروبية ليست لديها اوراق للضغط على اسرائيل من اجل ان تحملها على الموافقة على السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط واردف رئيس وزراء السادات قائلا ان جهود المانيا الاتحادية يجب أن تكون مكملة لجهود الولايات المتحدة وغير منفصلة عنها لان الولايات المتحدة هي المؤهل الوحيد لاجراء مفاوضات تحت اشرافها في الشرق الاوسط وكل جهد اوروبي ستكون نهايته الفشل دون الولايات المتحدة وندد بالاتحاد السوفييتي نتيجة لموقفه الذي ادان به اتفاقيات كامب ديفيد ونتيجة لرفضه لتمديد فترة قوات الطوارىء الدولية في سيناء .

كارتر يعين

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

وقد أكد متحدث باسم المحطة دون ان يدلي بتفاصيل اخرى ان مسؤولا على مستوى عال اكد صحة الخبر ، واضاف ان المحطة تثق في مصادرها وتتمسك بالخبر الذي اذاعته وتجري تحقيقا في وقائعه ، ومما يجدر ذكره ان الانباء التي اذاعتها محطة التلفزيون الامريكي مساء الاربعاء قد اشارت الى أن المخابرات الامريكية وضعت كبسولات تصنت في شقة السفير يونغ في نيويورك مما اتاح تسجيل مكالمة تلفونية تمت بينه وبين سفير الكويت لدى الامم المتحدة السيد عبد الله بشارة ووردت فيها تفاصيل اللقاء مع الطرزي .

تتمات ● تتمات

شرطها الحرية .. او انعدام الحر[ية]

– تتمة ما نشر على ص ٢

الذي كان قادرا على التعبير عنها قبل الموت ، بصيغتين مختلفتين ، تبدو الواحدة بعيدة الاخرى ، لكنهما وجهان لتجربة واحدة ، كما ه[و] في قصيدة مركبة لاي من الشعراء الملتزمين ذلك أن الشعرية كلها لشاعر ما .. هي بالنتيجة قصيدته الواحدة بما تحتوي من آفاق وابعاد على المستو[ى] الشكل والمضمون ..

ومن هنا يقودنا هذا المثل ، الى التاكيد على م[...] اساسيتين :

الاولى : التغريب ، بفعل التجربة والمعاناة ، نت[يجة] الالتحام بالواقع ، والنتائج ، والتوقعات في مسيرة الشاعر ذاته ..

الثانية : التغريب ، بهدف التخريب ، كمنهج نتيجة الارتباط اصلا بمؤسسات معادية لثقافة الامة ومعضلاتها .. او لجهل بثقافة هذه الامة ، و[...] ومعطياتها ، ومعطيات ومتطلبات نهوضها ، في اخطر مسيرتها بين النكبة – الهزيمة – والنصر ..

والمسالة في الحالة الاولى مشروعة ، وقابلة للمنا[قشة] على اعتبار انها حالة غير دائمة ، وتحمل في تفاصيلها ا[...] تجاوزها .

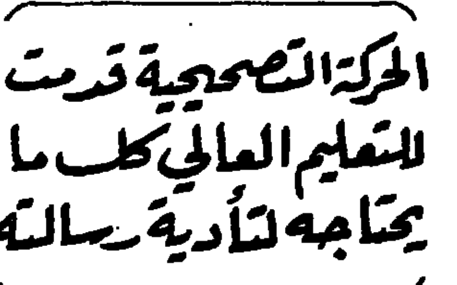
اما في الحالة الثانية ، فهي ظاهرة غير قابلة لل[...] بمقدار ماهي قابلة للمواجهة ، من اجل الحاق اله[زيمة] بها كما حدث منذ ما يزيد على خمسة عشر عاما ..

بقي أن نقول .. بان هذه الظاهرة ، التي ه[...] الستينات ، ظهرت ايضا الان في ظروف هزيمته ، ه[ي] ظروف التصدي لهذه الهزيمة ..

مرة اخرى كل شيء عادي على الجبهة الثقا[فية] انها الجبهة المهمة والاساسية ايضا على طريق التحط[...] وشرطها الحرية .. او انعدام الحرية ..

الدكتور أسعد لطفي وكيل جامعة دمشق

ربط الجامعة بالمجتمع يحتاج إلى تأمين حاجات التفاعل بين الطرفين



ان رفع المستوى العلمي مطلب ملح في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء .. وهذه العملية لاتعني حشو ذهن الانسان باكبر كمية من المعلومات بقدر ماتعني الوصول الى مردود انتاجي اكبر سواء في مجالات التقدم الصناعي او الاجتماعي او الفكري . واذا كانت الاقطار الراسمالية تسعى لرفع المستوى العلمي لتحكم سيطرتها على الشعوب المتخلفة فان الاقطار الاشتراكية والاقطار النامية تستهدف من خلال رفع المستوى العلمي بناء الانسان القادر على مواكبة التقدم والتطور وتسخير هذا التطور لما فيه سعادته وسعادة المجتمع ككل .

وقد طرح هذا الموضوع في جامعاتنا بشكل كبير في الاونة الاخيرة وبدات تحاول الاستفادة من خبرات الجامعات الاجنبية في هذا المجال . فكانت الزيارة الاخيرة لوفد من جامعة دمشق الى الجامعات الالمانية وكان اشتراك سورية في مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا في سبيل الانسان .

وقد التقت (الثورة) بالدكتور اسعد لطفي وكيل جامعة دمشق ، وطرحنا عليه بعض الاسئلة حول هذا الموضوع فاجاب على بعضها ووعد بالاجابة على الاسئلة الاخرى في وقت قريب نظرا لضيق وقته .

سالنا الدكتور اسعد لطفي :

س - الحديث عن رفع المستوى العلمي طويل ومتشعب هل نستطيع أن نضع نقاطا عامة او اسسا عامة لرفع المستوى العلمي في جامعاتنا ؟ وماهي الخطوات التي تمت في هذا المجال ؟

ج - لكي نعرف كيف يمكن رفع المستوى العلمي والتربوي في الجامعة يجب ان ننظر الى العوامل التي تؤدي الى نجاح الجامعات في تادية رسالتها وأرى ان هذه العوامل هي :

آ - اعضاء الهيئة التدريسية ومؤهلاتهم ومدى الجهد الذي يبذلونه في اداء واجباتهم .

ب - المناهج التي تدرس من حيث مواكبتها للتقدم العلمي وحداثتها مع طرق التدريس المستخدمة بما فيها من وسائل تعليمية وطرائق التقويم (الامتحانات) التي تستعمل لمعرفة حصيلة العملية التعليمية .

حـ - المنشات الجامعية والتجهيزات المستخدمة كالمختبرات والمكتبات والوسائل السمعية البصرية الحديثة (دارة تلفزيونية مغلقة) .

هذا فيما يتعلق بالتدريس الجامعي وكلنا يعلم ان للجامعة مهمة اخرى لاتقل اهمية عن نقل المعرفة الى الجيل الجديد وهذه المهمة هي اكتشاف المعرفة عن طريق البحث العلمي الذي يحتاج الى علماء باحثين ، والى امكنة وتجهيزات لدراسة حصيلة تفاعل المجتمع والجامعة اي ان تقوم الجامعة بحل المشكلات التي يعاني منها المجتمع بطريقة علمية) .

ان مشاركة الطلبة وخاصة في مرحلة الدراسات العليا في عملية البحث العلمي تسهم اسهاما كبيرا في رفع المستوى العلمي للطالب .

واذا تحدثنا عن كيفية رفع المستوى العلمي للطالب فان هذا يعني اهتمامنا بجميع الجوانب التي تحدثنا عنها لانها مجتمعة تؤدي في النهاية الى رفع المستوى التعليمي في الجامعة بما ينعكس ايجابيا على المستوى العلمي للطالب ..

اما فيما يتعلق باعضاء الهيئة التدريسية ورفع مستواهم العلمي فان الجامعة تعمل جاهدة على تلافي النقص في اعضاء الهيئة التدريسية عن طريق تعيين المعيدين وايفادهم الى الخارج باعداد كبيرة للحصول على المؤهلات العلمية الكفيلة بقيامهم بواجبهم على افضل وجه .

ولاتدخر الدولة وسعا في هذا المجال انطلاقا من ايمانها بان الانسان هو الثروة الاساسية التي لايمكن الاستغناء عنها في اي من عمليات التطوير والتقدم .

وفيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس والتقويم فان ماتم في السنوات القليلة الماضية من تحول في الجامعة من النظام السنوي الى النظام الفصلي قد دفع جميع المعنيين في الجامعة الى اعادة النظر في المناهج وتحسينها ومحاولة استخدام طرق تدريس اكثر حداثة ، كما ان اساليب التقويم طرات عليها تطورات مهمة في اتجاه تحديثها وجعلها اكثر موضوعية .

وفيما يتعلق بالمنشات والتجهيزات فقد توسعت الجامعة منذ الحركة التصحيحية توسعا كبيرا في الابنية ورصدت الدولة الاموال اللازمة لهذا التوسع في الخطط الخمسية الثالثة والرابعة والخامسة . ولدى الجامعة الان العديد من مشاريع البناء التي ستاخذ طريقها للتنفيذ قريبا بعد ان رصدت لها الاموال اللازمة ووعدت وزارة الدفاع باخلاء الثكنات التي ستبنى على ارضها المنشات الجديدة وهي كليات الفنون والاقتصاد والتجارة والتربية ، وتوضع الان اللمسات الاخيرة على مشروع بناء كلية طب الاسنان الذي سترصد له الاموال الكافية في الخطة الخمسية الخامسة .

وبالرغم من التوسع الكبير المثير للحماس في الابنية الجامعية فان الحاجة الى مزيد من البناء تتعاظم بسبب زيادة اعداد الطلاب نظرا لرغبة ابناء الشعب في الحصول على مزيد من العلم والمعرفة ، وهي ظاهرة يحق لنا ان نفتخر بها . بحيث بلغ عدد طلاب جامعة دمشق اكثر من ٦٠,٠٠٠ طالب .

اما فيما يتعلق بالمختبرات فان تامين الامكنة المخصصة والتجهيزات اللازمة يتم مع تامين الابنية ، وستعمل الجامعة الى استخدام الوسائل التعليمية الحديثة على نطاق واسع وخاصة في الكليات العلمية ، وهناك مشروع لبناء مكتبة مركزية كبيرة ستغذى بالكتب الضرورية الى جانب الاهتمام بمكتبات الكليات والاقسام .

اما فيما يتعلق بالبحوث العلمية فما تزال مقتصرة على ما يتم في الدراسات العليا من عمل في رسائل الماجستر والدكتوراة تحت اشراف اعضاء الهيئة التدريسية ، ولكن خطوات تتخذ في الوقت الحاضر لبدء البحث العلمي الذي يقوم به اعضاء الهيئة التدريسية انفسهم لخدمة المجتمع وحل مشكلاته . وسيبدا هذا في كلية الزراعة بعد استكمال الاجهزة والمنشات الضرورية لذلك . علما بان قانون التفرغ قد نص على تمكين عضو الهيئة التدريسية التفرغ للبحث العلمي . ونامل الاسهام في تنشيط البحث العلمي بشكل اكبر بعد تكوين وحدات البحث العلمي .

كل هذا سيؤدي في نظرنا الى رفع المستوى العلمي للطالب وهو ما نبتغيه جميعا لكي نوظف كل شيء في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

الحركة التصحيحية قدمت للتعليم العالي كل ما يحتاجه لتأدية رسالته

س - قمتم بزيارة الى المانيا الاتحادية للاطلاع على النظم التعليمية والتربوية هل لكم أن تحدثونا عن هذه الزيارة ، وكيف يمكن تطوير جامعاتنا للوصول بها الى مصاف الجامعات المتقدمة ؟

وضعنا خطة متكاملة للتعليم العالي حتى عام ٢٠٠٠

ج - قمنا بزيارة عدد من جامعات المانيا الاتحادية بدعوة من الجانب الالماني للاطلاع على مؤسسات التعليم العالي في المانيا الاتحادية بغية ايجاد طرق لتسهيل عملية تعادل الشهادات بين سورية والمانيا ، وكانت هذه الزيارة مفيدة جدا تمكن الوفد العربي السوري من خلالها تكوين فكرة واضحة عن النظام التعليمي في الجامعات الالمانية ، وعن أساليب الامتحانات وقواعد منح الشهادات ..

وتمكن الوفد العربي السوري خلال الزيارة اطلاع الزملاء الالمان على المستوى العالي الذي وصل اليه التعليم الجامعي في القطر العربي السوري ودارت المناقشات في جو ودي وصريح مما افاد كلا الجانبين في فهم وجهة نظر الجانب الاخر .

وتم الاتفاق على اتخاذ بعض الترتيبات المستقبلية لزيادة التعاون بين الجامعات الالمانية والجامعات السورية ، ولقد لمسنا التشجيع الكبير في المانيا للتعليم العالي من خلال التسهيلات التي تقدمها الجامعات للطلبة (عدم وجود اقساط جامعية - تقديم منح دراسية على نطاق واسع) .

وأهم مالفت نظري ان عدد الطلاب المنتسبين في كل جامعة يتراوح بين ٣٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ طالب فقط ، وحبذا لو سرنا في القطر في هذا الاتجاه وحاولنا العمل على تحاشي التضخم اللا طبيعي في الجامعات وذلك عن طريق تقسيم الجامعة الكبيرة الى جامعتين أو اكثر .

ان العدد المعقول للطلاب في الجامعة يسهل كثيرا من الامور ويسمح للادارة الجامعية ولاعضاء الهيئة التدريسية بالاحاطة بجميع المشكلات والعمل على حلها بسهولة وزيادة الصلة بالطلبة على مختلف المستويات .

وقطرنا العربي السوري يسير الان في اتجاه العمل على ايقاف التضخم الجامعي عن طريق افتتاح فروع للجامعات في المحافظات الصغيرة (حمص - حماة - دير الزور) . وهذه البداية جيدة خاصة وانها تقدم العلم لسكان هذه المناطق دون تكاليف معيشية كبيرة كما تخفف كثيرا من الاعباء عن كاهل الدولة ، وهذا يعني ان الفائدة ستكون مزدوجة ، وحبذا لو استكملت الخطوة بتقسيم جامعة دمشق الى جامعتين او اكثر كما جرى لجامعة السوربون في باريس حيث نجحت التجربة هناك الى حد كبير .

س - كيف يمكن للجامعة أن تساهم في ربط العملية التعليمية بعملية بناء الاطر (الكوادر) القادرة على تطوير المجتمع في القطر ؟

ج - ان عملية ربط الجامعة بالمجتمع تحتاج الى تامين حاجات التفاعل البناء بين الطرفين ويتم هذا عن طريقين :

١ - عن طريق مساهمة اعضاء الهيئة التعليمية في حل مشكلات المجتمع التي تطرح عليهم من خلال وحدات ممارسة العمل المهني وهي قائمة الان فعلا وايضا وحدات البحث العلمي التي ستقوم قريبا .

٢ - عن طريق تامين الاطر العلمية والفنية اللازمة لعملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويعنى اخر تامين القوى العاملة المثقفة وهو ما يتم عن طريق الجامعات والمعاهد المتوسطة .

ان اعداد هذه الاطر يعني اولا معرفة حاجة المجتمع منها باختصاصاتها المختلفة وهو امر ليس بالسهل ابدا ، وكان لا بد من حل هذه الصعوبة وتجاوزها لذلك شكل مكتب التعليم العالي والبحث العلمي القطري لجنة متخصصة تضم عددا من اساتذة الجامعات ومن العاملين في هيئة تخطيط الدولة والاحصاء وكلفت اللجنة باعداد خطة متكاملة للتعليم العالي حتى عام ٢٠٠٠ وانطلقت اللجنة من نقطة الصفر . ومع ذلك تمكنت من تقديم مشروع متكامل يخطط للتعليم العالي من عام ١٩٨٠ الى عام ٢٠٠٠ وقد اخذ بعين الاعتبار حاجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القطر . وأمكن تحديد مجالات التوسع في التعليم العالي وتوزع هذه المجالات في مناطق القطر المختلفة .

ولا شك ان هذه الدراسة ستغنى أكثر كلما تم الحصول على معلومات أكثر وهي اذا اكدت شيئا فانها تؤكد أهمية التخطيط لمعرفة مواقع اقدامنا في السير على طريق التقدم .

وقد وضعت الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد نصب عينيها الاهتمام بالتعليم العالي وتجلى هذا الاهتمام في تقديم كل ما يحتاج اليه لرفع مستواه وتمكينه من تادية رسالته في خدمة المجتمع العربي السوري والامة العربية وتامين حاجات الجماهير للوصول الى المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

أجرى اللقاء :

● محمد قاسم

لقطات

مهربات - مهربات

في شوارع المدن نشاهد رجال الشرطة يطاردون بائعي المواد المهربة . وفي مراكز الحدود نرى الجمارك تطارد حملة المهربات . وفي كلا الحالتين يعجب المشاهد . وكأنه في مسرح اللا معقول .

مهرب يجري ببط امام الشرطي ، دون أية محاولة لمتابعته . وبعد دقائق يعود المهرب الى نفس المكان الذي هرب منه ليجد فيه الاطمئنان والامان .

باص نقل يعمل بين محافظتين يزدحم فيه المهربون اثناء مروره في مناطق التهريب . وحينما يصعد الجمركي اليه من الباب الخلفي ، ينزل المهربون من الباب الامامي . وما ان يترجل الجمركي من الباص . حتى يصعد المهربون اليه على الفور وهكذا دواليك . تتكرر لعبة شد الحبال بين الطرفين .

والسؤال الذي يطرح نفسه هو : اين هيبة الذين يقومون بمكافحة التهريب ؟ وهل يريدون لانفسهم فقدان الهيبة لغاية في نفس يعقوب - كما يقال - ام ان صلاحياتهم لا تخولهم القيام بالمهام الموكولة لهم وتادية واجبهم الوظيفي ؟

السؤال الذي يطرح نفسه أيضا هو : هل يقتصر غض الطرف عن المهربين الصغار وحدهم ؟ ام يشمل المهربين الكبار ايضا ؟

لا نستطيع ان نجيب بالنفي والا فكيف ينشط انتشار التلفزيونات الملونة المهربة في البيوت وفي المحلات التجارية المستورة ؟ وكيف ينشط انتشار البرادات وافران الغاز وحتى السيارات المهربة ؟

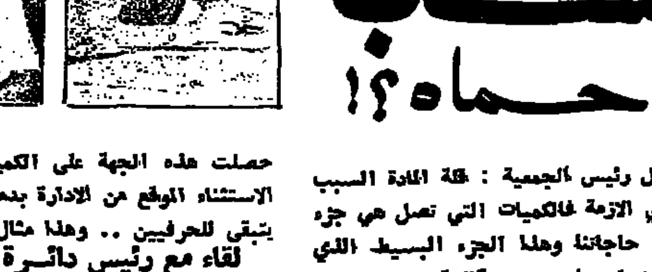
كيف تنشط تجارة المهربات بانواعها ولم نسمع بعد باي اجراء ضد اولئك الذين امتهنوا منافسة انتاجنا الوطني بالمنتجات الاجنبية . ضاربين عرض الحائط بمصلحة الوطن في سبيل تحقيق الارباح غير المشروعة !!.

كيف يحاسب المواطن على تدخينه سيجارة في السينما ؟ ولا يحاسب المسؤول عن مكافحة التهريب على تقاعسه ، وسماحه القيام بعمليات التهريب وبمرأى من عينه !!.

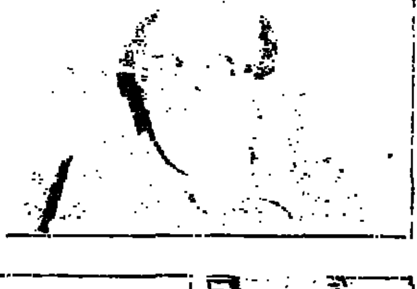
كيف يحاسب السائق على اطلاق - زمور - في فترة غير مسموح له فيها في استخدام الزمور؟ ولايحاسب المهربون على اطلاق اياديهم في استيراد المهربات .. اسئلة لا تنتهي ، ترى من هو الذي سيجيب عليها ؟.

● رياض درويش

ماهي أسباب أزمة الخشب في محافظة حماه ؟!







من ازمة الحديد المبروم والقياسات المفقودة الى ازمة الاسمنت والمتاجرة بالسوق السوداء.. الى مادة الخشب وفقدان الشوح والزان والواح المعاكس و ...

ولنقف قليلا عند مادة الخشب التي لا يمكن للحرفي أن يستغني عنها والا لتوقف عن عمله الذي يعيش منه مع عائلته ..

هذه المادة تتعرض الان لازمة حادة في محافظة حماه نتيجة ازدياد الطلب عليها مما يؤدي الى فقدانها علما بانها متوفرة في السوق السوداء .. بالرغم من ان التوزيع محصور في انترميتال فقط .

فما اسباب هذه الازمة في الخشب ولماذا لا تصل المادة الى الحرفيين الا بعد عدة اشهر من طلبها ... وما المحاباة في توزيعها وما دور الجمعية الحرفية في ذلك ..؟

اسئلة كثيرة تحتاج الى اجابة من قبل المسؤولين عنها ..؟

● اراء الحرفيين في الازمة

ولنسمع اراء الحرفيين اولا ولنبدا مع الحرفي محمد سبيع كليون صاحب محل نجارة موبيليا ولديه في المحل ثمانية عمال قال : منذ اكثر من ستة اشهر تقدمت بطلب للحصول على مخصصاتي من خشب الزان عن طريق الجمعية الحرفية للنجارين .. وبعد طول انتظار وصل الزان الى مستودعات انترميتال بحماه وذهبت لاستلام الكمية التي طلبتها والتي تقدر بثمانية امتار فوجدت ان الكمية التي خصصت لي هي نصف متر فقط .

فماذا يكفيني نصف متر من الخشب لمحل به تسعة عمال ..؟

● ما هي الكمية التي تستهلكها من مادة خشب الزان شهريا بمعدل وسطي .؟

- يلزمني على اقل تقدير متر ونصف المتر كل شهر .

● وهل يلزمك الواح معاكس وكيف تحصل عليها ؟

- يلزمني لعملي ١٥٠ لوح معاكس في الشهر وطريقة الحصول هو كغيره من مواد الخشب.. تقديم طلب كل ثلاثة اشهر يتضمن احتياجاتنا من المواد وعند وصول المواد توزع علينا حسب مقدار الكميات التي تصل ..

لكن الكميات قد لا تصلنا الا بعد ستة اشهر وهذا ما يعيق عملنا كثيرا ويضطرنا الى شراء هذه المواد من السوق السوداء باسعار مرتفعة جدا وبالتالي نضطر الى رفع اسعار الاثاث المباع ..

● الحرفي موفق هبره صاحب محل نجارة يعمل فيه عدة عمال اكد على ما قاله زميله واتهم رئيس الجمعية الحرفية للنجارين بالمحاباة في التوزيع بين حرفي واخر . وهناك تجاوز في الدور وتلاعب في توزيع كميات الاخشاب فحرفي ياخذ مرتين وحرفي قد لا ياخذ شيئا نتيجة ما يسمى الحرمان من الدور الذي طبق علينا اخيرا .!؟ ولا ندري اي مبدأ يعتمده رئيس الجمعية في التوزيع العشوائي هذا ..!؟

وقال الحرفي هبره : اننا ندفع ما يريدون ثمنا للخشب بالرغم من الارتفاعات الفاحشة في الاسعار ، لكن مع ذلك لا تؤمن لنا طلباتنا .

● ردود رئيس الجمعية الحرفية للنجارين

● طرحنا اتهامات الحرفيين على السيد خالد النمر رئيس الجمعية الحرفية للنجارين في محافظة حماه فاجاب :

- يتم توزيع الاخشاب والواح المعاكس الى الحرفيين بموجب قسائم وبالتساوي وليست هناك اية محاباة في قسائم التوزيع بين حرفي واخر .. لكن قد يحدث خطا في قسائم التوزيع وحصل ذلك نتيجة الاعمال الكثيرة التي اقوم بها وحدي من تسجيل الاسماء وتوزيع القسائم والمحاسبة .. كل ذلك مجانا ودون اي مقابل .. ولكن سرعان ما يتبين الخطا وتتلافاه .

● ما اسباب ازمة الخشب في حماه ؟

- يقول رئيس الجمعية : قلة المادة السبب الرئيسي في الازمة فالكميات التي تصل هي جزء بسيط من حاجاتنا وهذا الجزء البسيط الذي تحصل عليه تحصل بسببه الازمة .

● من اين يحصل الحرفيون على بقية حاجتهم من الخشب ؟.

- عن طريق التهريب من لبنان فسيارات عديدة تصل المحافظة وهي محملة بالخشب من لبنان ..؟!

● وما الحل للتغلب على الازمة ؟.

- الحل بتوفر المادة وطرحها لمن يريد من الحرفيين وهذا ليس امرآ صعبا على انترميتال.

● وهل هناك عقبات تعترض توفير الخشب للحرفيين ؟

- ان الذي يزعجنا حقا ان لدينا ٦٠٠ حرفي و٥٠ نجار باطون ولا تصلنا خلال ثلاث او اربعة اشهر سوى خمسين او ستين متر من الشوح في الوقت الذي يفضل فيه القطاع العام على القطاع الحرفي .؟!

وعلى سبيل المثال احدى جهات القطاع العام لديها استثناء للحصول على ٤٠م٢ اربعين مترا مربعا من خشب الشوح علما بان الكميات التي وصلت لحماه لا تتجاوز كمية طلب الاستثناء فاذا حصلت هذه الجهة على الكميات المطلوبة في الاستثناء الموقع من الادارة بدمشق .. فماذا يتبقى للحرفيين .. وهذا مثال من الف .

لقاء مع رئيس دائرة الاخشاب في انترميتال

● وفي انترميتال بحماه التقينا بالسيد هشام الحامد رئيس دائرة الاخشاب وطرحنا عليه موضوع الازمة .

فاجاب ان اسباب ازمة الخشب تعود الى عدة عوامل منها :

تاخر توريد مادة الخشب هذا العام لمستودعات انترميتال بحماه اذ لم تصل المواد الى المرفا بالنسبة لمواد الزان والواح المعاكس حتى الشهر الخامس .

مشكلة نقل المواد من المرفا الى المحافظة اذ يتم ذلك عن طريق القطار بواسطة السكك الحديدية لكن النقل بهذه الطريقة لم يلبغ حاجتنا الى السيارات حيث نضطر الى الاتصال بمكتب الدور كي يصار لنقل المواد من المحطة الى مستودعاتنا وفي ذلك جهد اضافي ومصاريف واضاعة للوقت .

واضاف : نعمل جهدنا لتوفير المواد المطلوبة للحرفيين قبل غيرهم واحيانا نفضل طلباتهم على القطاع العام حسب الضرورة ويخصص ٦٠٪ من المواد لوضعها تحت تصرف الحرفيين و ٤٠٪ للقطاع العام والتعاوني .

● وماذا عن المحاباة في التوزيع ؟

- اذا كان هناك سوء في التوزيع للمواد .. فذلك يعود الى الجمعية فهي ادرى بالحرفيين المنتسبين اليها وهي التي تعطي القسائم ...

● ولقاء مع مدير فرع التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء

● كما التقينا بالسيد معتز برازي مدير فرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء بحماه - انترميتال - الذي اوضح لنا اسباب الازمة والخطوات التي تتخذ الان لحلها .

فقال : بالنسبة لمادة الزان كانت قليلة حقا وذلك بسبب تاخر الجهات الموردة في توريد المادة وتسليمها الينا . ولكن حاليا بدات المواد تتوارد تباعا وعلى ضوء المواد والمخصصات قمنا بابلاغ اتحاد الحرفيين بحماه بمخصصات الجمعية الحرفية من اجل موافاتنا بلائحة اسمية للحرفيين المستحقين لهذه المادة وحصة كل منهم لنقوم بتوزيعها عليهم .

● اذا كانت قدرة النقل في الخطوط الحديدية غير كافية على مايبدو لنقل مواد - الخشب - بالسرعة الممكنة لتوزيعها على الحرفيين لماذا لاتستخدم السيارات في عملية نقل المواد من المرفا الى مستودعات انترميتال بحماه .

ان تعليمات رئاسة مجلس الوزراء توجب على مؤسسات وشركات القطاع العام النقل بالسكك الحديدية للمحافظات لكن عندما تعتذر ادارة هذه السكك عن النقل يحق لنا النقل بواسطة القطاع الخاص .

- ولقد عملنا بذلك ويقوم مكتب الدور يوميا بارسال حوالي عشرين سيارة الى مكتب النقل بطرطوس الا ان هذه السيارات لاتحمل بالمواد حصرا الى مؤسسات حماه وانما تحمل بالمواد لصالح القطر .

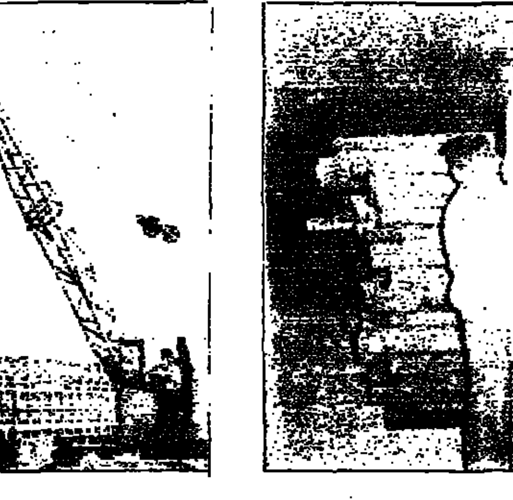
وبعد :

المطلوب العمل السريع لتوفير الاخشاب للحرفيين بصورة دائمة ليتسنى لهم العمل براحة واطمئنان وبالتالي القضاء على السوق السوداء التي يديرها التجار الكبار المستغلين لحاجة الحرفيين للمواد الاولية لصناعتهم ..

تحقيق وتصوير :

عبد الخالق مفعومة

فقدان الأنواع المطلوبة في انترميتال وتوفرها في السوق السوداء





لقاء اليوم

الكفرون تنتظر الرد

رياض قاموع مدرس رياضيات ، من مواليد كفرون بدرة . من مواليد تلك القرية الجميلة ألتي تعتبر بحق من اجمل قرى الاصطياف في قطرنا .

تنام على سفوح الجبال ، و امام عينيها الشجر والماء وكروم التفاح .

حباها الله بنعمة الحسن ، فنعمت به كما تنعم اية فتاة بجمالها الذي يصبح لغة العيون والقلوب .

حباها الله الحسن ، فضاقت عن وصفها الكلمات وضاقت جهود المسؤولين عن تلبية نداء ابنائها .

يطالبون بتوسيع طريق قريتهم الضيق ، وباصلاحه من الحفر المنتشرة فيه ، فلا يسمعون صدى مطاليبهم .

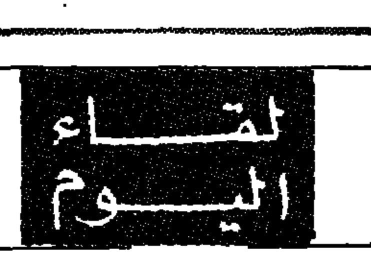
يطالبون بتوسيع طريق قريتهم الضيق ، فلا احد يلبي نداءهم ، على الرغم من أن كفرون حيدر التي لا تبعد عنهم سوى ٥٠٠ م يوجد فيها هاتف .

ويتساءل الاستاذ رياض قاموع : اذا اضطر احد سكان قريتنا لاستدعاء طبيب مسعف هل سيتوجب عليه الذهاب الى كفرون حيدر للاتصال من هناك ؟

ثم ماذا يكلف الدولة تمديد خط هاتفي الينا ؟ طالما يوجد هاتف في القرية المجاورة .

اسئلة وتساؤلات نحملها الى المسؤولين ، فما هو ردهم عليها ؟ الكفرون تنتظر الرد .





وقفة

ولادة قيصرية!!

تحلم احيانا ان تدخل الى احدى الصالونات الادبية ، وتسمع حوارا جادا حول قضية ما ..

تحلم ان تستمع وبموضوعية الى عدة وجهات نظر حول اثـر ابداعي ما ..

تحلم .. تحلم .. وتعرفاخيرا انك تحلم فقط .

— —

اين تكمن العلة ، في الادب ام في جمهور الادب .. في الفنون الاخرى ام في جمهورها ؟

في الثقافة ام في حملة لوائها ؟

من الذي ينبغي عليه ان يقف داخل قفص الاتهام ، المبدع ام المتلقي ؟

تضرب القطيعة جذورها بين الادب وجمهوره فالمبدع لا يثق كل الثقة بالقارىء الذي يدفع اليه نتاجه الابداعي ولايكادالقارىء يثق بما يقدمه له هذا المبدع او ذاك .

والذين تنطعوا لتشخيص اسباب هذه القطيعة القائمة بين المتلقي والاثرا لابداعي كثيرون جدا ،لكن من منهم استطاع ان يكشف لنا جوانب المسالة ؟

هل صحيح ان اهم اسباب هذه القطيعة هو الارتباطالهامشي بين المبدع والارض التي يقف عليها ؟

وهل صحيح ان غيابالحوارات الجادة ، وغياب النقد والنقاد من الساحة الابداعية هو السبب في بقاء الهوة بين الاثر الابداعي والمتلقي ..

— —

ان العمل الابداعي الذي يجد طريقه الينا هو نفسه الذي يتحقق من خلال الكمال ويصل اليـه المبدع في نهاية رحلته مع الاثـر الذي ابدعه ، فالعمل الاقرباليتا بدون شك ، هو العمل المكتملفنيا وفكريا .. هو العمل الذي يرتبط وبشكل صميمي بنا ، وبالدورة الدموية التي تلفنا .. هو الذي ينطلق من — الف باء — حياتنا التي نعيشها .

العمل الذي لا وجود لامحنا به لا يهمنا كثيرا ..فالانسانبطبيعته ميال الى الغوص في الاثـار الابداعية التي يجد نفسه ضمنها.

فعندما اكون جائعا لا يهمني مطلقا ان تحدثني عن اسمـاء الافنيات الجديدة التي ظهرت في العالم .. لا يهمني مطلقا انتحدثني عن اجمل السمفونيات في العالم . حدثني ، وباختصار عن رغيف الخبز الطيب اصغياليك..حدثني عن السنابل التي تشق الارض باطمئنان شديد اصغي اليك ..

صحيح انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، لكن لا مجـال للاستماع الى الموسيقى فيالوقت الذي تكون فيه المعدة خاويـة حتى من الماء ؟!

— —

نعود للبحث عن سبب انعدام الثقة بين العمل الابداعي والمتلقي لكننا لن نصل ومن خلال هذه — الوقفة — الى تحديد السبب . وليس هذا طموحنا الان . مـا يهمنا فقط هو ان نثير مسالة التواصل بين ما يفرزه الابداع وبين المتلقي من جديد .

وباعتقادي ان مساحة الفراغبين الاثار الابداعية والجمهور الموجهه اليه ، تواجدت نتيجة الولادات القيصرية التي يخضع — بضم الياء — لها الكثيرون من ادبائنا لحظات الابداع المفتعل .

فكثيرون هم الذين يكتبون ضمن ظروف التصيد المناخي للكتابة .

ولذا تتواجد كتاباتهم هزيلة مصابة بفقر دم شديد ، لا تملك مبررات وجودها .

ويبقى الابداع في سبق مستمر مع الزمن يحاول دائما ان يطـور ادواته ليستطيع اخيرا ان يقبض على معطيات اللحظة الحياتيةوذلك ضمن معادلة جزئية تحاول كشف الواقع وتعريته ، تكشفه لنتعرف كيف نتواصل معه من جهة وكيف نعمل على تجاوزه من جهة اخرى. ويبقى همنا هو البحث عن الاسباب التي تساهم بخلق نوع منالقطيعة بين المبدع والمتلقي ، وهذا بحاجة الى وجهات النظر المتعددة ففي الحوار تصغ العقول وتتالـق الطروحات

التأسيس

توفرت للفن المسرحي في سورية ، مع الستينات ظروف مواتية وطيبة من الرعاية والدعم الرسميين ، فانشئت الفرق المسرحية الرسمية ، ونظمت أجهزتها ، وخاصة (الفرق القومية) ، والتي تالفت وقتها من هواة النوادي ، وبعض المحترفين ، ثم عمدت الى ارسال البعثات للتخصص في الفن المسرحي ، كما عمدت الى توسيع نشاطاتها لتشمل حوارا فعليا مع الاشقاء العرب ..

وقد استطاع المسؤولون عن الفرقة القومية بالفعل تنظيم مهرجان مسرحي ، أطلق عليه اسم : (مهرجان دمشق للفنون المسرحية) ، افتتح عروضه في أواخر الستينات ، وقد تم حتى الان ثمانية مهرجانات ، اصبحت ملتقى الكفاءات ، والقرائح ، والمواهبالعربية في الفن المسرحي ، الامر الذي ساعد على تنشيط الحياة المسرحية السورية ، والعربية في شتى المجالات الفنية ، والثقافية ، والنقدية كافة ..

— ١ —

واليوم يكون قد مضى ما يقرب من عشرين عاما على تاسيس الفرقة القومية في سورية .. وقد انجزت في هذه المدة انواع العروض الفنية المختلفة في فنيتها ، ومشاربها ، وعلى الخصوص التي للتاليف السوري المحلي ، اذ قدمت الى الان احدى وعشرون مسرحية من تاليف سوري ، محلي ، اولاها : البيت الصاخب ، لوليد مدفعي ، عام ١٩٦٥ ، والاخيرة : الاقنعة ، لعلي عقلة عرسان ، عام ١٩٧٨ .

يضاف الى ذلك تعاون هؤلاء المسؤولين مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، واقامة مؤتمر المسرح في الوطن العربي ، الذي افتتح عام ١٩٧٢ في دمشق ، حيث نوقشت القضايا الاساسية المختلفة المتعلقة بتاصيل المسرح العربي ، وعلاقة المسرح بالدولة والمجتمع ووسائل الاتصال بالجماهير ، والثقافة المسرحية ، وايضا دعم مهرجان دمشق للفنون المسرحية ، وغيرها ..

هذه النشاطات المتنوعة ، سواء على صعيد القطر ، او على صعيد الوطن العربي تدل دلالة واضحة على وجود الظاهرة المسرحية ، في سورية وفي الاقطار العربية .. بحيث يمكن تقصي اخبارها ، والتاريخ لها ، ولروادها ، خاصة ان المسرح فن حديث عندنا ، استوردناه بالامس القريب من الغربيين ، والذين لا زلنا نجاريهم في كثير من اصوله ، وقواعده ، او على الاقل نباريهم فيهـا ..

وكنت عملت بالفعل على التاريخ للمسرح السوري منذ ابي خليل القباني الى اوائل السبعينات ، فرصدت اخبار الحركة المسرحية في هذه الفترة الطويلة ، وما ظهر فيها من فرق للهواة والمحترفين ، مع تحليل نشاطهم ، وعروضهم .. كما عمدت الى دراسة التاليف المسرحي السوري في كتاب آخر مستقل ، حرصت فيه على الناحيتين التاريخية ، والنقدية في الادب المسرحي في سورية ..

ومن ابرز الكتب التي قراناها مؤخرا ، عن الحركة المسرحية في سورية ، كتاب : — التاسيس — ، للناقد عبد الله ابو هيف ، منشورات اتحاد الكتاب العرب ، وهو مجموعة مقالات ادبية ، ونقدية في المسرح السوري ، خص بعضها بالقضايا والظواهر المسرحية ، والبعض الاخر بالادب المسرحي السوري والعربي ، والبعض الثالث بعروض سورية حديثة ، وفنها ..

ويقول الناقد عبد الله ابو هيف في مقدمة الكتاب : — ينطلق هذا الكتاب من فكرة مفادها ان المسرح في سورية ، على عراقته ، لا يزال في طور التاسيس ، شانه شان المسرح العربي عموما .. وقد حاولت قدر الامكان ان اناقش الجهود البارزة للمسرحيين العرب في سورية ، بحثا واخراجا ، ونصا ، من خلال اعمالهم المعتبرة — المقدمة ، ص ٥ .

الكتاب اذن كتاب نقدي ، ادبي وفني ، وقد خصص للجهود الحالية في المسرح السوري ، منجزاته الادبية والفنية ، واهتماماته الفكرية والثقافية.. ويضيف الناقد عبدالله ابو هيف في آخر المقدمة ، انه يرجو : — ان يعطي الكتاب في النهاية ، الدليل الحي على التطور الكبير الذي يشهده بناء المسرح العربي فيسورية . — نفس الصفحة.

وفي عبارة (المسرح العربي) بالفعل ، لفت صريح الى هوية الحركة المسرحية التي تعيشها سورية ، وايضا الاقطار العربية اليوم .. اذ المناقشات لا تزال مستمرة في هذه الهوية ، والتي يريد الناقد عبد الله ابو هيف ان تكون خطوات التاسيس الجديدة ، التي تمت في العقدين الاخيرين ، خطوات البناء المنشود فيهـا ..

— ٢ —

اننا نقبل عنوان الكتاب : — التاسيس — ، من هذه الزاوية النقدية المتفائلة فقط .. وذلك اننا اذا حصرنا التاسيس زمنيا ، وتاريخيا بهذين العقدين الاخيرين تكون نظلم العقود التي سبقتهما ، ونجحد فضلها ، وننكر قيمتها في حياة المسرح السوري ، ولادته ، وتطوره ، وخاصة ابرز انواعه : المسرحية الغنائية العربية .

ولذلك نقول ان التاسيس اليوم بشير خير ، وبركة في تدعيم الاس ، ورفع البنيان ، ولكنه حاصل ، ومتوفر منذ قرن وربع واكثر في سورية ، والاقطار العربية وهو يعود الى التفتح الحضاري ، الاجتماعي والثقافي في المجتمع العربي الحديث ، والذي ترك عليه طابعه التاريخي وظهر مبادراته هنا وهناك في الاقطار العربية بسمة روادها اصالتهم ، وخصائصهم الفنية ..

ويكفي للتدليل على ذلك ان اذكر الصديق عبد الله ابو هيف باحوال المسرح الغنائي امس واليوم ، — وهو الجانب الذي اهمله في الكتاب — وانوه بالتالي باصول اصطنعها المؤسسون تاليفا ، وتلحينا وتمثيلا ، وغناء ، ورقص سماح ، وغيرها ، مما عكس اصالة تفننا العربي ، وعكس ايضا اخطار الهجين المدسوس عليها .

لقد بدا المسرح السوري غنائيا ، يمزج التمثيل بالغناء ، والرقص .. اي ما يسمى بالاوبريت ، وهي المسرحية التي بعض اقسامها ملحن والاوبرا ، وهي المسرحية الملحنة من اولها الى آخرها .. وكانت المقامات ، والايقاعات ، ورقص السماح وقتها عامل كسب للجمهور هو في حد ذاته ربح مسرحي فني .

ثم حدث ان ابتعد المؤلفون ، والملحنون ، والممثلون ، والراقصون عن هذه الاصول ، وذلك تحت اثر الاحتكاك مع الانكليز في مصر ، والفرنسيين في الشام ، فيصير المسرح الغنائي الى الاستكتشات ، والاستعراضات والتي صارت تصطنع الالحان والاوزان والرقصات الحديثة ، فانحسرت المسرحية الغنائية ، وندر تاليفها وتلحينها ، حتى صارت في المدة الاخيرة الى الاوبريت الشعبية ..

فكيف نهمل اصولنا الصميمية ، ونحن نرى اليوم الفرق المسرحية المختلفة ، سواء التي للشباب الهواة او الفرق التجارية تستهلك كل هجين ، غث في التاليف والتلحين والاداء والدبك الشعبي !؟

اوليس الاجدر بنا ان نعيد النظر في تجارب هذا النوع من المسرح ونتدبر احواله الحاضرة بمايرسخ اصالتنا ، ويخدم طموحاتنا نحو الافضل !؟

— ٣ —

وكان سلمان قطاية ، وعادل ابو شنب حاولا البحث عن مسرح عربي قديم ، شانهما في ذلك شان عدد من الدارسين العرب ، والمستشرقين ، او على الافضل استجلاء مظاهر تمثيلية في التراث العربي، مثل خيال الظل ، والتعزية والسماج وغيرها ..

ولكني اعتقد ان هذه — المظاهر التمثيلية — لا تصلح لان تكون ادبا او فنا في المسرح بالمعنى الصحيح، وانها بالتالي لا تصلح لان تكون




دليلا على ادب مسرحي عربي ، او فن مسرحي عربي ، يجسدان الاسلوبية العربية،والابداعالمسرحي فلا يقول عليها في ذلك .. على العكس ، لقد كانت المسرحية ، بانواعها وقتها مفقودة بحيث يمكن القول ان المؤلفين العرب عاشوا في جو من الانصراف وقتها عن ادبها ، وفنها !

ناهيك بالتحريف الصريح الذي اصاب مدلولات مصطلحها ، والذي حرف من الدرامية الى المديح والهجاء ..

وقد سجل الناقد — عبدالله ابو هيف — هذين الاتجاهين فياصول المسرح العربي ، منوها بطرف من ارائي فيها ، ص ١٨ ..

كما نه رجح الراي القائل بوجود مسرح عربي قديم ، راح يدعو الى تقصي دراسته لعله يفيدنا في حاضرنا .

ولكن ماذا يفيدنا تقصي ظواهر تمثيلية ، تفتقرالىفنيتهاودراميتها؟ ولماذا نتشبث بمظاهرناقصة نجعلها السبيل الى تقول المغرضين الذين يتقولون على حضارتنا وثقافتنا واسلوبيتنا العربية الاقاويل ؟!

ان — ادونيس — مثلا في مقالته عما يسميه بنقائض المسرح العربي ، الحياة المسرحية العدد ٢ خريف ١٩٧٧ يغالط في الظواهر التمثيلية القديمة ، والحديثة على السواء .. بالنسبة للقديميحلل عاشورا ، الا انه يهاجمها ويعتبرها ذكرا ، وذكرى ، وليست مسرحا وانها تفتقر الى الدرامية .

ثم يقول ان المسرح — مدني وان عالمه عالم الاشكال ، ولكن العربي ، على حد زعمه ، لم يؤسس مدينة ، وعاش حياة لا اشكال فيها ..

ولذلك يقرر ان مسرحنا الحديث بدا ضمن المشكلة الدرامية الاوربية كما هو يقول ، ولكنا الى الان ليس عندنا مسرح ، كما هو يقول ايضا!!

هذه المغالطات الادونيسية شيء مردود عليه تاريخيا وفنيا .. ونحن اذا نفينا عن عاشورا ، او غيرها من ظواهر تمثيلية الصفة المسرحية فكيف نعتبرها دليلا على الفنية العربية ، او الابداع العربي ؟ او نحكم استنادا على التفنن العربي ، وارضيته ؟؟

وهل صحيح اننا الى الان لامسرح عندنا ؟!

على العكس ، ان الظاهرة المسرحية السورية والعربية موجودة ، وهي من ابرز ظواهر التفنن العربي الحديث ، وتعودالىالحياةالحضارية والاجتماعية والثقافية في المجتمع العربي الحديث ، تحكي قصة مفاعلاتها ، وتطوراتها .

— ٤ —

ان الدرامية المسرحية قاسم مشترك بين الشعوب ، ولكنها مرهونة بالتفاعل الاجتماعي والثقافي واذا هي لم نجد لها في تراثنا العربيمناخا ملائما وحرفت مدلولاتها النقلية الى المديح ، والهجاء فان هوية المسرح العربي لا تخرج عليها ، رغم انها يمكنها ان يكونلها فيها طابع مميز ، ولونيات خاصة . وحبذا الاستئناس في ذلك بالنصوص الوثنية السابقة للاسلام ، فقد قدمت الفرقة القومية منذ عامين نصا قديما من هذه النصوص الحوارية عن السيد والعبد ، ولنا

وطيد الامل ان تقدم نصوصاللمؤلف النائع الصيت — لوقيانوس السميساطي — ، فذلك اقرب الى واقع المنطقة وتجربتها ، والصق بفنها واسلوبيتها ..

اصطناع — الدرامية — .. على ان اصالتنا العربية لا تتعارض مع العكس من ذلك ، ان اصالتنا في ممارسة هذا القاسم المشترك من الارث الانساني ، وطبعه بطابع فكرنا وفننا .. والبحث بالتالي عن حاضر الممارسات فيه ، ولونياتها كافة ..

ويمكننا اليوم بالفعل أن نقوم بدراسات تحليلية ، وتقويمية للاساليب المسرحية ،المستجدة في هذه الفترة الناهضة منذ عشرين عاما الى اليوم .. مع مقارنتها بما سبقها من اساليب ، في تجربتنا السورية والعربية ، او تجارب امم وشعوب اخرى .

يمكننا مثلا ، دراسة — التضايف البنائي — ، اواستعمالالاسطورة عند خالد محيي الدين البرادعي وفيصل خليل ، او — الاحادية والتعددية — في الموقف عند مصطفى الحلاج ، ووليد اخلاصي ، وايضا سعد الله ونوس ، وعلي عقلة عرسان .

والمجال بخصوص المقارنات متسع ويشمل النتاجينالمسرحيينالشعري منهما والنثري بمختلف موضوعاتهما عند احمد شوقي ، واحمد زكي ابو شادي وعزيز اباظة ، وتوفيق الحكيم ، وخليل هنداوي وسعيد عقل ورئيف خوري وفؤاد الخشن وخالد الشواف واحمد سليمان الاحمد ، والفريدفرج ويوسفالعاني وتجيب سرور وغيرهم ، وغيرهم..

وقد احسن الناقد عبدالله ابو هيف صنعا حين استعمل الصراحة في مشاكل المسرح القومي الحالية ، اذ اكد على ضرورة التخطيط السليم له ، وعدم تعريض فنانيه للتكسب بالنسبة للمسرح العسكري على من ورائه ، ص ٢٣ ، كما اكد ضرورة استكمال جهازه ووضعبرامج مدروسة لمواسمه ، ص ٤٦

اما مقالته عن —المسرحالسياسي— فجيدة ، تجمع بين التاريخية والتقويمية .. وعرض فيها لكتاب علي عقله عرسان : — سياسة في المسرح — جيد . . ان المسرح في نظر علي عقلة عرسان عمل ثقافي يساهم في بناء الانسان والحضارة ، وينبغي الا يؤخذ على انه جهاز اعلام يتحرك في اتجاه معين ، في [...] معينة !!

وتصور مقالته عن — النقد المسرحي — طموحه الصريح الى انصاف كل من الشكل والمضمون ولكن احكامه على نصر الدين [...] فيها ظلم ، اذ انه ينبغي عن [...] البحرة منهجيا الانضواء تحت منهج نفسي ، او موضوعي او [...] او ايديولوجي الخ » ص ٧٧ ، و[...] لا يجوز .. ناهيك بانه نسي [...] الناقدة نهلة كامل في المدة الاخيرة في نقد العروض المختلفة .

مقالاته عن مسرحيات خالد محيي الدين البرادعي ، [...] عنوان ، جان الكسان ، فرحان جيدة . ولكني اعتب عليه لتهجمه على مسرح — سعدالله ونوس — حتى ليجعله مسرح [...] وتناقض ، يفتقر الى الطاقة [...] تجعله يجسد افكار صاحبه [...] ١٧١ ..

قال : لقد كدس ونوس في [...] الاوهام على الاوهام باعتبارها [...] نهوض فني او ثقافي مرتقب ، [...] كشفت التجربة عن حدودها [...] الادعاء حول الكثير من الاسس والمنطلقات ، ص ١٧٢ [...] كيف نسي الناقد ما للحس [...] من فضيلة ، وهو نفسه من [...] الونوسية التي استفاد منها [...] اليوم كثيرا !!!

واما حكمه على مسرحية — هوالملك بانها افسدالتكامل [...] بين فعالية التثقيفوالرؤية [...] ص ١٨٣ ، فاظن انالروح [...] عن طبيعة النظام ترجع لها [...] صفة العلم التفسيرية [...] والتي تتسع ايضا للمحـ[...] والتعسف ، او المكن التمرد [...]

ومقالته عن : عراضة الخد[...] لعلي عقله عرسان تحليلية [...] وتدل ايضا على حسه [...] وبالفعل لقد توفق عبدالله ابو هيف في تحليله لحظات [...] الفعل المسرحي ، درامية و[...] فيها ، في حين ان احكامهعلى [...] مبتسرة والتحليل فيها مقتضب ومختصر ، والى اللقاء

★ عدنان بن ذريل

منافيخ آل قنوع...

عرض دون مستوى النقد

مشاهدة العروض المسرحيةللفرق الخاصة ، والمزدهرة هذه الايام، والحديث عنها ذو شجون بل يبدو ان كل احاديث المسرح هذه الايام شجون ، فالمتابع للنشاط المسرحي يجد نفسه امام خيارين لا ثالث ، اما ان يتجاهل تماما المسرحياتالتي تقدم ويكون بذلك قد ابتعد عن مهمتهكصحفييفترض ان يعرف القراء بالاراء المطروحة في عرض مسرحي يقدم ، ويحاصر الناس باعلاناته في التلفزيون والشارع ، وهذه الاعلانات تقوم احيانا بفعل تضليل وتخبر عن صفات للعروض ليست بها كـان يشير الاعلان الـى ساعتين من الضحك المتواصل، وعندما يذهب المشاهد يفجع بساعتين من البكاء المر حزنا على احوال المسرح التي وصلت الى ذلك المستوى .

والخيار الثاني ان تلجا الى استعراض ما يقدم وعندها قد تقع في مطب تكرارموقفسابقرافض لكل تلك العروض التي لا هدف لها سوى تحقيق ارباح مادية ، دون النظر الى مستوى وقيمة ما تقدمه من مادة فنية .

شخصيا ارى نفسي اكثر تجاوبا مع الخيار الثاني مع كل محاذيره فمهمة الصحافة الثقافية متابعة ما يجري من احداث فنية وثقافية هذا بشكل مبدئي لا لشيء الا لان الصمت في افضل احواله لا يجدي ومتابعة حتى اشباهالعروض المسرحية بالعرض والتحليللابضر في اسوا الاحوال بل قد ينقذ البعض من الوقوع في التضليل الدعائي الذي يمارسه القائمون على تنفيذ الحملات الدعائية لهذا العرض او ذاك .

مقدمة وجدتها ضرورية قبل الحديث عن عرض آل قنوعالمنافيخ واعترف منذ البداية ان هـذه المراضة هي دون مستوى النقد ، بل اجزم بان هـذه المجموعة القنوعية التي تقدم تهريجاتها الفارغة تعلم تماما ان ما تقدمه يعتبر دون المستوى المطلوب من فرقة هواة جوالةتقدم تهريجاتها في الساحات العامة للاطفال اثناء الاعياد .

ولهذا فهم يهتمون بالبهرجات المحيطة بمظاهرتهم ، ويعلنون عن صفات ليست بها ، على امل اخفاء الرداءة الفنية التي هي اقل صفة يمكن ان تطلق على ما يقدمونه .

واذا اتفقنا على ان العرض المسرحي يقوم في اساسه على ركيزتين اساسيتين هما : النص المسرحي والممثل ، نجد في عرضهم انتفاء لوجود هذين العنصرين !!

بل ان هناك تضليلا مقصودا يمارس على عقول المشاهدين ، ومحاولة اقناعهم بانتماء الشكل المخترع لعراضة ال قنوع الى الفن .

ويطرح التساؤل نفسه :

كيف اجتاز هذا النص — على اعتبار ان الكلمات المنطوقة على لسان الاشخاص الذين احتلوا خشبة المسرح هو نص — كيف اجتاز هذا النص لجنة المراقبة في مديرية المسارح ؟

بل هل شاهد احد المسؤلينعن المسرح ما يقدم يوميا من قبل هذا التجمع الذي يحمل اسم نقابة الفنانين ؟

وهل تعطي النقابة اسمها ليقدم تحت لوائه كل من هب ودبونطق كلمة بصوت مرتفع ؟

ارى من غير المعقول انيترك المجال واسعا لتقديم كـل هذه الاكاذيب ، واعتذر مسبقا عن اضطراري لاستعمال مثل هذه الكلمات في وصف ما قدموه ، واعتبره اساءة واضحة للوطن والمواطن ..

واسمعوا بعض ما جاد بـه فكر آل قنوع وقدموه في عرضهم — المنافيخ — دون حياء :

مشهد يروى في فترة تزيد عن النصف ساعة ، قصة مختلقة تقول ان احد المسؤولين يامر بالتحقيق مع اربعة مواطنين كانوا يسهرون في مكان عامودائس احدهم على حذائه ... وينقل المشهد المطوط اساليب الارهاب التيمورستمناجل انتزاعاعتراف من الفاعل .. وينتهي المشهد بعد عناء من المشاهدين طبعا بان يخبر المسؤول عن التحقيق بان هناك مواطنا قد دهسته سيارة ، فلا يكترث ويقول بان هناك قضية اكثر اهمية هي حذاء المسؤول.. .. تصوروا .!!

مشهد اخر عن زوجة جاءت بزوجها الى طبيب اعصاب كـي يعالجه فقد اقدم على محاولة انتحار ، وعندما يستفسر منه الطبيب عن سبب تفكيره بالانتحار يخبره بانه عندما سمع بخطوة السادات في توقيع معاهدةالصلح مع اسرائيل لم يتحمل نفسه وامسك بالمسدس يريد أن ينتحر ونفاجا نحن المشاهدين بان الطبيب نفسه لم يسمع بهذا الخبر ولا بما قام به السادات ، فينتزع المسدس من المريض ويقتل نفسه؟ منتهى السلبية .

امثلة بسيطة عن افكار ساذجه ومغلوطة تقدم لنا قطاعات مثقفة او هكذا يفترض لا تشعر بما يجري حولها ، ومسؤولون عن حفظ الامن يهدرون الساعات للبحث عن شخص داس فوق حذاء مسؤول ويتجاوز موت مواطـن على قارعة الطريق دهسا .

لا يبرر اي سبب تقديم هذه التشويهات التي فاتها انالكرامة الانسانية للمشاهد وهو دون شك معني بهذه الكلمات يجب ان لا تمس .

وان اهدارها بهذا الشكل لا يبرر اي شيء ، حتى ولو كان بهدف انتزاع ضحكات صفراء .

في المنافيخ ... والفكـرة ماخوذة في الاصل من المشهد الاول لمسرحية غربة التي كتبها محمد الماغوط ، ثلاث نماذج من المشاهد .

الاول .ـ مشاهد تتناولمواضيع سبق تناولها في عروض سابقة وتستعمل مفردات ، ازمة الخبز والمواصلات والمحسوبيات . . ومجموعة اخرى من الـدغدغات الساعية للاشارة الى انهم يقولون شيئا .

وهم في الحقيقة لا يقدمونجديدا لا شكلا ولا مضمونا ، وكل ما تفعله هذه المشاهد هي انها تاتي لتخبر عن افلاس اصاب ابداعهم.

مشاهد النوع الثاني هدفهـا — بقصد او بغير قصد — بث الياس في طاقات المواطن ، ومثل هذه المشاهد لا تقدم نقدا بقدر ما تقدم شتائم ، لا نعرف اذا كانوا يقصدون انفسهم بها .

بل اكثر من هذا فهي تقـدم حالات غير معقولة من نوع الامثلة التي ذكرت سابقا ، وتختم بقفشة ظنوا انها ستكون مضحكة .

مشاهد النوع الثالـث دون مستوى عروض مهرج رديءفيفرقة سيرك جوالة ، تعتمد هـذه المشاهد على الايحاءات الجنسية المكشوفة والحركات المبتذلةواطلاق القفشات التي تسخر من تشوهات خلقية في شخصية ما ، وتقديم حالات لا انسانية لاضحاك الجمهور .



واجزم انها فشلت .

فكيف يضحك الجمهور من ممثل يضرب اكثر من خمسين صفعة حقيقية .

لقد اوصل المشاهدين الى حالة من الشفقة الممزوجة بالسخرية على مثل هذا الفن .

طبعا هناك اضافات للتوابل المعروفة في المسرح التجاري ، الغناء والرقص الشرقي .. الخ.

منذ البداية اشرت الى ان هذا العرض دون مستوى النقد ،ولكن اردتها اشارة الى الاتجاه السائد في عروض بعض الفرق التجارية التي تحرف الفن عن كونه اداة من اجل تغيير الواقع الاجتماعي وتخليص الانسان من كل اشكال الظلم الممارسة ضده .

الى عرض لحالات خصوصية وغير واقعية ، وهنا الفرق بين غير واقعية وتعبير اللامعقول ، تاتي نتيجتها البعيدة لترسخ معاناة اجتماعية ولتصيب المشاهد بنوع من السكونية تجاه حالات تفترض افتراضا وتكون شكلا يمثل اقصى ما يمكن ان يصيبه .

في اشارة لسعد اردش كتابه المخرج المعاصر — يقول :

ان المسرح الاوروبي عامـة كان يشكو فترة زيف وتهرؤ منذ بداية القرن الماضي .

فلقد وقع فريسة للرومانتيكية المثيرة للدموع والضحك ، بعد ان اكتشفت بورجوازية عصر الصناعة ان وظيفة الفن الترويح والتخدير ، لا التصحيح والبحث عن بناء اجتماعيافضل..فاستسلم المسرح بالضرورة لصناع المؤثرات الخارجية الكاذبة ، ولمبدعي البهلوانيات ، واصبح الممثل ملك الخشبة ، واصبح الكاتب المسرحي يكتب للممثل النجم الذي يختار غيره من الممثلين .

ويبذل قاية جهده ليشيدلنفسه تمثالا ذهبيا تعبده الجماهير ، بصرف النظر عن قيمة الكلمة التي يقوم عليها العرض .

رجعت الى ذهني الكلمات السابقة وانا اشاهد عراضة المنافيخ اذ انها تنطبق علىوصف الردة الفنية التي تمارسها بعض فرق المسرح الخاصة من اجل ارجاع الظاهرة المسرحية خطوات نحو الوراء ، ان الدور الذييسعى الى ممارسته ال قنوع هو العودة بالمسرح والذوقالجماهيريخطوات واسعة نحو الوراءمن اجل تحقيق الفصل بين المسرح والحقيقة الاجتماعية ، بل انهم يقودونجبهة ضد المحاولات التي يقودها المسرحيون الجادون في المسرح السوري من اجل التقريب بين المسرح والناس عن طريق تحقيق دور المسرح في كونه اداة تهاجم المضمون الانساني الزائف ،و[...] لترسيخ الشكل الحقيقي للمـ[...] ولهذا استغرب كيف يقـ[...] العرض تحت سمع وبصر مد[...] المسارح التي يفترض انها [...] في الدور الايجابي لترسيخ [...] المسرحية الحقيقية ، ولا [...] اية خطوة لرفع مستوى ما يقد[...] ان انتقال الفرق التجاري[ة] كفرقة دبابيس الى مرحلة [...] التهريجات ومزاوجتها بالسخر[ية] من الانسان ، لهو فعل بعيد [...] [illegible] التي تخرج من هنا وهناك [...] هذه العروض تكفي .

الا بد لوزارة الثقافة ممثلة بمديرية المسارح أن تساهم [...] فعال في ايقاف هذا الاتجاه و[...] من الاستمرار ، كما وقفت [...] الثقافة ممثلة بالمؤسسة العامة للسينما في وجه انتشار [...] التجارية المسيئة للذوق العام والعملية الثقافية لا انفصال بين اجزائها ، ولا بد ان تساهم مؤسسات وزارة الثقافة والا[...] بالتعاون مع رجال الفكر في [...] جو فني ثقافي نظيف من اجل تخليص الوسط الفني من [...] الاعمال المزيفة .

ذات يوم كتب الاستاذ حسـ[...] كيالي يستنكر مقالة نشرت [...] على هذه الصفحة اشرت بها الاسفاف الذي تمارسه [...] الفنية والذي انتقل الى عالم الاطفال عندما قدمت احدى [...] شيئا ما سمي مسرحية للاطفال واستند الى اعتبارات شخصية بحته .

اراها الان كلمة ضرورية [...] في النهاية .

عندما نرفع اصابعنا ونشير [...] الخلل خاصة في المجال المسرحي نبتعد عن الاعتبارات غير الفنية اذ ما زالت لدينا امنية مشاهدة عروض مستمرة لمسرح [...] اصيل ، لا ولاستاذنا حسـ[...] كيالي كما اعتقد نفس الرغبة .

★ نادر اصفهاني





آفاق الفن
الإنسان وأعماله

اية قيمة للانسان يصنعها الانسان بنفسه للحفاظ على انسانيته وتكوينه البشري بدون تشويه وبدون تحطيم لكل ما بناه منذ وجوده وحتى الان ... ان عقل الانسان ليس بمقدوره استيعاب وحفظ ولو جزءا بسيطا من كل مابنته العقول في الماضي والحاضر .

فقد تشعبت العلوم وكثرت الاختصاصات ووصل الانسان بمراحل التطور العلمي والفكري الى درجات عالية . ولكن مع هذا لو نظرنا اليوم الى عالمنا الحالي لرايناه غير مستقر سواء في الفكر او في العلم او باي شيء اخر .. ان النزعة الانانية الموجودة في الانسان هي المسيطرة.. وهذا ظاهر في حكومات واشخاص كثيرون ... برزوا واصبحت حقيقتهم واضحة منذ بداية الثورة الصناعية وحتى الان عندما اتجهوا وراء الربح والاحتكار .. وحب السيطرة .. اي منذ نشوء وتطور الرأسمالية هذه الافة الخطيرة التي جعلت الانسان يعمل ليدمر نفسه ليدمر انسانيته ليدمر كل ما بناه في لحظة واحدة ..

● احمد غازي



أدب الأطفال في سورية
بين العزلة وحالات الاستلاب

● الطفل هو الطموح المستقبلي الرؤية المستقبلية ، والحضارة المستقبلية واذا كان الواقع هو — بشكل من الاشكال — نتيجة لمعطيات الماضي والامكانيات المتاحة ، فان الطفل هو الرادار الذي يعكس موقع الامة الحضاري ، وبشكل ما هو حصيلة الفعاليات الانسانية التي تمارس وبشكلها الشمولي .

وأدب الاطفال لايمكن دراسته بمعزل عن ظروفه ، وعن علاقاته الوشيجة بالاداب والفنون عموما ولكننا لانحاول تقديم دراسة شمولية لسيكولوجية التاريخ خلال فترة محددة ، كما اننا لسنا بصدد دراسة اجتماعية وانما نحاول من خلال الوعي النفسي للطفل ان ندرس ادبه ، مراعين بعين الاعتبار الوعي الحضاري للمجتمع .

والتفسير المنطقي لهذا الكم الهائل والتوجه المخيف للكتابة للطفل هو :

— خلو الساحة من الدراسات العلمية والجادة للطفل بحيث بات عالمه مجالا للمرافسة والسحر والاستهلاك .

— عدم وجود تقاليد فنية لادب الاطفال في القطر وذلك لعدم وجود تراث ادبي للطفل ، وهذا مايفسر لنا أيضا شيوع كتب الالغاز وشخصية ارثر كونان دويل البوليسية — ارسين لوبين — وغيرها من القصص البوليسية وقصص الفضائح الجنسية بين الاطفال والمراهقين .

— ضعف موهبة بعض الكتاب ، بحيث تحولوا للكتابة للطفل بعد ان عجزوا عن تجاوز ماقدموه في مجالات أخرى .

ولعلنا في هذه العجالة ، نركز على أهم ٣ أنواع من قصص الاطفال

١ — المحاكاة او القصة التراكمية

وهي القصص التي تدور على السنة الحيوانات ، وماحدث على هذه القصص من اضافات خلال مراحل التطور المختلفة .

والمحاكاة فن شعبي أصيل ، حاول الانسان الشعبي أن يحمله الكثير من معتقداته وطقوسه وملامحه وقد اتجه معظم الكتاب الى هذا النوع من الكتابة للاسباب التالية :

● لايحتاج هذا النوع من القص لجهد كبير في البحث عن موضوع ، فالمادة موجودة على السنة الناس .

● لايحتاج هذا النوع من القص الى فنية مميزة ، لان الحيوانات تتصرف على فطرتها ، وبالتالي يقدم الكاتب القصة كما هي في القصص ففي قصة — لماذا سكت النهر — لزكريا تامر ، حاول ان يقدم لنا صورة بانورامية للحياة ، تتوضح فيها العلاقات الجدلية للعالم من خلال علاقات كائناته مع بعضها ، حيث أن الخطر في القصة يهدد الجميع : — العصافير والاشجار والورود والقطط والاطفال — .

وزكريا لم يتناول موضوعه من القصص الدارجة ، بل قدم تفسيرا ذكيا لصمت النهر ، وهو ناتج من خوفه من عودة الرجل حامل السيف ولكن القصة عبارة عن ريبورتاج ، لايبذل الطفل جهدا في الوصول الى مايريد القاص ويظل الطفل خارج دائرة الاحداث بعيداً عن ابطالها .

وتزداد التقريرية في — القط الذي لايحب المطر — فالقصة تنتهي بالجملة التالية : — وعاهد — اي القط — امه على ان يحب المطر — .

ان الطفل لايحب التعاليم ، بل يحب الحرية والتجربة لديه مسالة وجودية بحتة ، فالانية — لكي يعرف ماهي — يحطمها والتحطيم ليس غاية بل هي مشفوعة بالبحث وبالتالي الحرارة التي تنمي وعي الطفل وتربطه بكائنات العالم دون أن يظل مفصولا عنها بمسافة النصائح ومقولات التربية السيكوكلاسيكية .

واذا كان زكريا قد اهتم بتقديم وحدة العالم في كائناته فان — عبد اللـه عبد — يقدم قصصا تعليمية بلغة صحفية سهلة ، ففي قصة — البطة الثقيلة — هلكت البطة نتيجة كسلها واهمالها لاجنحتها ، وتصبح — البطة الثقيلة — معقولة الى جانب — الغيمة والريح والفلاح — فهي تنتهي بالعبارة التالية :

— انطلقت الغيمة فرحة لانها تحمل الخير للفلاح —

ان عبد اللـه عبد ، يهمل الجانب الحسي والذوقي والشعوري لدى الطفل بل يتعامل معه كمربي أو مصلح اجتماعي على الطفل ان يحفظها كنظام داخلي لحياته .

ان التربية الحديثة والوعي النفسي للطفل يتجاوز مدارك — روسو — و — شوبنهاور — وتصبح هذه التربية هي حالة من الرقي التي يحسها الطفل في علاقاته مع الاشياء .

ان هذا النوع من القص ، هو جانب باثولوجي كما انه لايقدم اي تنمية للوعي الشعوري والحسي والجمالي لدى الاطفال ، اذ لايهتم الكاتب سوى بالحكمة التي يقدمها على صحن من ذهب أو الفضة ، وبالتالي فهي قصص ذات بعد واحد لاتتسم بالفهم العلمي الصحيح لنفسية الطفل وشخصيته ، ووعيه ،

٢ — مسلسلات طرزان .. وما اشبهه :

ان انتقاء الاشخاص الاسطوريين لدى كتاب الطفل ، هو تقليد قديم وموضة مستهلكة ، وقد اعتبر هذا الاتجاه عدائيا بالنسبة للطفل بعد أن تسربت بعض الدراسات الاولية حول الطفل ونفسيته .

وبالحقيقة ظهرت اتجاهات جديدة لدى هؤلاء الكتاب ، وهي تضمين قصصهم حقائق علمية ، وبالتالي يتم تثقيف الطفل علميا عن طريق القصة ، بالاضافة الى ان هذه القصص تقدم جانبا تخيليا فضفاضا وهذا الاتجاه الجديد في قصص طرزان .. لايقل خطورة عن الاتجاه الاول اذ ان حشو دماغ الطفل بحقائق متناقضة هي عملية مزيفة للغاية ، فالجانب التخيلي في القصة ، هو جانب وهمي ، لايقدر البعد النفسي للطفل لانه تخيلي متعارض مع الحقيقة العلمية المطروحة في سياق القصة .

والطفل منذ بداية وعيه لذاته ، تبدأ هذه الذات بعكس كافة العلاقات الموجودة حولها بحيث يستخدمها الطفل لتفسير العالم الذي يهمه ، والطفل هو اكثر الكائنات الحية ذاتية لانه الوحيد بينها الذي لايحس بتميزه وانما يحس بدونيته اما متميز — المغرية — عنه ، ويظل يصبو عن طريق التقليد لان يكون ذاتا اي — مميزا — وبالتالي فالجانب التخيلي المتعارض والذي غالبا مايكون بدون حوافز ، يغدو خطرا على الطفل ، لانه يفتح أمام بابا واسعا من — المغرية الخارقة — التي يحاول الطفل ان يكونها وبالتالي امام ضغوطات الواقع الإجتماعي والبطريركي والبنوي يبدأ احساس الطفل بالاستلاب والاغتراب ، ويبدأ حسه الجمالي بتضاءل ليكبر همه الباثولوجي نتيجة القصص الطرزانية وغيرها ..

بالاضافة الى كون الحقائق العلمية التي تقدمها هذه القصص هي حقائق بلا فائدة ، اذ انها من نوعين :

● حقائق بسيطة لايعيرها الطفل اهتماما امام ضخامة الجانب التخيلي في القصة ولكونها بعيدة عن حياة الطفل فهي لاتهمه .

● حقائق معقدة ، يضطرها التبسيط الى اخذ اشكال مطلقة ، وهذا يدخلنا في دوائر جديدة من الامراض والتعقيد ..

من هذا العرض ، لاهم انواع القصص المكتوبة للطفل ، نستخلص نتيجة هامة : كيف نكتب للطفل ؟

ان الكتابة للطفل نوع من الرقي الذي يجعل الطفل يحس بالعالم وكأنه جزء منه ، يتواشج معه ، ومع كائناته بوشائج من العروق والاعصاب الموروث الاجتماعي وبالتالي هي الكتابة التي تتجه للحس والخيال ضمن حدود الجمالية المغرقة في العالم نفسه وليس في — الخرافة — وهذه المسائل لايمتلكها كل من — نوى — الكتابة للطفل بل تحتاج لجانبين :

— موهبة حقيقية .

— دراسة علمية للطفل .

نحن نجد من يقرأ ، ويقدر معنا مسؤولية هذا الادب .

■ أحمد جاسم الحميدي



الحلم... هذا الكابوس حين يهاجم



● قال معانقا ذكرياته : لماذا يلاحقني الحب والخوف معا ؟ ولماذا الخوف من الماضي طالما أن كل شيء قد تغير ؟!

قالوا له فيما مضى : انت لا شيء . انت لا تساوي ثمن الوجبة التي تتناولها يوميا . لم يكن في مقدوره كتمان غيظه .. ساعتها صرخ علانية :

انا مثلكم في كل شيء . لكنني لا امتلك شيئا . وانتم تمتلكون كل شيء . ولكنكم لستم شيئا . كابوس لاحقنا من زمن بعيد . وسيأتي العراف الذي يطرد كل الكوابيس التي تلاحق الفرح والاعياد . والتي تخطف عن وجوه الاطفال بسمة المستقبل .

قلت وانا ارقبه يناقش بعضا من زملائه في احد مقاهي العاصمة : لماذا تركت القرية وجئت غريبا تطلب المصالحة مع العاصمة . وتقيم بينك وبينها علاقة ود جديدة في الوقت الذي تكرهان فيه بعضكما بعضا ؟

قال : لكل فارس كبوة . كنا فيما مضى نحلم بالجلوس خلف الطاولات . كانت طموحاتنا بورجوازية بعض الشيء . الان اكتشف واكتشف الاخرون زيف الطاولات التي تختق الرجال وتخلق الرجال كذلك؟

قلت : لكن ذلك لا يعني تبريرا لما حدث وما يحدث دائما . هجرتنا هذه تقتل فينا بقايا من بقايا الثورة الداخلية . العاصمة تحاصرنا . والواقع يفرض ماساته علينا . فما هو الشيء الذي تفعله حيال كل هذا ؟ اعتقد لا شيء ابدا سوى التثاؤب وحل الاحجيات والفلسفات النظرية فقط !!.

قال : قد يكون ذلك صحيحا ولكنه ليس كل شيء . انه جزء من ماساتنا الكبرى .

قلت : ماساتنا في ان طموحنا كان طموحا بورجوازيا لا اكثر ولا اقل . تذكر يوم كنا صغارا كيف كنا نرسم مستقبلنا . وكيف كنا نقود المظاهرات رغم ان اصواتنا لم تكن تسمع خاصة في قريتنا النائية . كان عراكنا مع شرطي واحد يعني لنا الكثير . لم تكن هامشيين بالمعنى المجاز للكلمة . كنا نود ان نفعل شيئا . وكانت احلامنا تطفو فوق السطح كثيراً !!

ضحك وتابع : آيه .. كانت ايامنا حلوة . حتى ذكريات السجون . وذكريات النضال السري . وعاود شريط الذكريات . المظاهرات المناوئة للانفصال وحكوماته . الهتافات المستمرة . عمليات القمع والشرطة والهراوات . الرصاص الذي قتل بعضا من رفاقنا الصغار . وحكايات السجون والزنزانات الضيقة .

قلنا : انه الهروب للماضي . التعكز على حكايات قديمة . نحن نطالب الان بالجديد .

قال : كل جديد يأتي تكتشف اننا فكرنا به سابقا ورسمنا ملامحه في اذهاننا لذلك عندما يتحقق يبدو خافتا بعض الشيء . والماضي بالنسبة الي هو الرصيد الوحيد الذي اصرف منه حكاياتي الطويلة مع الشقاء . ومع الحرمان . ومع الامل الذي كان لا بد ان ياتي في نهاية المطاف .

قلت : هل اتى ؟

قال : اتى ولكن بملامح اخرى . واضحا وضوح الشمس .

قلت : وغائم ايضا .

قال .. قلت : والقرية . والمدرسة . الرفاق الصغار والذين اضحوا في مواقع متقدمة في عمر هذا الوطن ؟

قال : كل يرسم لنفسه دوره في الحياة . لكنهم في النهاية ينسون الحياة .

قلت : اذكر مرة في نقاش جرى بيني وبينك ان الريف يمثل في اكثر الاحيان بؤرة ثورية . والتخلي عنه انما يعني التخلي عن الحقيقة . وها كلانا تخلينا وهزمنا امام بهرجة الزمن وضجيج العاصمة .

قال : لكنه هروب وقتي . وقد يكون بمثابة الهروب الدائم .

قلت : ولكنه يبقى هروبا ليس الا .؟

قال يذكرني بحكاية امه . وكيف سيقت الى مخفر الشرطة لانها خبات بعض رفاقنا الذين تواروا عن الانظار بعد مظاهرة عنيفة ضد حكومة الانفصال . وكيف شتموها وضغطوا عليها لتعترف .

قلت : انا لا انكر ذلك . الذي انكره ان لا نبقى ملتزما لموقف تلك المرأة الكابرة ؟

قال : ولكنها امي .

قلت : وقد تكون اما للجميع . ماذا قدمت لها بعد تخرجك ؟

قال : لا شيء .

قلت : وللاخرين .

قال : كل شيء .

قلت : مثلا ؟

قال : بعضا من كفاحي الطويل . وبعضا من شقائي الزمن . وبعضا من طموحي الذي خباته بعد ان تركت قريتي المعلقة في رأس الجبل .

قلت : لماذا لم تعد للقرية كي تبني ؟

قال : ولماذا لم تعد انت وتبني؟!

قلت : لاننا كاذبان وطامحان وبورجوازيان .

قال : قد يكون . ولسنا كاذبين.

قلت اذكره بالماضي : المستنمن كانوا يعشقون التراب ؟

قال : بلى .

قلت : ماذا ترى الان في العاصمة؟

قال : الاسفلت .

قلت : اين محبتك ؟ والتربة التي تعشق ؟

قال : هناك .

قلت : وهناك يمثل لنا البعد والقربة مع الاغتراب . كلاهما يمثلاننا . وكلانا نمثل الهزيمة امام الواقع والطموح .

قال : نحن نعمل لنبني .

قلت : ربما نعمل . ولكن ربفنا بقي اعزل كالفارس في المعمعة . كلنا هاجر طلبا للطاولات ولكن هل خلقت الطاولات منا رجالا ؟

قال : ابدا .

قلت : ومتى تحس بملامح رجولتنا ؟

قال : عندما نعود لنبني سفارة عشق مع الارض . ونقيم مع التربة تبادلا دبلوماسيا بين اليد التي تعرق . والارض التي تعطي . والسنبلة التي تثمر ؟

قلت : ...

قال : ...

ودعنا بعضنا وكلٌ يحلم بطاولة جديدة ليس الا ؟!

● صدر الدين الماغوط

سأحدثكم عن شاعر صوته اتى من خلف الاشجار من رائحة الزعتر يرفع كلمة معبرة عن الحرية .. صوتا مجسداً ملتزما .. نعم الشاعر ذي الوجه المضيء ، لم يتعد الثلاثين بعد من العمر انه شاعر الارض المحتلة ((حلمي الزواتي)) الذي لا يرضى بان يتحدث عن همومه الذاتية او قصص حبه ومغامراته العاطفية وفتوحاته في عالم المرأة لا بل فهو مهموم بقضيته الكبرى ((فلسطين)) يراها دائما في كل لحظاته وكلماته كقذائف الرصاص المدمرة .. سهام في القلوب الدامية المجروحة .. تقاسيم بالدم واللحم والعظام وبالانفاس المحترقة والجيشان العاطفي الملتهب هذا هو حلمي الزواتي يردد :

يافا تصيح
انا الارض عندي جميع
الردود
انا الارض نار .. وشعب
يناضل
وتكبر خلف المتاريس حيفا
وتنبت ارض الجليل
رويدا .. رويدا
فكل الصبايا حوامل
تلقحن بالاسى بالعنفوان
غداة يلدن الرجال البواسل
هنا يا غزاة ... هنا قد ولدنا
ومن ارض يافا
حملنا المناجل
هنا يا غزاة ... هنا قد
خلقنا
وفي هذه الارض قمنا نقاتل
فاما حياة تزين الحياة
واما ممات
ينير المشاعل ..!!

هذه الكلمات المسفية بدمع القلب قبل العين ملتهبة بالجمر ... تتسم بالبساطة وليست في حاجة الى عناء وتعب ... ونتذكر ناظم حكمت وبابلونيرودا في بساطة الكلمات... وهذه القصائد الصادقة البسيطة لا تحتاج الى قاموس لغوي ، يفهمها الفلاح اذا قيلت له بوضوح .. صائد الاسماك وهو جالس على حافة البحر ... وهكذا فان قلب الشاعر يبقى دائما يصحو مع بندقية المحارب العنيد ذلك لان الارض عطشى تحتاج للري الدائم .

وستبقى تلك الاغنيات خفقات المودة وراياتها المشرعة وستبقى خبزا وسلاحا في ايدي الثوار ...

وتحية .. لك يا حلمي الزواتي ايها الشاعر الفلسطيني المناضل .

اروى شيحة

علوم

أجهزة جديدة للتحكم بتلوث الهواء

— يفكر العلماء ورجال الصناعة بانتاج معدات وأدوات تستطيع ازالة الجسيمات الدقيقة من الغازات التي تنفثها مداخن المصانع ، لان هذه الجسيمات تعطي تلك الغازات اللون الاسود الداكن المعروف بالدخان .

وقد تم صنع وتطوير وسائل عديدة اهمها الاربع التالية :

— العاصفة — أي التحكم الغائي بمسيرة التيار الغازي و — المصفاة — التي تشبه الكيس ، والفرشاة او الكاشطة المبللة بالماء والمرسب الالكتروستاتي .

— وتعمل الطريقة الاولى باحداث عاصفة توجه الغاز والهواء المشبع بالجسيمات الى امكنة تجذب هذه وتلقيها في مكان خاص لجمعها وينجح هذا الاسلوب عند معالجة الجسيمات الدقيقة بواسطة الجاذبية والكبيرة الحجم . وتوصل الباحثون الى اقامة لمكنة جمع الجسيمات داخل المداخن الفولاذية وهي عبارة عن صفوف متراصة من الخلايا تحجز ٧٥ بالمئة من اوساخ الدخان بالاضافة الى ترسيب ٩٨ بالمئة من الجسيمات التي لايزيد قطرها على ٧٢ ميكرون .

— أما الاكياس ذات المصافي الدقيقة فتبدو أكثر فاعلية في حجز ٩٨ بالمئة من الجسيمات المجهرية التي لايزيد قطرها على جزء من عشرة من الميكرون بحيث يتسرب الغاز عبر المصافي . بمعدل ٥٠ مترا مكعبا في الثانية الواحدة ويتم تنظيف الاكياس اتوماتيا اذ انه عند امتلائها بالغبار يتجمع الغاز المندفع تحتها ويرغمها الى اعلى مينسكب الغبار في اوعية خاصة وينظف الغاز المندفع مابقي من رواسب الغبار بعد عودة الاكياس الى اماكنها . وهناك ايضا طريقة ممتازة اخرى وهي عبارة عن عكس تسرب الغاز بحيث يضغط على الاكياس من الاعلى ويفرغها وينظفها تنظيفا تاما ، ومن ثم يترك الغاز ليسير سيره الطبيعي .

— وعلى الرغم من فاعلية عملية الحواجز فان العلماء في سبيل تجربة اسلوب اخر يتضمن اخضاع الغاز الملوث الى درجة عالية من الضغط بواقع ان الضغط الشديد يحول الجسيمات والغاز معا الى سائل ومن ثم تسريب السائل خلال اجهزة مختلفة بحيث تتم تنقيته تماما وتهدف طريقة اخرى الى مزج الغاز مع الماء ومن ثم ضخه بشدة خلال طبقة من الهواء تشبه العاصفة الدوارة لحيث تتقذف الجسيمات [illegible] الانابيب بفعل الجاذبية

— وقدر الخبراء [illegible] لمن عمليات تنقية [illegible] الطريق استخدام الماء [illegible] المحتوية على نفايات من الماء تتحمل حرارة تبلغ ١٢٠٠ درجة [illegible] واقتصادية جدا .

كما ان الجسيمات التي يتم حجزها يعاد بيعها بحيث تغطي تكاليف المشروع في وقت قصير . ومع ان هذه الطرق شديدة الفاعلية الا انها لاتخلو من نواقص لك ان استخدام الماء قد يؤدي الى تخفيف درجة الحرارة في الغاز ويقلل من قوة اندفاعه او ان تتشكل ابخرة الماء فتشكل مظلة فوق المداخن والعلماء والخبراء جادون في استنباط وسائل اكثر فاعلية واقل كلفة لتفادي اخطار تلوث الهواء بالغازات السامة .

■ المحرر العلمي

ماقل ودل
عقد اذعان

● الدولة بعد أن تنازل لها الافراد عن حرياتهم طوعا ، من اجل حماية هذه الحريات وتنظيمها ، ((كما يقول المنظرون)) كبرت كثيرا في هذا العصر ، وتعقدت الصلة بين المواطن والدولة ، واستحال الفرد تجاه الدولة الكبيرة الى رقم يقارب الصفر . واجهزة الامن التي تمتلكها الدولة لحماية هذه الحريات بكل اشكالها المعقولة قد تحولت في بعض البلدان الى عكس ذلك تماما حيث صارت الدولة تسخر هذه الاجهزة للقضاء على حرية المواطن وفرض رغبات ((الديكتاتور)) الذي لا يعدم مجلسا تشريعيا صوريا يهدف منه الديكتاتور ان يعطي ممارسته ((الديكتاتورية)) شكلا دستوريا .

● الديكتاتور الجديد ، الذي يستعد الان ((اثناء تحضير هذه الزاوية)) الى السفر الى حيفا اخذا — وضعية المسافر بحرا — ليضيفها الى وضعياته الكثيرة كنجم تلفزيوني يعطي للمعجبين صورا جديدة ، لرحلاته بيسن هزرعته ((مصر)) وبين ربيبته اسرائيل . وهو بهذه ((البوزات)) يضيف برهانا جديدا عن جنون العظمة الذي كان يعاني منه منذ ان كان حاجبا عند عبد الناصر .

● حرية الشرفاء والمخلصين والابطال من شعب مصر الذين يقولون لا مضطهدة ومسجونة من قبل زبانية الديكتاتور وفوق ذلك لا يخجل آن يختار من مجموعة ((نخوته الملكية)) بختا اسمه الحرية وكأنه يشعر اعداء مصر انه قد جاء اليهم معانقا بعد ان ذلل هذه الحرية مرتين .

● عادل شميس

المشاغبون الجدد
يبحثون عن الفقى

في حديث الزمان ، وحاضر العصر والاوان كان هنالك شاب غلبان ، ينام في الحدائق ، ويهرب من المقاهي لانه لا يملك ثمن فنجان قهوة ، ويخطف الكعك من ايدي الاطفال ليسد جوعه ، يقرأ في جريدة اعلانا عن واحدة ابوهايملك محلا للمجوهرات تكره الغني وتحب الطفر وتبحث عن عريس ابن حلال، فقير لا يجد في جيبه مليما واحدا لكي تتزوجه ، ويقع عليه النصيب من جملة المتزاحمين ويجد له عما يشتغل عنده ، وتهطل عليه الاموال بدون حساب وتتضايق العروسة مما حدث وتحاول باية طريقة ان تجعل زوجها مفلسا بعد ان يموت عمه من ... الضحك في حفلة عرسه ، وتنجح الصدفة وحدها في تخليصه من ((مليون جنيه)) عدا ونقدا . وتفرح العروس ويفرح العريس ((المشاغب)) لانه يفضل زوجته على كل اموال الدنيا ...

انتهت قصة المسلسلة التلفزيونية ((كيف تخسر مليون جنيه)) ذات المائتين وسبعين دقيقة بالتمام والكمال .

ولعل الواحدة من كاتبات القصة القصيرة التي بهدلتني منذ اسبوعين على صفحات هذه الجريدة وطرحت اراءها الظريفة في ((مدرسة المشاغبين)) وشكرت ادارة التلفزيون على اعادة عرضها تبييضا للوجه مع التلفزيون على حساب ((لقب الضعيفة)) ((وجملي المفككة سريعة العطب)) وعابت علي الحديث عن ((المدرسة)) وشهرت بي وبزميل اخر اثباتا لعبقريتها في فهم الكوميديا وطول باعها وذراعها في حفظ اسم شارلي شابلن وعبد اللطيف فتحي وانا لم اسمع باسمها من قبل وكنت لا اريد ان ارد عليها بعد ان كفاني واحد اظنه قريبها يفهم على الاقل في اللغة العربية ويطلع على الاقل على رأي الناس بمدرسة المشاغبين وبتصف بموضوعية افتقدتها كاتبة القصة القصيرة مؤونة الرد عليها وبعد ان تحمس اكثر من زميل في الصحيفة ((وادارة التلفزيون)) لكي يساعدني في تعداد مواصفات القصة القصيرة التي ((تؤلفها)) صاحبة العلاقة وذكرني زميل اخر بحادثة لها مع برنامج تلفزيوني طلبت اجراء مقابلة معها فيه فاعتذروا اما لانهم لم يسمعوا باسمها من قبل واما لان هذا البرنامج لا يهتم الا بالادب الحقيقي ولا حاجة له بالاراء الظريفة الخفيفة . في القصة القصيرة .

اطلنا عليكم .. كنت اقول لعل الواحدة هذه لا زالت تعيش متعة المسلسلة ، وسعادة وعيها الاجتماعي للهموم . ولاشك انها تملأ جدران غرفتها بصور عادل امام ((الدكتور)) يوسف وهبي !.. وعمر الحريري ومحمد صبحي ونبيلة عبيد وزوزو ماضي وحالة فاخر اعجابا وطربا ولا شك انها قبل ان تباشر كتابة قصصها تمر بنظرها على الجدران مستلهمة ، مناجية .

عودة الى اول المقال :

● ترى من هو الذي يرفض ثروة قيمتها مليون جنيه الا اذا كان مخبولا او مجنونا او مزاودا .

● ومن هي الزوجة التي تريد ان تعيش في فقر ونقر ونكد وكمد الا اذا كانت لا سمح الله بحاجة الى نفض دماغها .

● واذا كان العمل تتمة لمدرسة المشاغبين بطريقة اخرى تعتمد على الاضحاك التافه .. فذلك مرفوض .. مرفوض باجماعة اليكم ما قاله الجاحظ :

— ارأيت اشد لؤما ممن يذكر امامه حديث المال والنساء فيظهر العفة والنزاهة ..؟

واليكم ما قاله عبد العزيز التلاوي :

— يعني انا ماذا اقول ؟ يلعن الله والذي اذا صدقت قصة هذه المسلسلة من اعلى شعرة في راسها الى كعب حذائها ، واذا كان المقصود بها الضحك فانا لسم اضحك..

عبد العزيز التلاوي واحد من المشاهدين ..

■ مأمون ضويحي

هكذا عنه الأصل

فشل الولايات المتحدة في تأجيل مناقشة القضية الفلسطينية

فشلت امريكا في تاجيل مناقشات مجلس الامن للقضية الفلسطينية وبدا المجلس اجتماعاته لبحث القضية الفلسطينية، ومناقشة مشروع قرار نيجيري يطالب بمنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير والسيادة والاستقلال والوطن . علقت الصحف العالمية على التطورات الاخيرة في مجلس الامن وقضية اندرو يونغ والضغوط الصهيونية على الرئيس كارتر .

ونشرت صحيفة الاومانيتيه تحليلا بعنوان : بدا مجلس الامن اجتماعاته على الرغم من مناورات الولايات المتحدة في تاجيل المناقشات ، لبحث المشكلة الفلسطينية وقالت الصحيفة :

حاول اندرو يونغ بعد ان تلقى المعلومات من البيت الابيض ،بصفته رئيسا للمجلس ورئيس بلاده ريثما يحضر من يحل محله ، أن يؤجل المناقشات واجرى مشاورات في الساعات الاخيرة مع الوفود العربية في منظمة الامم المتحدة ولم ينجح في مهمته بتاجيل التصويت ، كما ارسل اندرو يونغ برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يطلب اليه تاجيل التصويت .

ولكن الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد أن وافقت في شهر تموز على تاجيل المناقشات رفضت هذه المرة التاجيل وعدم التراجع امام التصويت .

وفشلت محاولات واشنطن الاخيرة وكان السيد زهدي الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فيمنظمة الامم المتحدة ورئيس التكتل العربي خلال شهر اب قد ادلى بتصريح جاء فيه :

ــ لا افهم لماذا تجري الدعوة للاجتماع دون ان يطرح مشروع للحل كي يصوت عليه الاعضاء ــ .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت باستخدام الفيتو وادعت انها تسعى في ايجاد حل عن طريق المفاوضات مع ــ اسرائيل ــ ومصر تحت شعار الحكم الذاتي .



واكدت مناورات واشنطن والتهديد باستخدا مالفيتو على عزلة للولايات المتحدة المتزايدة .

هذا واكدت المشاورات الجارية في اروقة الامم المتحدة ان كافة الدو لالاعضاء في مجلس الامن ترفض تاجيل ونذكر على سبيل المثال فرنسا ، وبريطانيا ــ وعندها فقد تزايدت عزلة امريكا واشار البيت الابيض الى ذلكعندما اكد على انه اتخذ تلك المواقف تجاه تطومه مع تل ابيب .

والسؤال الذي يطرح نفسه : هل نسي جيمي كارتر انه صرح منذ عام على انه يوافق على وطن للفلسطينيين ؟

ونشرت صحيفةلوموند تعليقا بعث به مراسلها في واشنطن بعنوان : المسالة الفلسطينية فيمنظمة الامم المتحدة ، واستخدام الولاياتالمتحدة بالتاكيد حق الفيتو ، جاء فيه :

. شيء يثير التساؤل عندما انعقد مجلس الامن يو مالخميس الواقع في ٢٣ اب وطلبت الولايات المتحدة تاجيل عقد الجلسات ومنع التصويت على القرار بعد محاورات فاشلة ، سيما وانها حاورت في نفس الموضوع في نهاية شهر تموز الماضي غير انها فشلت هذه المرة ولم تحظ بتاييد لمواقفها .

وطلب كارتر ومستشاروه الى اندرو يونغ بذل الجهود لمنع عملية اجراء تصويت مع الاشارة الى انه في حال فشل تلك المساعي ستلجا الولايا تالمتحدة الى استخدام الفيتو ضد القرار الخاص بالحقوقالشرعية للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستقلاله الوطني وسيادته على بلده فلسطين .

الزنوج الأمريكيون يهتمون بالشرق الأوسط

وبينما كان كارتر يقوم بجولة انتخابية بواسطة مركب بخاري في المسيسيبي كنا نجهل تماما من كان يكلف بادارة الشؤون السياسية الامريكية في الشرق الاوسط وبدأت التساؤلات حول دور مونديل الذي تلقى من كارتر مؤخرا مهمة جزئية في ادارة الشؤون السياسية ، ودور فانس الذي قدم نفسه للصحفيينبانه هو المسؤول وبين شتراوس الذي كلف فيما مضى بمهمة خاصة واكد فيما بعد انه غير سعيد بسبب الشروط المنوطة به في اداء مهمته .

استقالة يونغ ورد الفعل بين الزنوج

غير ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذها البيت الابيض ضد يونغ ثارت ردود فعل كثيرة في صفوف الزنوج وتزايدة الخلافات بين الجاليات اليهودية والزنوج ، وقد اجتمع في نيويورك ٢٠٠ مسؤول زنجي لمناقشة قضية استقالة يونغ واشاروا في مؤتمرهم الى ان جاليات يهودية وقفت أحيانا الى جانب الزنوج من خلال مصالحها فقط ، وان جاليات يهودية تحولت الى صفوف العنصريين وان الزنوج يقفون الى جانب يونغ في موقفه الذي يرفض املاء السياسة الخارجية الامريكية من قبل دولة اجنبية ــ ويقصد ((اسرائيل)) ــ كما اكد المسؤولون الزنوج على انهم لن يؤيدوا سياسة التدخل الامريكي وشن حرب في الشرق الاوسط يكونون أي الزنوج ضحية لها كما كانوا في السابق ضحية حرب فيتنام والعدوان الهتلري .

والجديد في الوضع الراهن للسياسة الامريكية الداخلية اهتمام الزنوج المتزايد في السياسة الخارجية واليقظة الاخيرة في صفوفهم في الاشتراك بالسياسة الخارجية .

وبدا نشاط الزنوجبالاهتمامبالسياسة الخارجية منذ سنوات غير انه كان بالدرجة الاولى : الاهتمام بالشؤون الافريقية واستنشاق الروح الثقافية من القارة الافريقية ، ونشا لوبي افريقي جديد يطالببالمساواة بالعرق في كافة الدول غير ان وزنه لم يكن في مستوى مجابهة عنصرية قوية شرسة .

وجاءت اخيرا قضية يونغ فاثارت اهتمام الزنوج من جديد بالسياسة الخارجية بشكل عام وسياسة الشرق الاوسط بشكل خاص واشار عدد كبير من المسؤولين الزنوج

الى ان مشكلة الشرق الاوسط انعكست مباشرة على حياتهم اليومية وان ارتفاع اسعار الطاقة قد كانت ضربة قوية موجهة ضد الزنوج اكثر من بقية الامريكيين .

اعداد وترجمة : وليم مسوح

ماذا وراء التعاون العسكري بين واشنطن وطوكيو؟







في منتصف اب الجاري بدأ وزير الدفاع الياباني ياماسيتا زيارته الرسمية للولايات المتحدة الامريكية . وعشية هذه الزيارةاعلن ياماسيتا ان اليابان ستبذل كل ما في وسعها من اجل توطيد وتوسيع اواصر التعاون العسكري مع الولايات المتحدة الامريكية على اساس معاهدة الامن الامرو-يابانية كما تحدث ياماسيتا عن تزايد الخطر السوفياتي في الشرق الاقصى ــ ودعا الى زيادة دعم القوات المسلحة اليابانية .

ويؤكد المراقبونان اللقاء الامريكي ــ الياباني بين ياماسيتا ووزير الدفاع الامريكي براون وغيره من ممثلي البنتاغون سيكرس بالدرجة الاولى لبحث القضايا التالية :

■ الوضع العسكري في اسيا .

■ التنسيق بينالنشاط العسكري الامريكي والياباني على اساس التعاون المتبادل بين الدولتين في مجال الدفاع .

وفي الاونة الاخيرة يزداد اهتمام الولايات المتحدة الامريكية بتوطيد اواصر التعاون العسكري مع اليابان كما يزداد نشاط البنتاغون المكرس من أجل زيادة مساهمة اليابان في الاستراتيجية الامريكية في الشرق الاقصى .

والواقع ان هذا الاستقطاب الامريكي لليابان يسير بوتيرات سريعة . وليس ادل على ذلك من المناورات العسكرية الامريكيةاليابانية المشتركة ــ البحرية والجوية ــ .

كما ينتظر ان تقوم الدولتان في المستقبل القريب بمناورة حربية عامة تشترك فيها ، ولاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية ، القوات البرية الامريكية واليابانية .

وتشير صحيفة ــ ماينيتيه ــ الى انالولايات المتحدة الامريكيةسترسل الى هذه المناورة قواتها من المشاة البحرية ــ ١٧ الفا ــ المتمركزة في اكيناوا . ومن المعروف ان هذا النوع من القوات لم يستخدم ابدا في المجال الدفاعي ، بل كان وما يزال يعتبر القوة الضاربة لدى البنتاغون ضد حركات التحرر الوطني في آسيا وفي غيرها من مناطق العالم .

والواقع ان الرأي العام بدأ يدرك ان تصعيد المناورات الحربية اليابانية ــ الامريكية والتي تشترك فيها القوات البرية والبحرية والجوية يشكل خطرا على السلام العالمي . ومما يزيد في خطر هذا التنسيق العسكري بين الطرفين انه يتم في الوقت الذي تتطلع فيه دول العالم المحبة للسلام الىتخفيف حدة التوتر وزيادة الانفراج الدولي . كما انه يتم في الوقت الذي لا تكف فيه الاوساط العسكرية اليابانية تتحدث عن تطلعها نحو ــ التعاون السلمي ــ مع جميع دول العالم .

عن ((البرافدا))

ترجمة : هاشم حمادي

الحزب الديمقراطي قد لا يعيد ترشيح الرئيس كارتر

هبطت شعبية الرئيس كارترالى درجة قد ترغم زعماء الحزب الديموقراطي على عدم ترشيح الرئيس كارتر للانتخابات القادمة الا اذا ارتفعت اسهمه بين الناخبين في ولايتي نيوهامبشير وماساشوستس وذلك في الانتخابات التمهيدية التي ستجري في اذار القادم . وقد صرح بذلك السناتور هنري جاكسون النائب عن ولاية واشنطن حيث قال ــ ان الرئيس يواجه صعوبة كبيرة امام اعادة ترشيح نفسه ــ .

واضاف السناتور جاكسون يقول : اذكر اننا مررنا بوضع الذي نحن فيه الان بسبب نوبة التي يواجهها ..

● ادوارد كيندي فرصة كبيرة ..

وكان السناتور يتحدث على شاشة تلفزيون سي بي اس حيث اجاب على وابل من الاسئلة حول مستقبل كارتر السياسي في اعقاب التصريح الذي ادلى به السناتور سابقا والذي اعلن فيه ان فرصة ادوارد كيندي كبيرة جدا لكي يكسب ترشيح الحزب الديموقراطي عام ١٩٨٠ . واوضح السناتور جاكسون انه لم يستشر ادواركيندي قبل الادلاء بتصريحه السابق ، كما اعلن انه لايقصد من هذا التصريح ان يقوم بحملة دعائية لكيندي لانه سيقف الىجانب كارتر .

وحذر جاكسون من وقوع انقسام داخل الحزب الديموقراطي قد يؤدي الى خسارة الحزب لمجلسي الشيوخ والنواب .

وقد سئل جاكسون فيما اذا كان الرئيس كارتر سيتخلى عن ترشيح نفسه اذا خسر الانتخابات التمهيدية للحزب في نيوهامبشير وماساشوستس فقال ان زعماء الحزب في هذه الحالة سيتحدثون مع الرئيس حول المشكلة وبعدها يحين الوقت لمواجهتها . واعرب جاكسون عن اعتقاده بان كارتر يستطيع ان يكسب الانتخابات التمهيدية في الولايتين المذكورتين وقال بان كارتر قام بتعيين شخصيات من الطراز الاول في حكومته ، ولكنه اعلن بان التغييرات لم تكن ضرورية في الاصل وان كارتر طرد افضل من لديه .

● الاوضاع الاقتصادية من سيء الى أسوأ ..

وبوصفه رئيسا للجنة الطاقة التابعة للكونغرس ، سيتولى جاكسون مسؤولية عرض برنامج البيت الابيض للطاقة والدفاع عنه امام مجلس الشيوخ .

وقال بانه يعتقد ان قرار الادارة الامريكية بالاتجاه نحو النفط الصناعي سيحدث ردة فعل سيكولوجية هامة في الداخل والخارج .

واعرب جاكسون عن تشاؤمه بشان الاوضاع الاقتصادية واوضاع الطاقة منذ الان وحتى موعد اجراء الانتخابات التمهيدية ، كما توقع مزيدا من اجراءات الاقتصاد في الطاقة بسبب الاوضاع في الشرق الاوسط . وحذر جاكسون من احتمال تعرض الطاقة ومواردها الى مخاطر جديدة بسبب النزاع في الاوضاع المالية والاقتصادية المتردية التي تلوح في الافق ، فان فرصة نجاح الرئيس كارتر في الانتخابات التمهيدية تعتبر ضعيفة .

وكشف جاكسون النقاب عن وجود خلافات في البيت الابيض بشان برنامج استخراج النفط من مصادر صناعية . ويبدو أن حركة التغييرات التي اجراها على ادارته كانت ضعيفة الاثر خارج نطاق واشنطن كما يعتقد جاكسون وستظهر فترة ما بعد كامب ديفيد نشاطا مكثفا للرئيس كارتر في النواحي السياسية ولكن الانتباه الرئيسي سيتركز على هنري كيسنجر عندما سيدلي بشهادته حول اتفاقية سالت الثانية امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية ولجنة الخدمات المسلحة .

■ عن : الغارديان

في عصر ادّعت فيه المجتمعات أنها ضد العبودية والاستعباد

مئة مليون طفل في العالم يعملون بأقسى الشروط اللاانسانية

في ٢٤ اب الجاري قدم مكتب العمل الدولي تقريرا الى احدى اللجان المختصة المنبثقة عن الامم المتحدة في جنيف . ويؤكد التقرير المذكور ان قرابة مئة مليون طفل في العالم مضطرون الى العمل : نصفهم يعمل في قطاعي الصناعة والزراعة والنصف الباقي يعمل في اطار الاسرة . ــ مندوبة صحيفة ليموند في جنيف كتبت في هذا الصدد مقالا نشرته الصحيفة المذكورة جاء فيه :

عبودية واستغلال

ــ اللجنة الفرعية لمكافحة التمييز العنصري ولحماية الاطفال القاصرين المنبثقة عن لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، اجتمعت منذ العشرين من اب في قصر الاممبجنيفوعالجت موضوع تشغيل الاطفال . السيد فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قدم الى اللجنة تقريرا خاصا بهذا الموضوع طلب اليها فيه ان تضيف الى ــ ٥٠ ــ مليون طفل يعملون في قطاعي الصناعة والزراعة في العالم مثل هذا العدد يعملون في اطار الاسرة ويعتمد تقرير السكرتير العام على معلومات واحصاءات تلقاها من مكتب العمل الدولي .

ــ السيدة ــ ليفن ــ ممثلة جمعيات مكافحة الاستعباد اكدت ان استغلال عمل الاطفال منتشر في جميع انحاء العالم وتاتي الهند للاسف في راس القائمة : ١٦مليون طفل فيها يعملون وفق شروط لاانسانية وعلى سبيل المثال هناك تجمع صناعي لصناعة الكبريت يستخدم ــ ٢٨ ــ الف طفل بعضهم لايتجاوز الخامسة من عمره يعملون من الثالثة صباحا حتى التاسعة عشر !

ــ في كولومبيا ايضا ثلاثة ملايين طفل يشتغلون واكثرهم يعمل في مناجم الفحم ــ ثماني ساعات عمل شاق كل يوم ــ وذلك في انفاق على عمق ــ ٢٨٠ــ مترا تحت الارض والانفاق دون تهوية وتضاء بالشموع التي تضيف الى سموم الفحم سموما جديدة تزيد هواء الانفاق فسادا .

ــ واستغلال اليد العاملة من الاطفال في صناعات المانيفاتورة وصناعة السجاد في المغرب حيث يتمنع ارباب العمل عن تثبيت العاملات القاصرات من ــ ٧ الى ١٢ عاما ــ لان التثبيت يعطيهن الحق في الاعداد والتدريب على عاتق رب العمل وماان تبلغاحداهن سن الثانية عشرة حتى تفصل وتستبدل باخرى صغيرةتتقاضى اجرا رمزيا تافها وهكذا !

والعمل يجري في اماكن محرومة من جميع الشروط الصحيةوشروط الاضاءة والتدفئة الامر الذييهدد عيون واعصاب الصغيرات بافدح الاخطار يضاف الى كل ذلك نقص الغذاء والحرمان من المدرسة . .

ــ وفي تايلاند الحالة اكثر سوءا : الاطفال يشكلون اليد العاملة الرئيسية في خمسة الاف منشاة صغيرة تعمل في ضواحي بانكوك .

ــ واستشهدت السيدة ليفن بحالة طفلة عمرها ١٢ عاما باعها والدها بثمانين دولارا تعمل مع مثيلاتها ــ ١٥ ــ ساعة متواصلة في كل يوم وذلك في صناعة الملبس وكل الاجر الذيتتقاضاهمثيلاتها من الاطفال هو الغذاء والكساء والماوى .. .

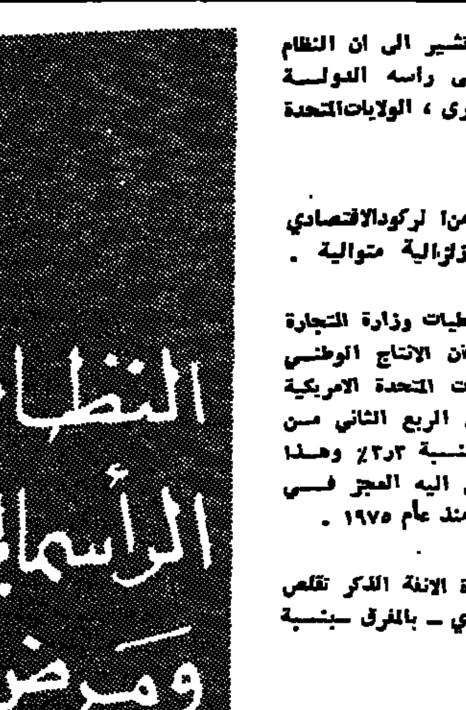
ــ في تايوان بنات في سن الثانية عشرة يعملن ١٢ ــ ١٤ساعة في اليوم فيصناعة الالعابوالنسيج والالكترونيات .

ــ علما ان اسلاك الاتصالات الصغيرة المباعة في الاسواق باسعار رخيصة هي من صنع وتركيب هذا النوع من العمال

ــ اما اوروبة فالدراسة تعطي مثلا من ايطالية والبرتغال : ففي ايطاليا الاطفال يشغلون اعمالا في مساكنهم لحساب مصانع الاحذية والحوادث التي تحصل بسببهذه الاعمال تبقى مجهولة ــ وفي البرتغال مازالت الانظمة التي سادت ايام سالازار امتدادا لما سبق علما أن ــ ٧٨ ــ الف طفل كانوا يشتغلون وما يزالون حتى الان..

ــ كل هذا يجري في عصر تدعي فيه المجتمعات الدولية انها ضد العبودية والاستعباد وان عهد تشغيل الاطفال قدتجاوزها الزمن ــ الجديد في الامر هو القدرة الحالية على اخفاء هذه الظاهرة عن الاعين عموما وعن اعين لجان البحث والتحقيق النزيهة خصوصا !

ترجمة منصور ابو الحسن



كل الدلائل تشير الى ان النظام الرأسمالي وعلى راسه الدولة الامبريالية الكبرى ، الولاياتالمتحدة الامريكية .

يمر في مرحلة من الركودالاقتصادي تتخلله هزات زلزالية متوالية .

حيث تدل معطيات وزارة التجارة الامريكية على ان الانتاج الوطني الاجمالي للولايات المتحدة الامريكية قد تقلص خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة ٣ر٣٪ وهذا ادنى رقم يصل اليه العجز في الانتاج الوطني منذ عام ١٩٧٥ .

وخلال الفترة الانفة الذكر تقلص النشاط التجاري ــ بالمفرق ــ بنسبة ٥ر٤٪

هذا ويقترن هذا التقلص فيالانتاج الوطني الاجمالي والنشاطالتجاري بتصاعد موجة التضخم ، التي وصلت في النصف الاول من العام الجاري بنسبة ٢ر١٣٪ . كما تفاقمت البطالة وزادت حسب الاحصاءات الرسمية على ٦ مليونا

وفيخطابه الذي القاه فيديترويت اشار الرئيس كارتر الى حلول مرحلة الخطر والخوف والسخط والياس .

كما اعترف ان على الامريكيينان ينتظروا تزايد في حدة التضخم والبطالة ، وينتظر ان يزيد عدد العاطلين عن العمل في الفترة القريبة القادمة علىمليونين وذلك حسب معطيات الرسمية

هذا وقد ظهر مرض الركود الصناعي في الولايات المتحدةالامريكية في الوقت الذي بدأت فيه واشنطن تشعر بالاعراض الحادة لازمة الطاقة .

حيث ان تزايد الطلب على الوقود وارتفاع اسعار المشتقات النفطية واحتمال بقاء المنازل دون تدفئة في فصل الشتاء كل ذلك يزيد من كآبة الحياة وقسوتها بالنسبة للمواطن الامريكي .

وبهدف توطيد مواقع انذار الحزب الديمقراطي خاصة والانتخابات الرئاسية على الابواب مهدت واشنطن الى اعادة تشكيل الوزارة والى اعلان عن برنامج جديد للصراع ضد مشاكل الطاقة ولكن هل بوسع واشنطن ايجاد الحلول الناجعة لهذه المشاكل ؟

فالولايات المتحدة الامريكية لم تكد تتخلص بعد من النتائج التي ترتبت على الازمة الاقتصادية العميقة التي تعرضت لها فيالفترة ما بين ١٩٧٣ــ١٩٧٥ حيث انخفض الانتاج الصناعي فيها بنسبة ١٣ بالمئة ، والمستقبل لا يبشر بنتائج افضل .

والواقع ان تسارع توالي الهزات التي تنتاب الاقتصاد الرأسمالي تدل على تزايد حدة التناقض الاساسي للنظام الرأسمالي بين الطابع الاجتماعي للانتاج وبين شكل الملكية للانتاج الرأسمالي.

فالركود الاقتصادي يؤدي الى خسائر مادية كبيرة في الانتاج كما يزيد من تفاقم البطالة ،ويقلص الاجور الفعلية ويزيد من حدة الاستغلال الذي تعاني منه الفئات الكادحة .

أخبار من العالم

لويزيانا — سانا — تسبب اصطدام سفينة شحن تابعة للبيرو مع قارب يحمل شحنة من غاز البوتان في نهر المسيبي عن انفجار كبير قتل فيه ثلاثة اشخاص وفقد ثلاثة اشخاص اخرين . بالاضافة الى جرح عدد من الاشخاص جراح بعضهم خطيرة .

وذكرت — يب — أنه كان على متن السفينة — ٤٣ — شخصا وقد قام رجال الشرطة باجلاء — ٢٥٠ — شخصا من منازلهم في مدينة هاهنفيل الواقعة على نهر المسيبي .

جورجيا — اكتشف بالقرب من الشاطىء الشرقي لولاية جورجيا الامريكية بئر نفطي غزير يتوقع ان يغطي انتاجه ما يقارب من الانتاج الكلي لابار الاسكا .

ونقلت — رويتر — عن وليام مينارد رئيس مكتب الدراسات الجيولوجية الامريكي امس ان البئر النفطي الجديد يمتد على الشاطىء من فلوريدا الى كندا كما أن قدرته الانتاجية تماثل قدرة الحقول النفطية المكتشفة في خليج المكسيك .

بكين — اعلنت الصين امس الجمعة ان مسالة تمثيلها في الاتحاد الدولي لكرة القدم للهواة الفيفا قد سويت بعد — ٢٥ — سنة من غيبة بكين عن هذه المنظمة .

وقد صرح جوا هافيلانج رئيس الاتحاد مساء امس في مادبة اقامتها اللجنة الاولمبية الصينية في بكين بان حلا لمشكلة تمثيل الصين الشعبية في الفيفا قد تم التوصل اليه بعد اشكال استمر — ٢٥ — عاما .

واضافت وكالة الانباء الصينية التي اذاعت هذا النبأ ان هافيلانج اجرى مباحثات مع المسؤولين في اتحاد كرة القدم الصيني حول عودة الصين الى شغل مقعدها الشرعي في الاتحاد الدولي لكرة القدم الا ان الوكالة لم تقدم اية تفاصيل عن طبيعة الحل الذي تم التوصل اليه .

وكان وصول هافيلانج وهلموت كاسر السكرتير العام للفيفا في ٢٨ اب الماضي الى بكين قد ظل في طي الكتمان وذكرت وكالة الانباء الصينية ان المسؤولين سيغادران بكين بين لحظة واخرى قاصدين طوكيو .

انقرة — افب — علم من مصدر مطلع في انقرة ان عشرين شخصا على الاقل قد غرقوا ابان الفيضانات التي احدثتها الامطار الغزيرة التي سقطت في الليلة قبل الماضية في شمالي تركيا في اقاليم كودوم اماسيا وسامسون على ساحل البحر الاسود .

وتبذل فرق الانقاذ جهوداً كبيرة لاخراج ستة عشر من عمال المناجم كانوا قد عزلوا في احد ابار منجم سولووفا للفحم . في شمالي — غربي اماسيا على بعد ٢٤٠ كيلو مترا شمال شرقي انقرة .

وقد تهدمت منازل كثيرة في منطقة الفيضانات التي تسببت في حدوث خسائر جسيمة في الماشية .

موسكو — افب — اكدت صحيفة سوفيتسكايا كولتورا امس ان اختفاء راقص الباليه السوفييتي الكسندر جودونوف من تدبير اجهزة المخابرات الامريكية .

وقالت الصحيفة لقد صمت الكسندر جودونوف لمدة أسبوع وتساءلت ماذا فعلوا به خلال هذا الاسبوع ..واتهمت الصحيفة السوفييتية اجهزة المخابرات الامريكية بانها وراء قرار نجم البولشوي اختيار الحرية .

ومن جانب اخر صرحت لودميلا فلاسوفا زوجة جودونوف لمراسل الصحيفة لقد اختفى زوجي بطريقة مفاجئة ولقد طلبت بعد اختفائه العودة الى موسكو . وادركت ان هناك شيئا مخيفا يحدث وان الامريكيين سيشرعون في عملية ابتزاز .

بانكوك — افب — توصل سائقو سيارات الاجرة في بانكوك الى حل فريد من نوعه لمواجهة ارتفاع اسعار البنزين فقد استخدموا غاز الاستهلاك بدلا من البنزين وان كان ذلك لم يرق للسلطات التايلاندية التي تخشى ان يترتب على ذلك حدوث نقص خطير في الغاز في البلاد .

فمنذ زيادة اسعار البنزين في مستهل العام الجاري قام نحو الفي سائق تاكسي في العاصمة بادخال تعديلات على سياراتهم بحيث تعمل بغاز الاستصباح وتكلفهم هذه العملية نحو مائتي دولار ولكنها تتيح لهم خفض نفقاتهم في الوقت نفسه الى النصف .

وقد هدد وزير التجارة بوقف هذا الاجراء الذي قد يؤدي الى تفاقم العجز في غاز الاستصباح في البلاد.

اعتقالات واسعة بين صفوف الجيش الجمهوري الايرلندي وعمليات بحث نشيطة لاعتقال قتلة اللورد مونتباتن

لندن — رويتر — استمرت عمليات القبض على رجال الجيش الجمهوري الايرلندي المؤقت وبعض الاعضاء المعروفين في جماعات جمهورية متطرفة اخرى طوال الليل وقد تم احتجاز ما يزيد على — ٢٠٠ — شخص بموجب المادة رقم — ٣٠ — من قانون الاخلال بامن الدولة والتي تخول للشرطة حق احتجاز المشتبه بهم حجزاً انفراديا لمدة — ٤٨ — ساعة ويعتقد ان بعضهم من ايرلندا الشمالية . وقد تمت اكبر عملية اعتقال في دانغل وسلايغو حيث قامت الشرطة باستجواب اكثر من — ٧٠٠ — شخص .

هذا وتبحث الشرطة عن رجال معينين يحمل كل منهم اسمين كما اعطيت هذه الاسماء الى قوات الامن في ايرلندا الشمالية والتي تتعاون في هذه العملية عبر الحدود . كما تم فحص كمية ضخمة من الادلة في معمل العلوم القضائية في دبلن حيث ارسل محرك قارب .، بعد اخذه من مكان الانفجار.

هذا ومن المقرر ان يجري السيد لينش رئيس وزراء جمهورية ايرلنده محادثات مع السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا الاسبوع القادم وذلك عندما يحضر الى لندن لحضور جنازة اللورد مونتباتن .

وجدير بالذكر ان الحكومة البريطانية قد قررت تدعيم رجال الشرطة في ايرلنده الشمالية وقد اتخذت الحكومة هذا القرار في اعقاب اندلاع حوادث عنف ارهابية يوم الاثنين الماضي .

ومن ناحية اخرى نددت وزارة الخارجية الامريكية تنديدا شديدا باية محاولة لتشجيع المواطنين الامريكيين على تاييد الجيش الجمهوري الايرلندي وقالت ان اي تاييد للارهاب سيكون فقط معوقا للحلول السلمية في ايرلنده الشمالية .

وكان اول بيان رسمي يدلي به الرئيس كارتر حول ايرلنده الشمالية منذ عامين ودعا فيه الى انهاء العنف كما لوح باحتمالات مساعدة اقتصادية امريكية اذا تم التوصل الى حل سلمي . وقد طلب ممثل نيويورك واحد اعضاء جماعة الضغط العاملين حول ايرلنده في الكونغرس من كارتر مؤخرا ان يقرر ثانية موقف حكومته . وقد كان كارتر حتى الان بعيدا عن الادلاء باي بيان علني اكثر من ذلك . ولكن هودينغ كارتر الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الامريكية استجاب الى هذا الطلب بقوله ان الحكومة الامريكية تشجب بقوة اي تايد مباشر او غير مباشر للجيش الجمهوري الايرلندي .

وقال ان مثل هذا التاييد سوف يؤدي فقط الى تاخير اليوم الذي يستطيع فيه شعب امستر ان يعيش في انسجام بعيدا عن الخوف . وقد صرحت وزارة الخارجية الامريكية في اوائل هذا الاسبوع بانها تفكر في اطلاع رجال الصحافة على سياستها بشأن ايرلنده الشمالية . ولكن هودينغ كارتر قال انه تقرر الان تاجيل موعد هذا الاطلاع حتى تكمل الحكومة الامريكية دراستها بشأن الترخيص لامدادات الاسلحة الى فرقة السلاح الملكية .

وذكرت — افب — ان الجيش البريطاني يقوم بحراسة مطار هيثرو منذ صباح امس .

وقد رابطت الدبابات وسيارات مزودة بمدافع رشاشة وسيارات لاندروفر ويقوم بعض الجنود بملابس الميدان بحراسة الطرق المؤدية الى المطار ويقومون ايضا بتفتيش بعض السيارات .

وقد اشار البوليس الايرلندي امس الى ان بعض مرتكبي الاعتداءين اللذين وقعا يوم الاثنين الماضي واللذين اسفرا عن مصرع ٢٢ شخصا في اولستر وفي جنوبي ايرلندا قد لجأوا الى بريطانيا .

غير ان متحدثا باسم سكوتلنديارد اشار الى ان الامر يتعلق باجراء روتيني فحسب ولا علاقة له بالاعتداءات التي وقعت في ايرلندا .



جنود من البحرية الملكية البريطانية ينقلون نعش اللورد مونتباتن من مشفى سليغو



رئيسة وزراء بريطانيا — تاتشر — توقع اسمها على ضماد الجبس لاحد الجنود البريطانيين الجرحى في مشفى سفريف

أضواء

عدم الانحياز بين الدور المتعاظم والتآمر الامبريالي

ينعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز بعد غد الاثنين في العاصمة الكوبية هافانا . ويكتسب انعقاد المؤتمر في العاصمة الكوبية اهمية خاصة لسببين : الاول ، لان كوبا تقع في قارة امريكا اللاتينية ، حيث يظهر بوضوح عدم المساواة الاقتصادية وحيث لاتزال توجد دول تعاني اشد المعاناة من الاستغلال البشع من قبل الدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية . والسبب الثاني هو قرب كوبا من الولايات المتحدة الامريكية ، التي تعتبر العدو الرئيسي لتحرر وتقدم الدول النامية .

لقد اكتسبت حركة عدم الانحياز خلال الفترة القصيرة من عمرها ٪ منذ مؤتمرها الاول الذي عقد في بلغراد عام ١٩٦١ اهمية كبيرة ٪ نظرا لدورها الفعال والمتزايد في السياسة الدولية وعدم اشتراكها في الاحلاف العسكرية ومعاداتها للاستعمار بشكليه القديم والحديث وكذلك معاداتها للانظمة العنصرية والاستغلال البشع من قبل الدول الامبريالية .

ولما رات الدول الامبريالية الدور المتعاظم لدول عدم الانحياز في مكافحة الاستعمار والصهيونية والعنصرية ، اخذت تحاول التشويش عليها من خلال اتباعها سياسة خبيثة تهدف الى اعادة نفوذها والحفاظ على مصالحها الانانية واتفاقية الخيانة التي وقعها السادات مع الارهابي بيغن تشكل دليلا واضحا على محاولات الامبريالية والصهيونية لضرب حركة عدم الانحياز .

الا ان يقظة دول عدم الانحياز ومصالحها القومية تملي عليها المحافظة على تضامنها . وذلك من خلال افشال جميع المخططات الامبريالية وادانة جميع الاعمال والانظمة التي تضر بحركة عدم الانحياز ومبادئها ، وفي مقدمتها اتفاقية كامب ديفيد والانظمة العنصرية في فلسطين المحتلة وفي جنوب القارة الافريقية .

عبد اللطيف المقداد

ضياء الحق يدعو افغانستان الدخول في مفاوضات لحل الخلاف بين البلدين

اسلام اباد — سانا — دعا الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس حكومة افغانستان للدخول في مفاوضات مع باكستان لحل الخلافات بين البلدين وعدم اللجوء الى سياسة المواجهة .

ونقلت — رويتر — عن الرئيس الباكستاني نفيه بان باكستان تشرف على تدريب اللاجئين الافغانيين .

وقال في مقابلة تلفزيونية ان باكستان لاتزال عند موقف الصداقة والارتياح لحكومة نور محمد طرقي ولكنه قال ان التطورات الاخيرة في افغانستان اثرت على باكستان .

عيدي امين : ساعود الى بلادي لاحررها

مانيلا — سانا — قال الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين في حديث صحفي نشر في مانيلا انه سيعود الى بلاده لتحريرها .

وتقول — يب — ان عيدي امين اكد في حديثه عجز الحكم الحالي على بناء البلاد بعد الحرب الاهلية التي شهدتها اوغندا .

وقال انه في الوقت الذي يشعر فيه الشعب باليأس من الحكومة الحالية فانهم سيجرون على الفور مقارنة بين نظام حكمه ونظام الحكومة الجديدة وعندها يدركون مزاياه الحميدة .

واشار امين ايضا الى ان بعض الاوغنديين قد قاموا مسبقا بتوزيع بعض المنشورات ذكروا فيها بانهم يريدون عودته .

الخميني يكرر ادانته لزعماء الحزب الديمقراطي الكردي ويقرر العفو عن صغار أعضاء الحزب

طهران — سانا — كرر اية الله الخميني ادانته لزعماء الحزب الديمقراطي الكردي الايراني الذي حظر نشاطه في بداية شهر اب الحالي .

ونقلت — افب — عن راديو ايران الذي اذاع النبأ امس قوله ان الزعيم الديني الايراني اكد ان صغار اعضاء الحزب الديمقراطي الكردي المخدوعين سوف يعفى عنهم .

كما اشار اية الله الخميني الى ضرورة تنسيق عمل حراس الثورة ورجال الجندرمة والجيش .. وذلك من اجل اقتلاع جذور الشر في اقليم كردستان .

من جهة ثانية ادلى عبد الرحمن قاسملو السكرتير العام للحزب المحظور النشاط امس بتصريحات الى الصحفيين قال فيها انه يوافق على المقترحات التي تقدم بها اية الله كاظم شريعة مداري الرجل الثاني في الزعامة الشيعية في ايران بشأن الازمة القائمة في كردستان والتي تقضي بوقف لاطلاق النار يعقبه اجراء مفاوضات ورغم ان قاسملو يرى انه من الضروري ان ينسحب الجيش من المناطق المحيطة بمها اباد وان تتوقف عمليات اعدام الاكراد فقد صرح مع ذلك بان مقترحات اية الله شريعة مداري تمثل نقطة طيبة لتسوية مشكلة الاكراد بطريقة سلمية وقال ان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل عسكريا .

وزير الدفاع الفيليبيني يصدر اوامره باعادة فتح ملفات المعتقلين السياسيين

مانيلا — سانا — اصدر وزير الدفاع الفيليبيني اوامره بحصر جميع المحتجزين في المعسكرات الحربية واعادة فتح ملفاتهم .

ونقلت — افب — عن مصدر في وزارة الدفاع الفليبينة ان تحويل التابعين لمحاكم عسكرية الى محاكم مدنية اصبح ميسورا نتيجة للتعليمات التي اصدرها الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس .

واضاف نفس المصدر انه تم بالفعل تقديم ٢٠٩٠ محتجزا الى محاكم مدنية في حين شكل نائب وزير الدفاع لجنة من سبعة اشخاص لاعادة فحص ملفات قضايا سائر المحتجزين .

إعصار "دافيد" يدمر جزيرة الدومنيك ويقتل "٢٤" شخصاً ويشرد "٦٠" ألفاً

لندن — افب — تفيد معلومات وردت الى لندن بواسطة اجهزة لاسلكية للهواة بان اعصار دافيد الذي اسفر عن مصرع اكثر من — ٢٤ — شخصا في جزيرة الدومنيك في شمال لامارتينيك قد ادى الى تهدم كل مباني العاصمة روزو تقريبا .. واضاف المصدر نفسه انه من المؤكد ان عدد الضحايا يفوق كثيرا ما سبق اعلانه .

وكان هذا الاعصار قد هب بعنف اول امس الخميس على جزيرة الدومنيك الصغيرة التي تبلغ مساحتها — ٨٠ — كيلو مترا مربعا والتي تقع بين لامارتينيك والجواديلوب .. وتفيد معلومات اجهزة لاسلكي الهواة بان العاصمة — روزو — التي كانت معظم مبانيها خشبية تكاد ان تكون قد سويت بالارض .. وفي الجزيرة في مجموعها حيث بلغ تعداد السكان — ٩٠٠٠٠ — نسمة اصبح ستون الف شخص بلا ماوى .

وصرح اوليفييه سيرافين رئيس الوزراء بان الجزيرة اصبحت منطقة مدمرة .. ووجه نداء عبر اجهزة الهواة طلب فيه التضامن الدولي .. وقطعت معظم الاتصالات الاخرى مع الخارج وارسلت بريطانيا فرقاطه الى الجزيرة واعلنت الجزيرة منطقة منكوبة .

وقد ادى الاعصار الى تلف — ٨٠ — في المائة من المزروعات وخاصة ثمار الموز في لادومنيك ولامارتينيك ولاجواديلوب على السواء .

ولجا ستون الفا من سكان الجزيرة الى المباني الحكومية المختلفة حيث دمرت نسبة تتراوح بين ٩٠ الى ٩٥٪ من منازلهم .

وجاء في اخر نشرة للارصاد الجوية الامريكية في سان خوان في الرابعة من صباح امس بتوقيت جرينتش ان مركز الاعصار يقع على مسافة — ١٣٠ — كم من الطرف الجنوبي الغربي لبورتوريكو .

ومن ناحية اخرى ذكرت هيئة الارصاد الامريكية ان الاعصار مستمر في نفس الاتجاه غرب شمال — غرب مع ريح سرعتها — ٢٤١ — كم ساعة . واوضحت الارصاد ايضا ان سرعة مركز الاعصار قد انخفضت قليلا من ٢٤ كم ساعة الى ٢٠ كم — ساعة .

تعين محمد هداية الله نائبا لرئيس الجمهورية في الهند

نيودلهي — سانا — عين السيد محمد هداية الله نائبا لرئيس الجمهورية الهندية .

وذكرت — اب — ان السيد هداية الله قام بتادية اليمين القانونية امس امام الرئيس الهندي .

ويذكر ان السيد هداية الله كان يشغل منصب رئيس هيئة العدل العليا في محكمة الدولة الهندية .

تاكيد غارة جنوب افريقيا العنصرية على زامبيا

لوساكا — افب — اعلن متحدث باسم وزارة داخلية زامبيا امس في لوساكا ان هجوم طائرات جنوب افريقيا العنصرية يوم الثلاثاء الماضي على المنطقة الغربية في زامبيا قد دمر منجما للماس تستغله شركة دي بيرز بجنوب افريقيا .

واضاف المتحدث ان هذا القصف لم يسفر عن اية ضحايا كما اكد ذلك المتحدث باسم شركة دي بيرز .

نوفوستي : حقوق الانسان وكرامته منتهكة في أمريكا المعاصرة . اليابان تنتقد السياسة الأمريكية حول حقوق الانسان

موسكو — نوفوستي — فضيحة الدور الاستفزازي الذي لعبته المخابرات الاسرائيلية في تنحية يانغ ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة شدت بقوة جديدة انتباه الاوساط الاجتماعية العالمية الى واحد من افحش مظاهر انتهاك حقوق الانسان وكرامته في امريكا المعاصرة . ونقصد به عمليات المراقبة والملاحقة والتنكيل المنتظمة التي تقوم بها ضد من لا يروقون لها مخابرات عدد من البلدان المرتبطة بالولايات المتحدة ارتباطا وثيقا والتي تتصرف في كل الولايات والمدن الامريكية وكانها في بيتها .

ولدى موظفي لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي معطيات ووثائقية كثيرة في هذا الصدد وهي محفوظة في نطاق السرية لكن جزءا منها تسرب مؤخرا الى الصحافة الامريكية . ويتبين من هذه المعلومات على سبيل المثال ان عملاء جهاز مخابرات سافاك الايراني قاموا سنين طويلة بجرائم دموية في صفوف الطلاب وغيرهم من المناهضين لنظام الشاه الذين يعيشون في الولايات المتحدة . وقد مرت هذه الانتهاكات دون عقاب بروبوا تساهلهم بانه دون ذلك سيكون على عملاء وكالة المخابرات المركزية الامريكية في ايران الكف عن نشاطهم .

وامام عيون — حراس النظام — قام عملاء المخابرات الشيلية باعمال ارهابية ضد الوطنيين الشيليين والوطنيين الامريكيين المتضامنين معهم ضد نظام بينوشيت الفاشي . ولدى لجنة الشيوخ معلومات حول نشاط جهاز مخابرات — موساد — الاسرائيلي في الولايات المتحدة . لكن الصحافة الامريكية تكتب عن ان هذه الافعال اصبحت انشطة مضادة من قبل جواسيس اسرائيل . وليست بالحالة المفردة مشهد مراقبة الجواسيس الاسرائيليين ليانغ والطرزي .

وقد نشرت الهيئات الصحفية الامريكية ان المخابرات الاسرائيلية تراقب بانتظام الدبلوماسيين في الولايات المتحدة . وليس ذلك عجيبا . فان كانت اجهزة حفظ النظام الامريكية لا تستطيع أو لا ترغب في حماية ممثل بلدها في الامم المتحدة من مراقبة مخابرات تل ابيب فماذا يمكن ان ننتظر منها حين يتعلق الامر بممثلي البلدان الاخرى .

يكون صحيحا لو ان الساسة الامريكيين الذين يعشقون الحديث عن — حقوق الانسان — فكروا في كيفية حماية مواطنيهم والمواطنين الاخرين من نشاطات المخابرات على اختلاف الوانها .

طوكيو — افب — اخذت اليابان امس بوضوح موقفا معارضا للسياسة الدولية التي تنتهجها الولايات المتحدة في مجال حقوق الانسان .

وقال سونواتي سونودا وزير الخارجية اليابانية في مؤتمر صحفي عقده اثر عودته من رحلة استغرقت — ١٨ — يوما زار خلالها المكسيك والبرازيل وبيرو وشيلي والارجنتين وفنزويلا ان الديمقراطيات الغربية لا ينبغي لها ان تفرض فلسفتها على دول امريكا اللاتينية .

واوضح سونودا ان رئيس وزراء اليابان ماسايوشي اوهيرا الذي قدم اليه سونودا تقريرا عن نتائج مهمته يشاطره هذا الراي .

ثم قال وزير الخارجية لمجموعة من الصحفيين اليابانيين انه طلب من سايروس فانس وزير الخارجية الامريكية الا يقدم تقريرا يدين فيه سياسات حقوق الانسان في امريكا اللاتينية .. اثناء اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يبدأ في ١٨ ايلول واوضح انه اعطى مندوب اليابان توجيهات بالقيام بحملة ضد المبادرة الامريكية .

وقال سونودا ايضا انه ليس من المعقول ان تفرض الدول الصناعية اراءها السياسية الخاصة دون ان تاخذ في الاعتبار الموقف والظروف الخاصة بكل بلد .

واضاف ان حكومات امريكا اللاتينية تكافح في الوقت الحاضر ضد مجموعات غير ديمقراطية بالتحديد من اجل الوصول الى الديمقراطية .

استطلاع للرأي العام الفرنسي حكومة بار فاشلة وعاجزة عن مكافحة البطالة والغلاء

باريس — افب — نشرت مجلة الاكسبريس استطلاعا للراي اجراه معهد لويس هاريس فرانس وجاء فيه ان ٦٢ في المائة من الفرنسيين يعتقدون ان ريمون بار فشل منذ توليه رئاسة الوزراء بينما يرى ٨٠ في المائة ان الحكومة لم تبذل كل جهدها لمكافحة البطالة وارتفاع الاسعار .

ويشير هذا الاستطلاع الذي اجري حول الفرنسيين والازمة في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ اب مع شريحة من الشعب عددها الف شخص الى ان ٨٠ في المائة من الاشخاص يرون ان الازمة الحالية مختلفة للغاية عن الازمات السابقة بينما هناك ٤٨ في المائة يلقون بالمسؤولية على الحكومة و ٤٨ في المائة ايضا يلقون بالمسؤولية على الدول المنتجة للبترول نجد ان ٣١ في المائة يلقون المسؤولية على النقابات و ١٨ في المائة على اصحاب الاعمال.ويرى ٣٩ في المائة ان حكومة يسار ستواجه هذه الصعوبات بنفس الطريقة بينما ٢٧ في المائة يرون انها ستواجهها بشكل افضل و ١٩ في المائة بشكل اسوا .

وفيما يتعلق بارتفاع الاسعار يرى ٥٥ في المائة من الاشخاص انها ناجمة عن ارباح الشركات الكبرى و ٤٨ في المائة يرون انها بسبب هامش التجار والوسطاء بينما ٤٦ في المائة يرون انها بسبب ارتفاع اسعار البترول .

ويرى ٤٦ في المائة ان البطالة ترجع الى العاطلين الذين لا يقبلون على بعض انواع العمل بينما يرى ٤٤ في المائة انها بسبب استيراد سلع اجنبية بكميات كبيرة . ويرى ٤٠ في المائة انها بسبب كثرة عدد العاملين الاجانب في فرنسا و ٢٥ في المائة يرون انها بسبب الازمة المالية .

واخيرا يرى ٦٦ في المائة مقابل ٢٠ في المائة من الاشخاص ان الحكومة اخطات في اطلاق الحرية للاسعار .

اخلاء مطار باراجاس الاسباني

مدريد — سانا — اخلت الشرطة الاسبانية مئات من المسافرين من مطار — باراجاس — ومن محطتين للقطارات في المدينة بعد تلقي مكالمة هاتفية تبلغ عن وجود قنابل في هذه الامكنة .

وذكرت — افب — ان رجال الشرطة يقومون بتفتيش المنطقة .

والجدير بالذكر ان هذه الامكنة كانت مسرحا للانفجارات التي وضعها رجال الباسك في التاسع والعشرين من تموز الماضي قتل خلالها ستة اشخاص وجرح اكثر من مئة اخرين .

البابا يرأس احتفالا في احدى المستشفيات

كاسيلغاندولفو — سانا — يقوم البابا يوحنا بولس الثاني لاول مرة في تاريخ البابوية في الثالث من ايلول القادم برئاسة احتفال ديني في احدى المستشفيات في مدينة باتسو وهي مدينة صغيرة تبعد ثلاثين كيلو مترا جنوبي روما وتقع بالقرب من مقر الاقامة الصيفي البابوي .

الرئيس الفيتنامي يصدر عفوا عن المحتجزين السياسيين

هونغ كونغ — سانا — ذكرت وكالة الانباء الفيتنامية امس ان الرئيس الفيتنامي تون دوك تانغ اصدر قرارا بالعفو عن كل المحتجزين الذين اتو على نحو يعيق برنامج الاصلاح والتوعية السياسية والقومية وذلك بمناسبة حلول العيد القومي لفيتنام الثاني من ايلول .

ونقلت — افب — عن الوكالة ان الرئيس الفيتنامي امر بتقليل حدة الاحتجاز بالنسبة للذين اعلنوا توبتهم الحقيقية .

واضاف انه بصدد اصدار تعليمات بالافراج عن الذين يحققون تقدما في برنامج الاصلاح .

اضراب عمال السكك الحديدية في ايطاليا

روما — ا.ف — ادى الاضراب — ٢٤ — ساعة — الذي دعت اليه مساء امس الاول النقابة المستقلة لعمال السكك الحديدية الايطالية الى احداث شلل جزئي في حركة القطارات في هذه الفترة فترة العودة من الاجازات .

وقد ندر عدد المسافرين الايطاليين بالقطارات بعد ان توقعوا حدوث ذلك .

وفي روما حولت القطارات الى المحطات المحيطة بالعاصمة لتخفيف الضغط عن المحطة المركزية — ترميني — وفي نابولي تحاول شركات النقل بالسيارات ان تنقل الى الشمال من روما او الى الجنوب — رحيو — الركاب الذين بقوا في منتصف الطريق.

هكذا عند الأصل

مع الجماهير

بإشراف: غازي جريده

رسالة أخرى من قرية تل معروف وبعض حكايا من مسلسل المعاناة

السيد محرر زاوية مع الجماهير ..

تحية عربية وبعد :

ان ما كتبتموه عن قريتنا تل معروف بشأن العقارب التي تقلق سكان المنطقة قد دفعنا من جديد نحن مواطني القرية ان نشيد باهتمام صحيفة الثورة بالمناطق النائية وعلى غرار ذلك نود ان نبعث اليكم بمشاهد اخرى من المسلسل الذي نعانيه .

■ تبتعد قرية تل معروف والبالغة من السكان ـــ ٤٠٠ ـــ نسمة بالتحديد مسافة ـــ ١٢ ـــ كم عن الطريق الذي يصل القحطانية بالقامشلي والمعبد ..

مع هذا فان الطريق لا زال ترابي ... مع انه قد كسي باكوام من الحجاره التي لا زالت متروكه منذ ستة اشهر ...، ان هذا الطريق له اهميته بالنسبة لما يقل عن عشرين قرية مجاوره .. ، اذ انه من المسيء ان لا نجد اثناء حالات الاسعاف اية واسطة نقل الا بعد اسابيع .. وعلى المرض الا يزور القرية طيلة الشتاء ..

■ نقطة اخرى انه في حال وجود وسائط النقل فان أصحاب تلك الوسائط ـــ جرارات ـــ بيك آبات ـــ يستغلون الظروف ويأخذون ـــ ٧ ـــ سبع ليرات سورية عن ـــ ٢٧ كم ـــ من الراكب الواحد !! هذه النقطة نامل ان توضع ـــ خصوصا ـــ بحقها الاجراءات اللازمة من قبل تموين القامشلي .

■ الكهرباء غير موجودة .. مع ان القرى المجاوره استفادت من شبكة الكهرباء المستحدثة مع ان قريتنا ـــ تل معروف ـــ هي اكبر بكثير من جميع القرى الموجودة في المنطقة .

ونحن نرفع هذا الهم بدوره الى وزارة الكهرباء للنظر في وضعنا .

■ اما المستوصف وبعد ان كان متروكا منذ عشر سنوات اعيد تصليحه وبناءه من جديد ومنذ مدة عام .. لكن مع الاسف انه خال من اية ادوية او ممرضين او اطباء !!

مع انه يكفل معالجة ما لا يقل عن عشرة من المرضى الفقراء ..

فهل يجوز هذا .. الطريق الموحل ... والمشفى بلا ادوية او طبيب وحتى ممرضين ؟ ..

■ الروائح الكريهة تنبعث من القرية اذ لا تمديدات لها ولا عناية والقمامة ترمى في الازقة ... فهل يجوز هذا والامراض الفتاكة تتربص منفذا لتدخل ...

فالقرية تملأ بالمستنقعات شتاء والتي تبقى حتى نهاية الصيف مرسلة أكره الروائح

■ أهم نقطة نسيت ذكرها هو ان اسراب البعوض تهدد سكان القرية . اذ لا نوم عندنا ليلا ... ومن لم يصدق فنحن نرحب به لينم ليلة عندنا فان لم يلدغ بعقربه فلا شك سوف يذهب ـــ مورم ـــ الجسد ويتحول جسمه الى ما يشبه بالمنخل !!

■ **عنهم محمد زكي علي اسعد**





حديث الصور

هدر الوقت في المقاهي ، وتعاطي النراجيل والنرد وغيرها .. وغيرها ، مضيعة للوقت ، وهي في النتيجة هدر لاقتصادنا ، مثلما هي خسارة لرواد المقاهي انفسهم .

لو بحث كل منا عن عمل مفيد اي عمل مهما كان صغيرا او كبيرا في اوقات الفراغ ، وفي داخل بيته على الاقل ، لكان ذلك اجدى من التامل اللا مجدي و (شفط) النراجيل ، لهو اكثر فائدة من اتلاف الوقت واتلاف الصحة في اجواء التنباك والضجيج . على اي حال ليس الذنب دوما هو ذنب المواطن بل هنالك ثغرات كبيرة في خطط الاستفادة من الطاقة العامة للافراد .

● المحرر

كتاب مفتوح من مواطن إلى المسؤولين
إنني لست مؤمناً بالهجرة فهل أسكن بالشارع؟!

مقدمة : العامل الفني نظير حامد حيدر .
الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب بدمشق .

انا مواطن عربي سوري منذ ولادتي عام ١٩٥٣ اديت واجبي تجاه هذا الوطن كالتالي :

تعلمت في مدارسه حتى نلت شهادة مساعد مهندس للغزل والنسيج عام ١٩٧١ بتقدير جيد جدا وخدمت باحدى شركات القطاع العام لعام ١٩٧٣ التحقت بخدمة العلم وكان لي شرف خوض حرب تشرين التحريرية ثم التحقت بالعمل بالشركة منذ عام ١٩٧٧ حتى اليوم انتسبت الى حزب البعث العربي الاشتراكي منذ بلوغي الخامسة عشرة سنة وحتى اليوم ودخلت التنظيم النقابي منذ مضى على وجودي بالعمل ٦ اشهر واتبعت دورات حزبية ونقابية وكنت من الاوائل بالترتيب بجميعها ووضعي بالعمل ممتاز .

متزوج ولي طفلة عمرها سنتان ووضعي المعاشي لا احسد عليه وديوني تزداد ٢٠٠ ل س كل شهر حتى اصبحت ... ٥٠٠٠ ل س وظروفي لا تسمح لي بالعمل خارج الدوام لاؤمن دخلا اخر مشكلتي انه ليس عندي منزل اسكن فيه مع عائلتي واقطن حاليا بغرفة واحدة عند احد معارفي باجار شهري ٢٥٠ ل س مع عائلته وكل سنة او سنتين اترك غرفة لاخرى لانني لست هاوي مشاكل ولا استطيع الوقوف امام اصحاب البيوت بالمحاكم ووضع المنزل لا يسمح لي حاليا بالاستمرار بالسكن لان صاحبه سيبيع بيته فاين اسكن فليس لي الا الشارع او ان ادفع كل راتبي ومن اين اعيش مع عائلتي ... وكل هذا ينعكس على عائلتي وعملي وكثيرون نصحوني بالهجرة ولست مؤمنا بذلك !!

وكل يوم ارى الاف البيوت امامي فارغة وطلبي ان تتكرموا علي بتخصيص منزل لي استطيع ان اوفر لعائلتي ولعملي جوا اكون فيه اكثر فائدة لهذا المجتمع معذرة فلم اترك بابا الا قرعته ولم استفد شيئا !!.

● **ودمتم عونا لكل الكادحين**
المواطن نظير حيدر
الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب بدمشق

كميرا الرقابة

بعض محلات بيع الفروج ، يتخذ من الرصيف مكانا لشي الفراريج دون تقيد بالتعليمات الموجبة واهمها عدم الاعتداء على الارصفة وايصال مداخن الشواية الى مكان مرتفع يقلل من الاضرار الدخانية للمنطقة عدا عن خطر (اسطوانات الغاز) المكشوفة لها .

ومنا الى الجهة المختصة بمحافظة مدينة دمشق .

● ا ـ س

ردود المسؤولين

لم تتلق الناحية اية شكوى

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٥٠٣٩ تاريخ ٢٨-٧-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (ما راي قسم المرور في دمشق)

لقد اجاب مدير ناحية قدسيا ردا على كتابنا رقم ٢٣٤٩/ع/م/ش تاريخ ١-٨-١٩٧٩ الموجه اليه والمرسل صورة عنه اليكم في حينه ان الشاكي السيد عبد المجيد عرموش لم يعرف من قبل اي مواطن في جديدة الوادي ولم يتلق اية شكوى بهذا الشأن وان كافة الاليات العاملة في منطقة الناحية تتقيد بالتسعيرة وتعلن عنها بالشكل القانوني وان عناصر الشرطة تراقب هذه الاليات باستمرار كما تم التنبيه مجددا على جميع سائقي السيارات التي تعمل على طريق دمشق ـــ عين الخضرة التقيد بالتسعيرة والاعلان عنها في اماكن بارزة من السيارة وبشكل بارز .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم .

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

طريق السويداء .. غير سالك أثناء هبوب الريح ؟!

لا يعرف صعوبة ومشاق السفر على الطرق التي يعلوها الضباب الا المضطر لقطع مسافاتها ، مثلما لا يعرف قيمة لقمة العيش الا فاقدها ، ولا قطرات الماء الا الظامىء ، ولا الكسب بعرق الجباه الامن كان مؤمنا بقيمة العمل ولكل حسب جهده « ذلكم من ابناء الفقراء الكادحين . والمؤمنين بذلك » ولا حر الرمضاء الا من عاش قيضها ، كما لا يهتم بالام ومشاعر المواطنين الا من كان منهم واليهم ، الى كافة الاخوة المواطنين المسافرين على طريق دمشق السويداء وبالعكس انصحهم بعدم المرور بسياراتهم على هذا الطريق اثناء الرياح وخاصة اذا كانت نشيطة لئلا يتعرضوا لحوادث اصطدام لا يعرف ماذا تكون نتائجها ، ذلك بسبب مقلب القمامة الذي اقيم منذ عام تقريبا من قبل امانة العاصمة ، والواقع على مقربة من حافة الطريق من جهة الغرب جنوب مقبرة الشهداء في قرية نجها .

لقد اثير هذا الموضوع اكثر من مرة وفي حينه وقبل اكمال مستلزمات المقلب المذكور سواء على طريق بعض الاتصالات المباشرة بالجهة صاحبة العلاقة انذاك او عن طريق الرقابة الشعبية .

دفعني الى هذه الكتابة مرة اخرى بعد ان اقلعت ... هو ما حدث لي انا وابنائي ليلا منذ ايام حيث كدنا نتعرض لحادث اصطدام بسبب عدم الرؤيا اثناء المرور من هناك ، ذلك بسبب تشكل الضباب الاصطناعي وسحب الدخان الكثيف الناتج عن حرق القمامات المكدسة في هذا المقلب الكبير حيث لا بد وان يتعرض المسافر حكما الى دخان يضني العيون وروائح تزكم الانوف هذا مع العلم بانه اكثر من حادثة جرت بهذا السبب... ولا ندري ما الحل ... كل ما اردته نصيحة المسافرين بعدم السفر اثناء هبوب الرياح .. ولعل ذلك اقرب حل ...

● ابو رياض

●● **تعقيب المحرر :**
سبق واجابتنا محافظة دمشق انها بصدد معالجة هذا الموضوع وذلك بنقل مقر المقلب الكبير المشكو منه الى منطقة اخرى بعيدة .

قرية بلا صوت او صورة !!

قرية بستان البركة التابعة لمحافظة اللاذقية لا يربطها بما يحيطها ولو طريق واحد .

ويرجو سكانها شق طريق يربطها باي اتجاه اولا ، ثانيا هي بلا ماء وكهرباء او مدرسة ابتدائية !!

● جودت شاهين

وعود وذكريات مؤلمة !!

اهالي وسكان قرية عين شقاق التابعة لمنطقة جبلة محافظة اللاذقية وعددهم عدة الاف نسمة ما يزالون يعانون من مشكلة عدم وجود مياه للشرب ، وعدم انارة قريتهم بالكهرباء للان ، وعدم وجود طريق معبد يربطهم بجبلة رغم مسافة (٣) كم فقط عنها. للتذكير ، سبق ونشرنا شكوى في العام الماضي بهذا الخصوص واجاب المسؤولون في المحافظة في حينه ، انه تم رصد موازنة لتنفيذ هذه المطالب وان التنفيذ سيبدأ خلال شهر .

كان هذا الكلام في عام ١٩٧٨ . الان نحن في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ ... وفهمكم كفاية !!

عنهم
مختار القرية
احمد اسعد محفوض

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

تلفزيون : اعداد : عمر زنزول

٥٫٤٥ ـــ افلام كارتون
٦٫٠٥ مغامرات سندباد
٦٫٣٠ ـــ عالم الاسرة
٧٫٠٠ ـــ جريدة التلفزيون
٧٫٢٠ ـــ روائع الفن
٧٫٥٠ ـــ مجلة التلفزيون
٨٫٣٠ ـــ نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫٥٠ ـــ مسلسل اجنبي
٩٫١٥ ـــ المسلسل العربي ـــ الصمت
١٠٫٠٥ ـــ فيلم السهرة الاجنبي

٩٫٣٠ صباحا ـــ برنامج الوان
١٠٫١٥ ـــ ندوة الفن
١٢٫٤٥ ـــ برنامج بصراحة
١٫٣٠ ـــ ثلاثة فنون
٥٫٠٠ ـــ المسلسل اليومي
٥٫٣٠ ـــ شخصيات من الافاق
٨٫١٥ ـــ في دوحة الشعر
٨٫٢٠ ـــ مطرب وجمهور
١٠٫٤٥ ـــ مع الاساطير
١٢٫٠٠ ـــ الصامدون

الكلمة الضائعة

ت	م	ا	ل	ا	ن	د	خ	ا	ر
ج	ع	ج	ة	ع	د	ا	ج	ي	ا
ا	ا	ش	و	ه	ز	ا	ف	ض	ل
ه	ر	ر	ي	ا	ي	ت	ا	ل	ف
ل	ف	ط	ب	ع	ن	ث	ن	و	م
ح	ا	ل	ص	م	ل	ب	و	ت	ت
ت	ع	ا	و	ن	ا	ل	ح	ا	س
ع	ل	م	ا	ن	ي	ة	ي	ع	ا
ر	ا	ع	ت	ر	ا	ف	ا	د	و
ة	ي	ع	ج	ر	ل	ا	ة	ف	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

صلاح — وثيقة — متساوي — حياة — افضل
للعيش — فدعا — ايجاد — تالف — اعتراف
تعاون — اعتراف — معارف — الاندخار — علماني
تنتزع — تجاهل — ربما — جوانب — الرجعي

الحل السابق : ركن ..

الكلمة : من ثلاثة احرف .. بغيته ..

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـــ عيد عالمي ٢ ـــ جني القمح ، ناتحة الموال معكوسة ٣ ـــ مزين بالجواهر ، نوع من الاشجار الحراجية ٤ ـــ اغنية لام كلثوم ٥ ـــ يزيل الاوساخ من الارض ٦ ـــ اسم مقصفه في بلودان معكوسة ، هذا بالعامية المصرية ٧ ـــ الجسم الذي يسقط من السماء معكوسة ٨ ـــ مجموع كراكز شيطان معكوسة ، يشرب بجرعات كبيرة ٩ ـــ الكريمة المعطاء .

عموديا :

١ ـــ فنان مسرحي سوري ٢ ـــ قرب بالحبيب ٣ ـــ يرخي الستار معكوسة ، من اسماء الشمس ٤ ـــ الوزير مبعثرة ٥ ـــ كاتب سوري معكوسة ٦ ـــ تسيرية ، علم مؤنث ٧ ـــ اسم شركة تصنع اقلام حبر ناشف معكوسة ، من اخوات كان ٨ ـــ حرف تحضيض ، قرية في حوران ٩ ـــ من فصول السنة معكوسة ، احد الابوين معكوسة .

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	ي	ل	■	د	م	ح	م	١
ي	ا	ا	ر	■	و	ر	م	٢
ح	م	د	ش	و	ه	ي	■	٣
ف	ل	ت	■	د	و	ه	ة	٤
ر	ا	ع	ي	ا	ت	■	و	٥
■	ل	ا	■	د	ه	د	ه	٦
ت	ع	■	د	ي	■	د	ه	٧
و	م	ا	ن	■	ن	د	ل	٨
م	ل	■	ه	و	ن	د	ا	٩

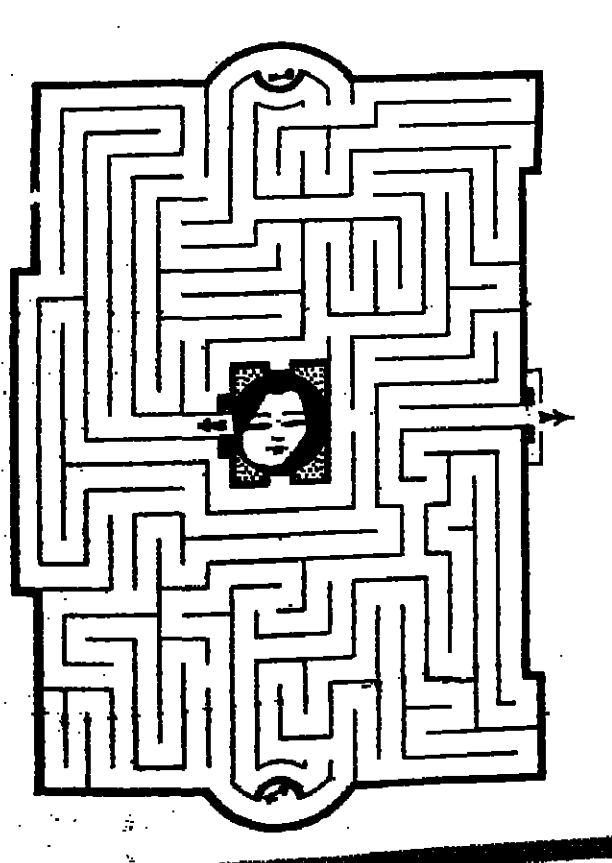
مغامرة ست الحسن والجمال

بعد ان اختطف المارد الماكر ، ست الحسن والجمال ، حبسها في قصره القريب . وا لها حجرة في منتصف القصر محاطة بالطرقات المتداخلة الكثيرة .

اخذت ست الحسن والجمال تبكي لحالها فاطلق المارد ضحكة عالية ترددت صداها طرقات القصر وقال : « ستبقين معي في هذا القصر حتى نهاية عمرك ، فباب هذا القصر لا يفتح الا بمفتاح السماء ومفتاح الارض ، احدهما في شمال القصر والاخر في جنوبه وهيهات ان تستطيعي الوصول الى هذين المفتاحين بدون ان تعرفي سر القصر .. واعلمي ان طرقات هذا القصر مبنية بطريقة مسحورة ، بحيث اذا سار فيها الادمي من مرة انهار السقف عليه .. والان اتركني لاستريح » ..

وارتمى المارد على سريره الضخم ، وارتفع غطيطه عاليا تردده جدران القصر .

واستلقت ست الحسن على الارض في حزن وبكت بكاء شديدا ولكنها لاحظت نقوشا اسفل الجدار فبرت منها هذه العبارة « يا داخل .. شق الطرقات شاهرا مفتاح السماء » وبعد تفكير طويل استطاعت ست الحسن ان تتوصل الى سر السير في القصر من هـ الحيلة وحصلت على المفتاحين وفرت من المارد الماكر .. هل تستطيع ان تتوصل الى القصر الرهيب .



حمل فريق مصفاة حمص بطولة الشركات العمالية بكرة القدم

حمل فريق مصفاة حمص يوم امس كاس بطولة الشركات العمالية لكرة القدم عندما تغلب بملعب حمص على فريق عمال بلديات دير الزور باربعة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة نظيفة الاداء جيدة المستوى الفني حاول خلالها الفريقان التركيز في اللعب وعدم تشتيت الكرات ، وظهر فريق البترول اكثر فاعلية ، اذ كان خط الدفاع متماسكا وسخيا في التمويل ، كما شارك في الهجوم وسجل قلبا الدفاع هدفين ... وكان خط الهجوم نشيطا وسريعا وشكل خطورة مستمرة وعاب الفريق ضعف خط الوسط ، بعكس فريق بلديات دير الزور الذي تميز بخط وسطه الفعال وحارسه المجتهد ..

أما عن الاهداف الخمسة ... فقد سجل الاول بالدقيقة ١١ اثر تمريرة بيمينه من فؤاد ضرير الى نهاد عبد المولى الذي سدد بهدوء كرة عرضية عانقت الشباك .

واحتسب بالدقيقة ٢٥ ضربة حرة غير مباشرة للمصفاة حرك الكرة محمد شاهرلي وسددها جميل جرو في غفلة عن الحارس والدفاع لتكون الهدف الثاني ... في حين احرز جورج قسطنطين بالدقيقة ٢٨ هدف البلديات الوحيد من هجمة غير متوقعة لينتهي الشوط ٢-١ .

وفي الشوط الثاني استمرت افضلية المصفاة وسجل هدفين جميلين بواسطة حسان بيرودي ، وجمال مشرف اعترض عليه فريق دير الزور دون فائدة لتنتهي المباراة بفوز المصفاة الذي حمل كاس البطولة .

قاد المباراة الحكم الدولي مروان عرفات بمساعدة الحكمين تركي الحلبي ، ومحمد خير طرابلسي .

الزميل البني يعمل في قطر

يغادرنا يوم ((غد الاحد)) في طريقه الى قطر ، الزميل عبد اللطيف البني المحرر الرئيسي في الزميلة ((الموقف الرياضي)) واحد محرري القسم الرياضي في صحيفة الثورة ، للعمل هناك مديراً لتحرير صحيفة الدوري.

الأمن في ليبيا

يغادر دمشق اليوم - السبت - الى ليبيا فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم للمشاركة في اعياد الفاتح من ايلول .

وعلمت ((الثورة)) ان ثمانية فرق قد أعلنت مشاركتها في الدورة التي تنظمها الاتحاد الليبي لكرة القدم وتستمر عشرة ايام .

مسابقة كاس العمال

تبدأ يوم الجمعة القادم مسابقة كاس رئيس الاتحاد العام للعمال في القطر بين الاندية العمالية في المحافظات .

وستلتقي يوم الجمعة اندية دير الزور مع الحسكة ، والرقة مع حلب ، ودمشق مع اللاذقية ، السويداء مع درعا ، وطرطوس مع حمص بينما ألغيت مباراة حماه مع حلب بسبب اعتذار ادلب عن الاشتراك .

هذا وتستمر البطولة حتى اواخر الشهر الحالي .

لجنة عمالية عليا لالعاب الكرات

شكل الاتحاد الرياضي العمالي اللجنة الفنية العمالية العليا لالعاب الكرات على النحو التالي : عبد الفتاح بيتماني رئيسا ، وليد سري الباشا للرئيس ، مهدي ابو الهدى امينا للسر ، نهاد عبد المولى ،وامين ومانوس عضوين .

وقد قررت اللجنة اقامة بطولة عمال سورية بالكرة الطائرة ما بين ١-١٤ ايلول الحالي بمدينة تشرين بدمشق .

النتائج الأولية للبطولة العربية بكرة اليد

افتتحت في تونس ، البطولة العربية الرابعة للاندية الابطال بكرة اليد ، وقد أجريت ثلاث مباريات ،فاز فيها الترجي بطل تونس على فريق الطلبة من العراق ٢٩-٢٠ والشوط الاول ٩-٨ ، والاهلي من السعودية على الاتحاد من الجماهيرية الليبية ٣١-٢٥ والشوط الاول ١٦-١١ ، وغزة من فلسطين على الانصار من لبنان ١٩-١٨، رغم ان الانصار انهى الشوط الاول لصالحه ٩-٦ ، كما فاز الاهلي السعودي على نادي غزة من فلسطين ٢٤-١٤ .والترجي من تونس على الاتحاد الليبي ٢٥-٢٢ ، والعين من الامارات على القادسية ٢٤-٢٢ .

هذا ويشترك في هذه البطولة ١١ فريقا عربيا وزعوا على مجموعتين الاولى وتضم الترجي ((تونس))الطلبة ((العراق)) الانصار ((لبنان)) الاتحاد ((ليبيا))الاهلي - السعودية - غزة -فلسطين بينما تضم المجموعة الثانية القنيطرة المغرب - القادسية من الكويت ، الريان من قطر ، الوحدة من البحرين والعين من الامارات .





محاضرة واختبارات لحكام دمشق

اجرت لجنة حكام دمشق لكرة القدم صباح يوم امس الجمعة اختبارات الكوبر لحكام الدرجتين الثانية والثالثة والمستجدين ، وكانت مستويات المشاركين جيدة .

وكان الحكم الدولي مروان عرفات قد القى مساء الخميس الماضي محاضرة على حكام دمشق عن أصول التحكيم والاشكالات التي تعترض الحكام استغرقت ثلاث ساعات ونصف .

فوزان وخسارة لميسلون في تشيكو سلوفاكيا

عاد من تشيكوسلوفاكيا فريق نادي ميسلون لكرة اليد بعد ان لعب هناك ثلاث مباريات مع فرق من الدرجة الثانية فاز في اثنتين وخسر واحدة .

فقد خسر امام ارتيما براغ ٢٠-١٩ وفاز على سبارطة ٢٠-١٩ وعلى سلوفان ٢١-٢٠ هدفا .

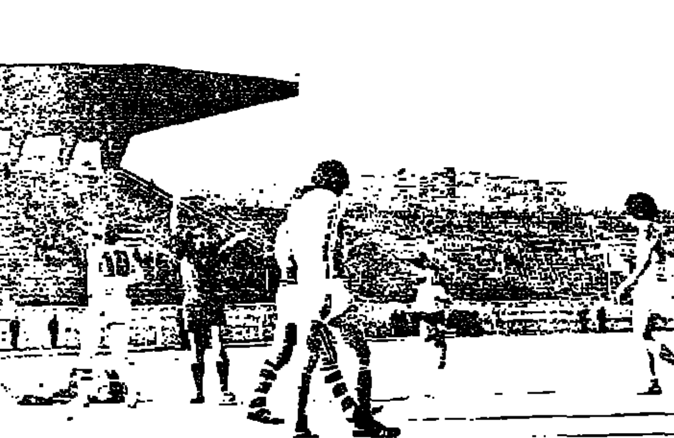
دراسة أمور التحكيم

ستعقد اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم في الاسبوع القادم اجتماعا مع الحكام الذين اختارهم المؤتمر العام للعبة لدراسة امور التحكيم ، والسبل الكفيلة لنجاح الدوري القادم .

محاضرات نظرية واختبارات عملية لحكام الكرة

تواصل اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم جهودها لتطوير مستوى الحكام في القطر من الناحيتين النظرية والعملية وسيلقي الحكم الدولي العقيد محمد عزام مساء اليوم - السبت- محاضرة نظرية على حكام ريف دمشق في اصول التحكيم ... كما يلقي الحكم الدولي قيس رويحة محاضرة اخرى مساء الخميس القادم على حكام محافظة الحسكة ... بينما سيحدد موعد قريب لالقاء محاضرة على حكام ادلب .

كما تبدأ غدا الاختبارات العملية لحكام الدرجتين الثانية والثالثة والمستجدين فيخضع حكام حلب ، وادلب ، والرقة واللاذقية لاختبارات - الكوبر بملعب حلب ، بينما يخضع حكام الحسكة ودير الزور لهذه الاختبارات يوم الجمعة القادم في الحسكة ... أما حكام حماه ،وحمص وطرطوس فستجري لهم الاختبارات يوم الاحد القادم في حماه ، بينما تختتم هذه الاختبارات يوم ١٤ ايلول الحالي بدمشق ويشارك فيها حكام دمشق ، القنيطرة ، السويداء ، ريف دمشق - ودرعا .



الاتحاد ببطولة الاندية الاوروبية بكرة السلة

ثبت اتحاد كرة السلة بعد موافقة المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، على اشتراك الاتحاد بطل الدوري العام لفرق الرجال ببطولة الاندية الاوروبية لابطال الدوري بكرة السلة لموسم ٧٩-١٩٨٠

وسيلعب منتخب نادي الاتحاد بالدور الاول للبطولة بعد القرعة ، ست مباريات من ثلاث على ارضه ،ومثلها مع الاندية المشاركة بالمجموعة خارج ارضه ايام الخميس اعتبارا من ١١ تشرين الاول القادم وقد عمدت اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة السلة على تحديد فواصل زمنية خلال المباريات المستوفق التفصيل التالي:

الخميس ١١ و ١٨ تشرين الاول مباراتان ، الخميس ٢٥-١٠ راحة - الخميس ١و٨ تشرين الثاني مباراتان الخميس ١٥-١١ راحة - الخميس ٢٢و٢٩ تشرين الثاني مباراتان ،ويعقد بعدها اجتماع اللجنة الفنية يوم الاول من كانون الثاني ١٩٨٠ لتحديد برنامج الدور الثاني .

هولندي بطل العالم بالدراجات

فاز الهولندي يان راس ، ببطولة العالم في سباق الدراجات على الطريق للمحترفين الذي جرى في الاسبوع الماضي في فالكنبورغ بهولندا محتفظا باللقب لبلاده ، بعدما كان مواطنه جيري كنيتمان قد فاز به في العام الماضي .

وجاء فوز راس بعد منافسة كبيرة مع الالماني الغربي ديترتش كورو ، والفرنسي جان رينيه برنودو اللذين قطعا المسافة وقدرها ٢٧٤ كيلو مترا في نفس الوقت الذي قطعه الاول بزمن قدره ٧،٢٠،٩ ساعة بمعدل سرعة بلغ ٣٨،٩٦٥ كيلو مترا في الساعة .

وتعرض الايطالي جيوفاني باتاغلين لسقطة قوية قبل ٥٠ متر من النهاية بعدما كان في المرتبة الاولى مع راس وتورو وبرنودو .

وعلى بعد ٥٠ كيلو مترا من النهاية ، كان جميع المرشحين في الصدارة ، لكن على بعد ٣٠ كيلو مترا ، انفرد ٨ متسابقين في الصدارة، وفي اخر ٢٠ مترا ، انطلق راس بسرعة ، وتخطى الثاني والثالث بفارق مترين فقط .

وفيما يلي الترتيب العام للمتسابقين:

١ - يان راس - هولندا - ٧،٢٠،٩ ساعة .

٢ - ديترتش تورو - المانيا الغربية - الوقت ذاته - .

٣ - جان رينيه برنودو - فرنسا - الوقت ذاته .

٤ - اندريه شلاميل - فرنسا - بفارق ٥ ثوان .

٥ - هنك لوبردنغ - هولندا - بفارق ١٢ ثانية .

٦ - جيوفاني باتاغلين - ايطاليا - بفارق ٢٢ ثانية .

٧ - كنوت كنودسن - النرويج - بفارق ٥٢ ثانية .

٨ - جيو سيبي ساروني - ايطاليا - بفارق ٤،٢٧ دقيقة .

٩ - سين كيلي - ايرلندا - الوقت ذاته .

١٠ - روجيه دوفلامنك - بلجيكا - الوقت ذاته .

المانيا الديمقراطية تفوز بسباق الدراجات النارية

فاز فريق المانيا الديمقراطية بسباق الدراجات النارية لمسافة ١٠٠ كيلو متر ، وحلت بولونيا ثانية ، بينما فازت النرويج بالمركز الثالث، وكان ترتيب الفرق كما يلي :

١ - المانيا الديمقراطية ((فولك بودي ، برندروغان ، هانس جوشوا هارتنيك ، اندرياس بترسان ، ساعة و ٥٨ دقيقة و ٢٩ ثانية .

٢ - بولونيا .ستيفان سياكانسكي تشزلولانغ ، ويتهولد بلوناكي ، جان جانكيويتز .. ساعتين و ٣٢ ثانية .

٣ - النرويج ((جيرديفرود ، هانس بيبتراوديفارد ، سورتن شابتر ، جوستين ويلمان)) ساعتين و ٤٢ ثانية .

كاربوف لا يريد مقابلة كورتشنوي

صرح بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف انه لا يرغب في أن يلعب مع مواطنه المنشق فيكتور كورتشنوي .

وقال في مؤتمر صحافي عقده في سان خون ((بورتوريكو)) لا اريد ان العب معه ، ولكن ليس لان اتحادي طلب مني ذلك .

أوغندا تشترك في اولمبياد موسكو

اذاع راديو نيروبي بان أوغندا ستشترك في اولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ ، وذلك في العاب القوى والملاكمة ، وافاد بان اللجنة الاولمبية الاوغندية وجهت نداء لتحضير جدول تمريني لابطال العاب القوى والملاكمين الذين سيمثلون اوغندا في موسكو .

● تتمات ● تتمات ●

برقيات تحية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الوطني برقية تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد اثناء مروره في اجواء القطر وقد اجابه السيد الرئيس شاكرا .

منظمة التحرير تؤكد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

على اشتراك سكان الضفة الغربية وقطاع غزة في المفاوضات الخاصة بمستقبل هذه الاراضي .

واضاف المتحدث الفلسطيني قائلا: ان تصريحات وزير النظام المصري تدل على لغة سياسة النظام المصري بعد استسلامه لارادة المحتلين الاسرائيليين وسادتهم الامريكيين .

ومضى يقول .. ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترضت منذ البداية على سياسة السادات وأوضحت ان الشعب الفلسطيني يرفض هذه المحادثات .

الرئيس الاسد يبحث

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الذين جاؤوا لمشاركة الشعب العربي الليبي احتفالاته بالعيد العاشر لثورة الفاتح من ايلول .

وقد قام السيد الرئيس حافظ الاسد بتسليم عدد من الطلبة الخريجين من الكليات العسكرية شهادات التخرج .

وشهد السيد الرئيس حافظ الأسد والملوك والرؤساء العرب العرض العسكري الذي اقيم في نهاية الاحتفال .

وبعد انتهاء الاحتفال غادر السيد الرئيس متوجها الى قصر الضيافة في طرابلس .

هذا ويضم الوفد المرافق للسيد الرئيس الرفيق محمود شنان عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان دانيال نعمة واسماعيل القاضي عضوا القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية والدكتور صادق الايوبي وزير المالية .

وكان قد وصل الى العاصمة الليبية امس للمشاركة في احتفالات الاول من ايلول كل من الملك حسين ملك الاردن والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي والامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية كما وصلها ايضا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وينتظر ان يصل في وقت لاحق المقدم علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وذكر في العاصمة اليوغسلافية ان وفدا برئاسة نائب رئيس الحكومة اليوغسلافية غادر بلغراد أمس الاول في طريقه الى طرابلس لحضور احتفالات ثورة الفاتح من أيلول .

وفي ابو ظبي قالت صحيفة الاتحاد الظبيانية الصادرة امس ان لقاء عدة زعماء عرب في ليبيا لحضور احتفالاتها بعيدها العاشر لثورتها قد يصبح اهم تجمع عربي منذ مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد في تشرين ثاني من العام الماضي .

ونقلت - كونا - عن الصحيفة قولها ان لقاء طرابلس سيسهم في دعم مقررات بغداد وتاكيدها في احياء الدعوة لتحرك عربي مشترك لصد الاخطار التي تهب في هذه المرحلة على الوطن العربي مغربه ومشرقه .

ودعت الصحيفة الى وحدة الصف العربي للوصول الى ما تصبو اليه الامة العربية في تحقيق أهدافها .

بريطانيا تستعد

تتمة ما نشر على ص - ١ -

عربية وثيقة الاطلاع بان الخطوة البريطانية تاتي - في اعقاب طلبات خليجية قدمت لبريطانيا - التي سارعت الى التشاور حول الموقف مع الولايات المتحدة الامريكية ،واستطردت هذه المصادر تقول ان الدور البريطاني الجديد ياتي في اعقاب سقوط شاه ايران وانسحاب القوات الايرانية من سلطنة عمان وحيث ترى اميركا انه لا بد من تعبئة - الفراغ الامني - الذي تركه سقوط الشاه بالمنطقة ، وانه تم التمهيد لهذه الخطوة بحملة اعلامية كان ابرزها احتمالات التدخل الامريكي عسكريا في الخليج العربي واحتمالات اغراق ناقلة نفط في الخليج وغير ذلك من التصريحات - التهويلية - التي صدرت مؤخرا عن الدوائر الغربية .

وقالت هذه المصادر ان بعض دول المنطقة تؤيد بتحفظ هذه الخطوة التي تهدف الى تواجد القوات في منطقة معينة رفضت هذه المصادر الافصاح عنها .

للمرة الثانية جسم

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -

وبالتقريب على اراضي قطر عندما انفجرت مقدمته مما أدى الى ظهور ذيل كبير من الكرات الحمراء ، وقال شهود عيان آن الجسم كان يتحرك بسرعة كبيرة في السماء قبل ان يتفتت الى اجزاء متناثرة .

كرايسكي : اوروبا

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الفلسطيني كاملة .

وردا على سؤال قال كرايسكي للمجلة التي تصدر بالعربية اليوم في باريس ان المهم الان هو النضال من اجل حق تقرير المصير للفلسطينيين وهم احرار بعد ذلك في اقامة دولة خاصة بهم او كونفدرالية مع اي دولة اخرى .

مسيرة شعبية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المسيرة جماهير المؤتمرات الشعبية واللجان المهنية والروابط والنقابات المهنية وشباب الاندية .

وعند وصول المسيرة الى ميدان عمر المختار القى أمين المؤتمر الشعبي لبلدية بنغازي وامين اللجنة الشعبية العامة في بنغازي كلمات تحدثوا فيها عن هذه المناسبة مؤكدين تصميم الجماهير العربية في التصدي لمخططات الاستعمار والامبريالية التي تستهدف اخضاع الامة العربية .

مجلس الامن

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الوضع في جنوب لبنان باتفاق على ان الوضع هناك لايمكن ان يطاق او يحتمل. هذا ولم يتخذ اي قرار عند اختتام الجلسة وذلك لعدم طرح اي اقتراح رسمي على المجلس الا ان كورت فالدهايم سينظر في الاجراءات اللازمة كضمان لتمتين قرارات مجلس الامن الصادرة سابقا بخصوص الجنوب اللبناني وسيطلع المجلس على تقريره النهائي في جلسة قادمة .

اللجنة العسكرية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الاسرائيلية .

وذكر راديو العدو ان الوفد العسكري المصري سيصل الى بئر السبع صباح الاحد من العريش مباشرة .

وفي القاهرة - يدرس النظام المصري حاليا الرسالة الشفهية التي ارسلتها حكومة العدو الصهيوني مع ابراهام تامير رئيس الاركان الصهيوني الذي غادر القاهرة امس الاول .

ونقلت الوكالات عن صحيفة الاهرام التي اوردت النبأ انه سيتم ابلاغ حكومة العدو برد النظام المصري على هذه الرسالة خلال الايام القادمة .

الشيخ شمس الدين

تتمة ماشر على الصفحة الاولى

عن نشاطه واعماله لخدمة لبنان والقضية العربية والفلسطينية .

كما شرح مراحل اختفاء الامام الصدر والجهود التي بذلتها الحكومة اللبنانية لتقصي اخبار اختفائه وطالب الشيخ محمد مهدي شمس الدين الدولة اللبنانية ودول جبهة الصمود والتصدي ودول الصمود التقصي عن وجود الامام الصدر والكشف عن مكان وجوده .

وقال الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مؤتمره الصحفي ان مصلحة الجميع وفي مقدمتهم العرب هي في ان يوضع حد للفتنة في لبنان وان تعود السلام والامن وسلطة الدولة اللبنانية الى جنوب لبنان .

من جهة ثانية توقفت حركة العمل امس في بيروت والضواحي والمناطق اللبنانية بمناسبة مرور عام على اختفاء الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى مع رفيقيه الشيخ محمد يعقوب والاستاذ عباس بدر الدين .

وذكر راديو بيروت ان هدوءا تاما ساد كافة المناطق .

١١٠ اشخاص

تتمة ما نشر على ص - ١ -

القتها في احدى غاراتها الوحشية ولم تنفجر ..

وذكرت وكالة - رويتر - ان رجلين جرحا ايضا بسبب الانفجار احدهما نقل مع الاطفال الجرحى الى مستشفى حاصبيا القريب من مكان الحادث .

ماكغفرن يستكمل

تتمة ماشر على الصفحة - ١ -

وكان ماكغفرن قد اجتمع خلال زيارته السابقة مع حاكم مصر انور السادات ورئيس وزرائه مصطفى خليل .

عصابات حداد

تتمة ماشر على ص - ١ -

حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول الاوضاع الامنية في لبنان والوضع في الجنوب بصورة خاصة .

وكان الرئيس الياس سركيس قد اجرى قبل ذلك سلسلة اتصالات مع الدكتور الحص بحثا خلالها نتائج الاتصالات الدبلوماسية ونتائج مناقشات مجلس الامن الدولي حول الوضع المتدهور في الجنوب .

كما اجرى الدكتور سليم الحص هو الاخر سلسلة اتصالات مع الاجهزة الامنية المختصة اطلع خلالها على الاوضاع الامنية في لبنان بصورة عامة . وقد افادت التقارير الامنية بأن الهدوء يسود كافة المناطق والضواحي .

وعقد الدكتور الحص ايضا اجتماعا حضره الشيخ بهيج تقي الدين وزير الداخلية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعميد نديم فريم امين مجلس الدفاع .

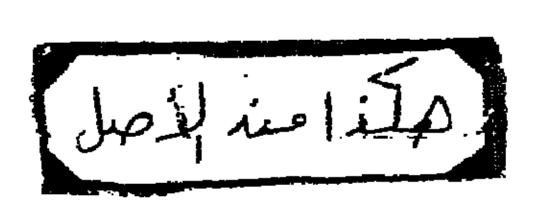
وتم خلال الاجتماع استعراض للاوضاع الامنية خاصة في العاصمة والضواحي .

من جهة اخرى يغادر رئيس الحكومة اللبنانية بيروت اليوم السبت متوجها الى هافانا لحضور مؤتمر قمة دول عدم الانحياز وللمشاركة على راس وفد لبناني حيث سيلقي كلمة لبنان في المؤتمر .

الدول الاسكندنافية

تتمة ما نشر على ص - ١ -

مؤتمر بلدان الكومنولث حول روديسيا واوضح بيان ان على الامم المتحدة ان تستمر في فرض العقوبات ضد حكومة روديسيا الى ان يتم التوصل الى حل مقبول دوليا للمشكلة الروديسية .



« الغاء الفوارق »






ان الجدران الحجرية ..
لاتشكل سجنا
ولاالقضبان الحديدية قفصا
ان العقول الهادئة الطاهرة
لتأخذ مثل ذلك المكـــان
صومعة للصلاة ، والتعبد .

لو كانت لي حرية كاملة في
حبي
وكنت حرا بنفسي

فان ملائكة السماء المحلقة
لاتتمتع بحرية كحريتي

ريتشارد لوفيلس

معرض دولي لرسوم الاطفال في هافانا

افتتح في هافانا معرض دولي لرسوم الاطفال المرسلة من ٤٠ دولة اشتركت في المسابقـــة تحت شعار الاطفال يرسمون اوطانهم وبيوتهم .

وقد اقيم هــذا المعرضـــ بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة السادس لحركة البلدان غيـــر المنحازة .

وحصل اطفال من الكويت ويوغسلافيا وسري لانكا على شهادات تقدير لاعمالهم الفنية

شرطها الحرية .. أو انعدام الحرية



خالد أبو خالد

.. وعن الشعر لابد من مواصلة الحوار على هامش ندوة الاسبوع الماضي في جريدة الثورة ، التي اشتركت فيها الى جانب الاستاذ شوقي بغدادي والاستاذ احمـــد دحبور ، وادارها الاستاذ حسان عطوان والتي كانت حول الشعر بين الالتزام والتغريب لقد فاتني نتيجة لضيـــق الوقت وتشعب الحوار ان اطرح مثلا هاما للتدليل على بعض الجوانب الايجابية ، لاحدى التجارب التغريبية لواحد مـــن أهم الشعراء في فترة الاعوام الثلاثين الماضية ..

وهو الشاعر بدر شاكر السياب ..

لقد بدأ الشاعر السياب ملتزما باتجاهين أساسيين :

الاول : هو التجديد في شكل ومضمون القصيدة .

والثاني : انه رأى ذلك شرطا للالتزام بالقضيـــة السياسية لأمته العربية ..

ولقد سجل السياب ، اهم انجازاته لتحقيق هذين الهدفين في مجموعته الكبيرة انشودة المطر ـ والتي نشرتها له ((دار مجلة شعر)) لاسباب لها علاقة بحاجته المادية كما قال لي وهو على فراش الموت في مستشفى الاميري بالكويت دون ان يدفعوا له قرشا لبنانيا واحدا بالرغم من معرفتهم جميعا بحاجته للخبز ، والعلاج .

ـ ولن استطرد هنا في رواية بعض جوانب علاقـــة السياب بجماعة مجلة شعر ، اذ ليس هنا مجالها ، وانما الذي يعنيني ، هو الحديث عن التجربة الشعرية للسياب يوم كان على فراش الموت ـ .

لقد تحدث السياب في هذه الفترة ، بكثير مـــن الرعب ، والاشمئزاز عن تجربة الموت التي تزحف اليـــه ببطء شديـد ، حتـى انـه وصل الى المطالبـة برصاصـة الرحمـة ..

لقد كان السياب متقرح الظهر والجنبين ، ودائـــم الهذيان تقريبا في ايامه الأخيرة ، لكن ما كان يرويه عـــن مخلوقات العالم الاخر ، في القبر ، وما بعد القبر كان يعكسه ايضا في قصائده ..

ولكنك اذ تقرأ هذه التجربة ، حتى بالقليل القليـــل من التنبه ، والانتباه ، تكتشف انه انما يتحدث عن تجارب معاشه ـ صاغها الشاعر ، في حالة اشبه بالكوابيس التـي يعانيها المريض بفعل سلسلة من التراكمات في تجربتـــه الحياتية ..

ولكنها في مجملها تقع في ما اصطلح على تسميته باتجاه التغريب في الشعر العربي الحديث ، ولكن ..

اي جانب من التغريب هذا ..؟

هل خرج السياب في تجربته هذه عن الهدفيـــن اللذين التزمهما في مسار تجربته الشعرية كلها .. في قناعتي انه لم يفعل ..

لقد ظل السياب متعاملا مع الحياة وهو على فراش الموت ، بصيغة مختلفة نعم .. لكنه ظل شاعرا للحيـــاة، يحذر من سلبياتها ، وهو في مثل وضعه ذاك لم يكن قادرا على المساهمة في تغييرها ، وهو الذي يعاني من عجز القدرات العلمية على معالجة وضعه الصحي هو .. حيث الشلل ، والاهمال ، والموت القادم .. زحفا ببطء ، وبما يشبـــه المؤامـرة ..

والسياب ليس إستثناء في تجربته الشعرية الاخيرة هذه ، فكم من شاعر في بلادنا ، يعيش حالة شبيهة بحالته ، بالرغم من انه يمشي على قدميه ، ويرى بعينيه ويكتب في اطار لا يتجاوز الهموم التي تبدو ذات طابع ذاتي ..

فبأي مقياس يحاكم هؤلاء وتجاربهم ؟

ان الهموم الذاتية في كثير من الاحيان ليست هموما خاصة وان ارتدت هذا الطابع ، وفي التعبير عن هذه الهموم الكثير من الالتزام بالقضايا الأوسع .

صحيح انه للشاعر افراحه الخاصة ، واحزانه الخاصة وهمومه الخاصة ، لكنه الاقرب دائما ، والاكثر قدرة على استيعاب الاحزان العامة ، والهموم العامة في عمق خصائص تجربته الذاتية .. تماما كالسياب .

ـ البقية على ص ٤ ـ

جوائز مهرجان موسكو السينمائي الدولي

اعلنت اول امـس نتائـج مهرجان موسكـو السينمائـي الحادي عشر حيث عرض فيه اكثر من ٥٠٠ فيلـم روائـي وتسجيلي وافلام أطفال شاركت بها ١٠٤ دول اضافة الى بعض المنظمات الاقليمية والوطنية ، ومن هذه المنظمات : منظمـة الامم المتحدة واليونيسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية ولجنـــة شيلي المعادية للفاشية .

وقد منحت هيئـــة التحكيـم الدولية الجوائز الذهبية الثلاث للافلام الروائية التالية :

ـ لم يصـل المسيح الـى ايبولـي اخـراج فرانشيسكو روزي من ايطاليـا .

ـ سبعة ايـام في كانــون الثاني اخراج انتونيو بارديـم من اسبانيــا .

ـ الهاوي السينمائي اخراج كيشتوف كيسلوفسكي مـــن بولنـــدا .

اما الجوائز الفضية فكانـت من نصيب فيلم :

بارلشورام اخراج مرينال سن من الهنـــد .

كما منحت جائزتان لفيلمين من بلغاريا والاتحاد السوفييتي

اما جوائز التمثيل فكانت مـــن نصيب :

١ ـ الممثلة ديسي جرانـــادوي من كوبا تقديرا للـــدور الرئيسي في فيلم (صرة لتيرسيا)

٢ ـ ياسمين خلات مـــن الجزائر تقديرا للدور الرئيسي في فيلم (النخلة)

اما جوائز التمثيـل للرجال فقد منحـت للمثـل الالمانـي الديمقراطي او لريش تابـــن والممثل اليوغسلافي فيليمير باتا ايفوينوفيتش .

كما عبرت لجنة التحكيم عن تقديرها الخاص للفيلم الفيتنامي (الى الامـــام)

وثائق قديمة بالعربية

عثر منقبون من الاتحـاد السوفييتي لدى قيامهـــم بالحفريات في مدينة القرون الوسطى بزاردار في باميـرا ـ اسيا الوسطى ـ على وثائق اتضح انها مراسلات بيـــن حكام المدينة والامير .

وكانت الرسائل التي حل رموزها العلماء مكتوبة بالعربية والفارسية .

الياس زكي قنصل في حلب

وصل الى حلب الشاعر المهجري الكبير الياس زكي قنصل الذي يزور القطـر بدعوة من وزارة الاعلام .

من يحب السينما اكثر ؟

اخر الاحصائيات التـــي اجريت في المانيا تقـول ان الرجال يحبون السينمـــا ويقبلون على مشاهدة الشاشة الكبيرة اكثر من المرأة .

وتزيد هذه النسبـة فـي الشباب الذين هم مابين ١٨ ـ ٢٤ سنة فتصل الى ٥٠٪ من الرواد بين الرجال بينمـا عند النساء لاتزيد عن ٢٣٪ .

وتقول الاحصائية ان المهنة تؤثر كثيرا علـى مشاهدي السينما لذلك نجدها تزيـــد بين الرجال الذين يعملون عملا حرا او الذين هم على مقاعـد الدراسة بينما تقل هذه النسبة بين الاشخاص الذين يعملون في مهن فكرية مثل الكتـاب والصحفيين والشعراء .

النمل المفترس بعد الفك المفترس

ـ لاحظ العلماء وجود تنسيق غيـر مباشر بين الطيور وجحافل النمـــل المفترس في غابات امريكا الوسطى .

فالنمل المفترس الذي يلتهم كل شيء في طريقه لايتعرض لصغـار الطيور وبالتالي فان الطيور الكبيرة لاتتعرض لجحافل النمل وانما تأكل فضلاتها .

١١٧ مليار فرنك للعناية الصحية في فرنسا

تبين من الاحصاءات الواردة مـن فرنسا ان النفقات الصحية بلغـت ـ ١١٧ ـ مليار فرنك عام ١٩٧٨ اي مايعادل ـ ٢٥ ـ مليار دولار .

وتبين ان ١٠٪ فقط من المرضى يستهلكون ٧٠٪ من هذه النفقـــات ومعظمهم قد تجاوز الخمسين

شهادة سوفييتية تشيد بالسينما السورية

عقد الوفد السينمائـي السـوري المشارك في مهرجان موسكو السينمائي الدولي الحادي عشر مؤتمرا صحفيـا عقب عرض الفيلم السوري ـ حبيبي ياحب التوت ـ اخراج مروان حداد ، والذي يشارك به القطر العربـــي السوري في المهرجـان .

وقد تحدث رئيس الوفـد السوري السيد فتيح عقلة عرسـان في المـؤتمر لشكر منظمي المهرجان على دعوتهم لنا للمشاركة في المهرجان وقال : ـ اننـا ننظر باحترام شديد لتاريخ وتقاليـــد السينما السوفييتية ـ .

الكرم على الطريقة الايطالية

قالت الصحف التركية ان سائحا ايطاليا وزع مبلغ ٢٠,٠٠٠ ليرة تركية اي حوالي ٤٠٠ دولار على مستخدمي المطار عندما قيل له انه لا يستطيع اعادة تحويل المبلغ الى عملة ايطالية .

وكان على وشك مغادرة المطار عائدا الى بلاده بعد قضاء فترة استجمام وراحـــة هناك .

عشرون الف دولار ثمنا لاطول كلب في العالم

اطول كلب في العالم واسمه دانازا طوله متران وعشرة سنتيمترات . اما ارتفاعه فيبلغ متر ونصف .

عرض أحد الهواة مبلغ عشريـن الف دولار ثمنا له فلم توافق صاحبته التي تدعى (شيرين) .



وزراء من تانزانيا يستخدمون الدراجات الهوائية ..

اقترح الرئيس التنزاني جوليوس نيريري أن يستخدم وزراؤه الدراجات الهوائية في ذهابهم الى العمل من أجل التوفير في استهلاك الوقود ولتخفيف ((الشحم المتراكم حول اجسام بعض زعماء الحزب والحكومة)) .

وقال في خطاب القاه في جنـوب تانزانيا : ان زعماء البلاد يصرون على التجول في السيارات وتساءل قائلا : ولكن ماذا سيفعلون عندما تنضب ابار النفط .

هنود متوحشون جدا تم العثور عليهم في بيرو

ذكرت صحيفة اكسبريسو التي تصدر في عاصمة بيرو ان البعثة التي تضم خبراء من فرنسا وبيرو اكتشفت مجموعة من الهنود المتوحشين في غابة جنوب شرق بيرو .

واضافت الصحيفة ان المجموعة التي تم اكتشافها تتكون من رحل لا يعرفون النار يأكلون اللحم النيء ويعيشون في منطقـــة غابـات تابعة لمحافظة مادري دي ديوس المتاخمة لكل من البرازيل وبوليفيا واوضحت الصحيفة ان هؤلاء الهنود يزيد طول الواحد منهم على مترين ويبدون متوحشين للغاية .

وتعتقد صحيفة (اكسبريسو) ان هذه المجموعة قد تكون فرعا من قبيلة اماهواكاس قد رحلت للبحث عن مدينة بايتيتي الاسطورية والتي يقال ان شوارعها مغطاة بالذهـــب وانتشلت طائرة هليكوبتر اعضاء البعثة .

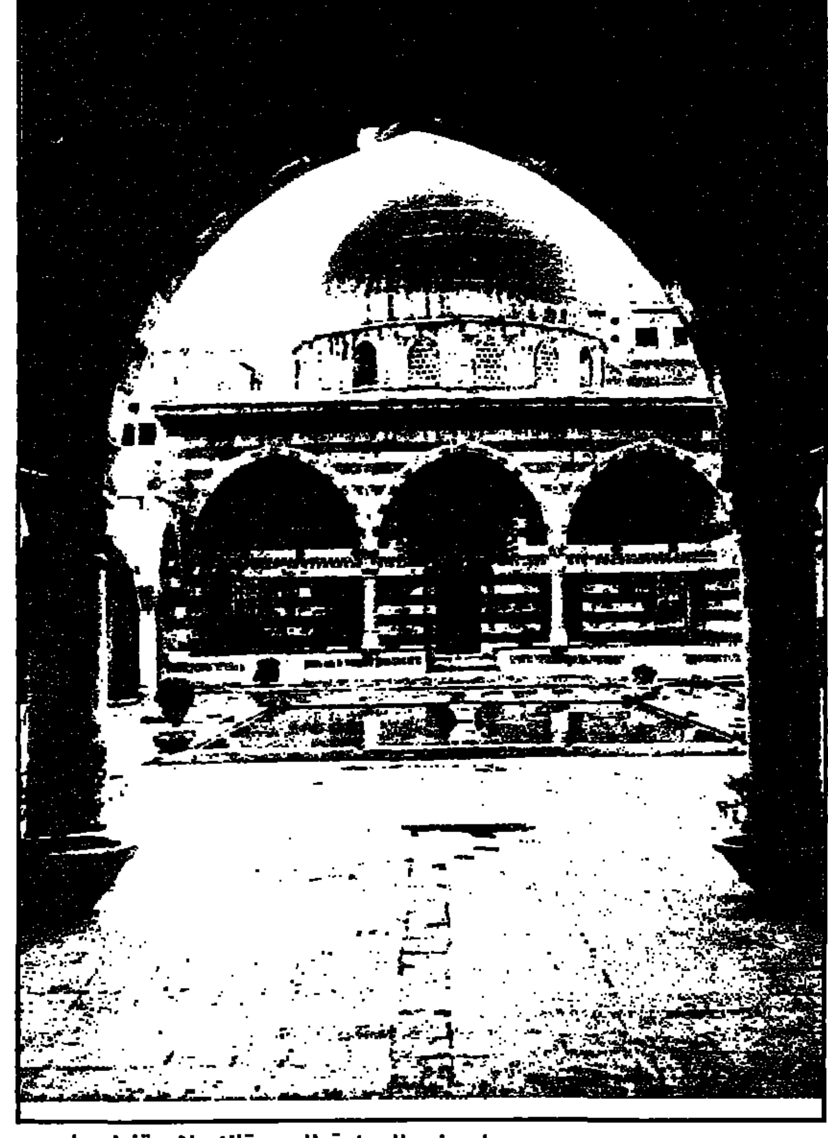
جنود امريكـا يتاجرون بالمخدرات

القى البوليس الالماني القبض على ٢٨ شخصا من بينهم ٢٤ جنديـــا امريكيا خلال هذا الاسبوع لاتهامهم بالاتجار بالمخدرات في جمهورية المانيا الاتحادية .

وبعد عملية مشتركة بين البوليـس الامريكي والالماني على منطقة اوبنهايم اكتشفوا (٣٣٣٠) جراما من الهيروين .

والقوا القبض على اربعة وعشريـن جنديا امريكيا وثلاث سيـــدات المانيات واثنان من الاتراك .





صورة اليوم

يتجلى فن العمارة العربية الاسلامية في اجمل صوره بالمباني من مساجد وتكايا وزوايـــا عدسة الزميل ايوب سعدية التقطت هـذه الصورة في تكية السلطان سليم التي تظهـر جمال وجلال الفن المعماري العربي .

يا جبـل لبعيـد ..!

هل سبق لك ، ان رأيت برج ايفيل على الطبيعة ؟ اذا كان لم يتحقق لك بعد ، ان رأيته في باريس ، موطنه الاصلي ، فليس عليك الا ان تقصد الى جبل النبي صالح ، لترى روعة الابراج على الجبل ، وليس على مطمئن من الارض كوسط باريس .

واسم النبي صالح معروف لديك .. اما جبله هذا ، فانه الطرف الجنوبي لامتداد سلسلة الجبال الفاصلـــة بين الساحل والداخل ، التي يقع على طرفها الشمالي جبل النبي يونس . وكما يطل جبل النبي يونس علـى اودية متصاعدة ، يمر فيها طريق اللاذقية ـ جسر الشغور ، حلب ، فكذلك النبي صالح يطل على اودية متصاعدة ، يخترقها طريق صافيتا ـ مشتى الحلو ـ وادي حزور ، مصياف .

ولكن اغراض هذا البرج ، تختلف عن اغراض برج ايفيل ، وان كان بطوله او يزيده طولا .. انه ليس للفرجة والاطلال على مدينة .. بل هو محطة تلفزيونيـة ، تجعل التلفزيون العربي السوري مرئيا ، في محافظة طرطوس واطراف من محافظة حمص ، لاول مرة .. وكذلك تجعل رسوم التلفزيونات في هذه المناطق شرعية لاول مرة .

جبل النبي صالح هذا ، الذي كان لا يأتي المنطقة منه حتى البحر ، الا الهواء الشرقي الجاف ، برامج التلفزيون صارت تأتي منه ـ وكان لا يرى عليه الا البوريس ـ علامة البرد الشديد ـ طوال الشتـاء ، يطل اليوم على حوض البحر الابيض المتوسط بهـذا البرج الشاهق ، الذي يمكن ان يصل ارساله الى قبرص ومناطق من مصر ، بالاضافة الى مناطق عكا ـ وطرابلس حتى رأس شكا .. وهي المناطق التي كانت تغزو تلفزيوناتها محافظة طرطوس .

بهذه المحطة ، اصبح التلفزيون العربي السوري يغطي ، بعد عشرين سنة من انشائه ، محافظات القطر كلها .. وتزيد هذه المحطة انها يمكن ان تخرج بالتلفزيون العربي السوري خارج القطر . تتمنى للتلفزيون برامج بقدر شموخ هذه المحطة .

● يوسف المحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ص.ب ٢٤٤٨ هاتف 222399 222811